دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة : ٢٤ شارع زكريا أحمد ت : ٧٥١٥١١

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

اليوم الثانى لقمة مصر فى الدار البيضاء

القمة تبحث مقترحات مبارك

خطاب الرئيس .. محور اهتمام العالم

المصالحة العربية الكبرى تغير موازين القوى

المؤتمر يمد أعماله .. ويصدر قراراته اليوم

الدار البيضاء ـ هدى توفيق وصفوت أبو طالب :

واصلت القمة العربية الطارئة أعمال يومها الثانى امس ، بعد ان اتفق الزعماء العرب على مد المؤتمر يوما آخر لتنتهى اعماله اليوم بدلا من امس . عقد المؤتمر جلسة مغلقة بعد ظهر امس وسط اهتمام عربى وعالمى بالغ بخطاب الرئيس حسنى مبارك الذى ألقاه امام المؤتمر امس والمقترحات الايجابية التى تضمنها هذا الخطاب حول كل القضايا التى يتناولها المؤتمر .

تصدر خطاب الرئيس نشرات الاذاعة والتليفزيون والصفحات الاولى من الصحف المغربية والعربية والعالمية .

اهتمت صحف العالم بدعوة الرئيس الى استراتيجية سلام عربية جديدة ومفهوم جديد للتضامن العربى .

وصفت صحيفة (الفيجارو) الفرنسية الرئيس مبارك بأنه (نجم القمة) بينما نقلت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية عن احد اعضاء الوفود العربية فى المؤتمر قوله انه بمجرد وصول الرئيس مبارك الى مطار الدار البيضاء بالمغرب ، تغير ميزان القوى فى العالم العربى بنسبة ١٠٠٪ .

ركزت صحف العالم واجهزة اعلامه بصفة خاصة على انباء المصالحة العربية الكبرى التى تمت على هامش القمة بين الرؤساء : حسنى مبارك وحافظ الاسد ومعمر القذافى ، والتى قام بالدور الاكبر فيها العاهل المغربى الملك الحسن وشهدها الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

وتتوقع الدوائر هنا ، ان يشهد العالم العربى مرحلة جديدة تماما من التضامن والعمل المشترك بفضل عودة مصر ، الى الدرجة التى يتنبأ فيها البعض بان يكون مؤتمر القمة الحالى بداية تاريخ جديد فى هذا المجال ، وان تكون مرحلة مابعد القمة الطارئة وعودة مصر ، مرحلة متميزة تماما عن كل شىء .

وتختتم القمة العربية الطارئة اعمالها اليوم بعد ان عقدت جلستين علنيتين الافتتاحية والختامية وجلسة مغلقة هى جلسة ظهر امس .

وقد دعا الملك الحسن القادة العرب والوفود المرافقة لحفل غداء عقب انتهاء هذه الجلسة ، إقامة بمنطقة القزال احدى ضواحى الدار البيضاء .

وعرض الملك الحسن على القادة العرب فى جلستهم المغلقة امس نتائج اعمال وزراء الخارجية حول القضايا التى سيتضمنها البيان الختامى للمؤتمر .

وعلمت « الجمهورية » ان البيان الختامى سيتضمن ٤ نقاط اساسية .

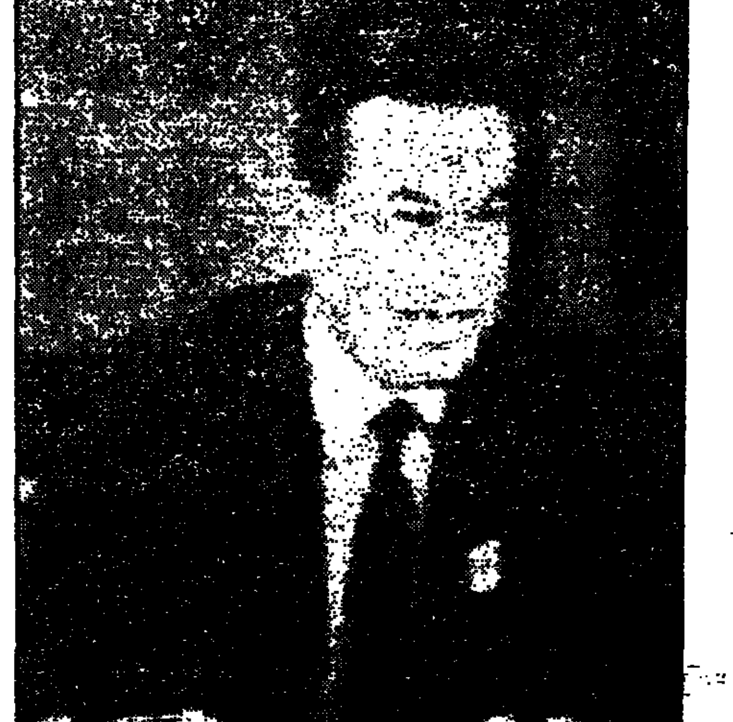
● اولا : بالنسبة للقضية الفلسطينية سيقر المؤتمر تقرير اللجنة السداسية التى شكلت من وزراء الخارجية العرب والتى تحفظ عليها الجانب السورى وضمت مصر والمغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية وتونس والاردن وسوريا ويتبنى هذا القرار مشروعا مصريا متكاملا يجمع بين المشروعين السورى والفلسطينى بخصوص القضية الفلسطينية وتركز على اعتماد قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى الاخير بالجزائر ودعم السلام وتعبئة الجهود من اجل عقد مؤتمر دولى للسلام .

● ثانيا : السلام فى الخليج ويركز مشروع هذا القرار الذى تقدم به وزراء الخارجية العرب ، وتحفظت عليه سوريا ـ يستند على ضرورة دعم السلام فى الخليج وتحويل وقف اطلاق النار إلى اتفاقية سلام ودعم العراق فى جهوده الهادفة لتحقيق السلام فى منطقة الخليج .

● ثالثا : القضية اللبنانية وهى تعتبر اهم قضايا المؤتمر وتوقشت فى الجلسة المغلقة على اساس التقرير الذى تقدمت به اللجنة السداسية برئاسة وزير الخارجية الكويتى الصباح الاحمد .

وعلمت « الجمهورية » ان اهم ماجاء فى هذه الورقة توصية اللجنة للقادة العرب بضرورة بذل جهودهم لانهاء مأساة لبنان والمحافظة على وحدته واستقلاله ووقف سفك الدماء واقترحت اللجنة اختيار مراقبين عرب من جميع الدول العربية لترقب وقف القتال بين مختلف الاطراف فى لبنان والفصل بينها ثم البدء فى عملية اقرار السلام والمصالحة من اجل عودة المؤسسات الدستورية وقيام حكومة شرعية تمثل كل اللبنانيين وتتولى مسئولياتها كاملة تجاه لبنان .

● رابعا : ان القمة ستعلن فى بيانها الختامى قرارا بعودة مصر للجامعة العربية بجميع مؤسساتها وفروعها واستكمال نشاطها فورا فى الجامعة وذلك استنادا على مشروع قرار تقدم به الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ووافق عليه وزراء الخارجية العرب بالاجماع .


حسنى مبارك يلقى خطابه

وفى هذا الصدد سيصدر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قراره خلال ايام بتعيين السفير على ماهر سفير مصر فى تونس مندوبا فى مصر للجامعة العربية وواصل الملك الحسن عاهل المغرب جهوده امس تجاه تصفية الجو العربى وتحقيق مصالحات بين مختلف الاطراف العربية .

مبارك محور اهتمام العالم ص ٥

قمة العرب الطارئة .. بين التفاصيل والجوهر

الدار البيضاء .. محفوظ الأنصارى

إزاء الاحداث التاريخية الكبرى ..
إزاء لحظات التحول ومحطات البدء ..
إزاء الاعمال العظيمة التى تضع نهاية حقبة وتعلن قيام عقد ..

إزاء هذا كله يصعب على المرء أن يلم أطراف فكره ، وان يحدد نقاط اهتمامه .. أو ان يختار بدايات عرضه ومحاور تركيزه وأولوياته ..

إزاء هذه اللحظات .. وأمام هذه الاحداث والاعمال التى تصنع التاريخ وتغير مساره ، وتحوله ، يستحيل على الكاتب ان يجد البداية الصحيحة لينقل وبصدق وقائع هذه الاحداث ، ويعكس للناس من خلال رؤيته الذاتية ، ومن خلال حسه ، ما عايش وما شاهد وتابع ..

وقد يظن ان صدق الصورة واهمية ما يقدمه للقارىء تكمن فى النتائج ، فى الجوهر ، فيما يصدر من قرارات وفيما انتهى اليه صناع التاريخ والتحول من أعمال ..

وبعيدا عن التفاصيل ..

بعيدا عن سير الاحداث ووقائعها ..

بعيدا عن الكثير من القصص والحكايات الجانبية والداخلية التى قادت الحركة ، وبلورت المواقف ، ووصلت الى محطة البدء .. الا انه سرعان ما تكتشف ان لكل تفصيلة وقعت ، بالقصد او بالتداعى او بالجهد المنظم ، وظيفتها واهميتها التى لا تقل عن النتيجة والجوهر والقرار .

وبكل الحساب .. وبكل المقاييس ، نقول ان أعمال القمة العربية الطارئة فى الدار البيضاء كانت من هذا النوع من الاحداث التاريخية التى يصعب على المرء فيها ان يختار نقطة البداية التى يقدم منها عرضه لما شاهد وعايش وتابع .

قمة الدار البيضاء العربية من الاعمال التى يتعذر فيها ان نميز بين الجوهر والاصول التى تستوجب الاهتمام والتركيز وبين التفاصيل التى يمكن تجاوزها والمرور عليها ما دمنا مهتمين بما آلت اليه وما قادت له من نتائج .

● ● ● ● ●

وقبل ان ندخل فى محاولتنا لتقديم صورة تمزج بين الاصول والجوهر من جانب ، وبين الفروع والتفاصيل من جانب آخر .. بين النتائج وبين القصص والحكايات التى قادت لهذه النتائج ، يجب ان نتوقف لحظة عند حقيقة سادت المؤتمر وسادت اجواءه قبل بدايته وبقيت مظللة له حتى نهايته .. هذه الحقيقة هى :

ـ أن قمة الدار البيضاء كانت قمة مصر بلا منازع .

ـ ليس هذا حكما شخصيا ولا حكما مصريا انما هو حكم عربى دولى عبر عنه المشاركون فى المؤتمر وعبر عنه المراقبون المتابعون ومن كل الاجناس .

ـ الحكم فى جوهره بعيد عن اى مبالغة تفسد موضوعية القول وعلميته مثلما هو بعيد عن العاطفه التى تذهب العقل وتغيبه ..

ليس معنى هذا ان عودة مصر الى مؤسسة القمة العربية او الى الجامعة الام بمنظماتها وفروعها عضوا اصيلا كاملا بعد غيبة عقد من الزمان كانت مشكلة ..

الواقع ان قرار العودة المصرية كان قد تم قبل انعقاد القمة ذاتها .. وقبل اجتماع الوزراء .

البقية ص ٣

.. وماذا بعد ٤٤ عاما من .. الزمان .. ؟؟

مبارك .. حسم قضايا الوطن العربى .. الجديد

مقال : سمير رجب ص ٥

اجتماع ثنائى لمبارك والقذافى
بن جديد جمع الرئيسين بمقر اقامته

الدار البيضاء ـ بعثة الجمهورية :

عقد الرئيس حسنى مبارك والعقيد الليبى القذافى اجتماعا مطولا اليوم بمقر اقامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

دعا الرئيس الجزائرى الرئيس مبارك الى فنجان شاى بمقر اقامته . قام الرئيس مبارك بالتوجه الى مقر اقامة بن جديد حيث اجتمع به بعض الوقت ولحق بهما العقيد القذافى .

ترك الرئيس بن جديد الرئيس مبارك والعقيد القذافى فى فترة من الوقت لتبادل الحديث الصريح بينهما ، ثم عاد إليهما مرة أخرى .

مازالت جهود العاهل المغربى الملك الحسن الثانى متواصلة لاستكمال تنقية ، الجو العربى لرفع شعار : «قمة التضامن والاخاء والصفاء .. قمة الدار البيضاء»

الجهود مركزة من أجل جمع الرئيسين العراقى صدام حسين والسورى حافظ الأسد . كل المراقبين يؤكدون أن مفتاح حل القضية اللبنانية مرهون بتحقيق هذا اللقاء .

تؤكد المصادر القريبة من رئيس المؤتمر أن اتصالا قد تم بالفعل بين الملك وكل من سليم الحص وعون من أجل المشاركة فى المؤتمر بمجرد تصفية الأجواء ومن المتوقع فى حالة نجاح هذه الجهود أن يصل الزعيمان اللبنانيان إلى الدار البيضاء الليلة

عبد المجيد : تأثرنا بالاجواء التى أحاطت بعودة مصر

أعرب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن تأثره بالاجواء التى احاطت بعودة مصر لممارسة دورها فى الجامعة العربية .. مشيرا الى الكلمات التى القاها وزراء الخارجية العرب فى اجتماع وزراء الخارجية انها عكست شعورا بالارتياح والنظرة الى المستقبل بأمل وتفاؤل .

وقال فى حديث لصحيفة / الشرق الاوسط / امس ان موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا لم يبحث الا ان الاتصالات التى اجريت كانت علاقات ودية .

صحيفة كويتية
سوريا تعيد علاقاتها مع مصر بعد القمة

قالت صحيفة / السياسة / الكويتية ان الرئيس السورى حافظ الاسد ابلغ العقيد الليبى القذافى ان دمشق ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر عقب انتهاء القمة مباشرة اقتناعا بان السياسة المصرية فى مجال العمل القومى تغيرت منذ تولى الرئيس حسنى مبارك مقاليد الحكم عام ١٩٨١ .

الاويك تتوقع زيادة انتاج البترول المصرى

توقعت منظمة الاويك الاقطار العربية المصدرة للبترول (الاويك) ان يزيد انتاج مصر من ٨٨٠ الف برميل عام ١٩٨٩ الى ٩١٠ الاف برميل عام ١٩٩٣ .

كما توقعت المنظمة فى تقريرها ان يصل حجم انتاج الاقطار العربية من النفط الخام عام ١٩٩٣ الى ١٦ مليونا و ٦٥٠ الف برميل يوميا بزيادة مليونين و ٨٥٠ الف برميل عن انتاج عام ١٩٨٩ .

مجلس الشعب واصل مناقشة قانون المخدرات

واصل مجلس الشعب فى جلسته امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس مناقشة مواد مشروع قانون مكافحة المخدرات

الغاء امتحان مدرسة تجارية بامبابة بعد تسرب الاسئلة

قرر محمد عمر عبد الاخر محافظ الجيزة الغاء امتحان النقل للدور الاول للصف الثانى بمدرسة باحثة البادية الثانوية التجارية بنات بامبابة فى مواد اللغة العربية والاقتصاد والرياضة المالية واعادة عقد الامتحان للطالبات يومى ١٠ و١١ يونيو القادم فى هذه المواد وذلك بعد تسرب اسئلة هذه المواد للطالبات قبل بدء الامتحانات .

كما قرر المحافظ احالة الاوراق المتعلقة بهذا الموضوع إلى النيابة العامة لاتخاذ اللازم .

وكانت مديرة المدرسة قد اكتشفت تسرب اسئلة الامتحانات للطالبات وتتبعت مصدرها فاكتشفت انها تمت عن طريق مشرف صيانة الالات الكاتبة بالمدرسة كما تم التأكد من ذلك من اوراق اجابات الطالبات .

سناتور امريكى يزور القاهرة

يقوم السيناتور الديمقراطى دنيس دى كونسينى / ولاية اريزونا / بزيارة للقاهرة خلال هذا الاسبوع فى اطار جولة فى منطقتى الشرق الاوسط والخليج العربى .

سيجتمع دنيس خلال زيارته مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ..

والفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى .. لبحث أوجه التعاون المصرى والامريكى فى مختلف المجالات .

د . عبد الحميد صالح المستشار السياسي لرئيس حكومة السودان يتحدث للجمهورية

خذوا منا .. وليس عنا

المزايدات ونقص المعلومات .. وراء المشاكل بين القاهرة والخرطوم

د . عبد الحميد صالح المستشار السياسي لرئيس حكومة السودان خلال الحوار

بالنظرة الثاقبة لمفكر كبير وعليم بتاريخ الحضارات .. قال ارنولد توينبي ذات يوم ان « قضية السودان هي قضية افريقيا المنقسمة الى قسمين ، مجسدة في نطاق محدود . ولذا فان السودان اذ يحمل مصيره بين يديه يحمل مصير افريقيا في نفس الوقت . فاذا نجح السودان في التوفيق بين العنصرين اللذين يتألف منهما ابناؤه ، سيكون قد قام بعمل رائد للقارة بأسرها . اما اذا احتكم الصراع في السودان واصبح صراعا مزمنا فسوف يؤدي ذلك الى زيادة التوتر بين قسمي القارة الافريقية في كل مكان . وسيتحول جنوب السودان ـ طال المدى او قصر ـ الى بؤرة تتجمع فيها عناصر الكراهية من جانب افريقيا الزنجية ضد افريقيا الشمالية .. ولقد القى القدر على كاهل ابناء شمال السودان عبئا جسيما ، ونأمل في انهم سيكونون أهلا لحمله » ..

والواضح من تطور الاحداث ان هذه المهمة التاريخية والحضارية الجسيمة لازالت تمثل البند الاول في جدول اعمال ابناء الشعب السوداني ، بشماله وجنوبه ، وان انجاز هذه المهمة لا يزال محفوفا بمخاطر شديدة .. سيما وان السودان محاط بجيران متعددين ومختلفين ، لكل منهم ظروفه واهدافه الخاصة .

ومن هؤلاء الجيران الثمانية ، تظل مصر اكثر من مجرد « جار » للسودان ، مثلما يظل السودان بالنسبة لمصر اكثر من مجرد واحد من دول الجوار . وحكم التاريخ والجغرافيا حتم ـ ولازال يحتم ـ شكلا متميزا من العلاقات بين شطري وادي النيل . بحيث لا تتحمل مصر « ترف » تدني هذه العلاقات الى علاقات من الدرجة الثانية ، كما لا تسمح ظروف السودان بمثل هذا الترف .

من هنا .. تصبح تصفية الخلافات التي تطرأ على العلاقات المصرية السودانية ، قضية جوهرية وحيوية لا تحتمل اى ابطاء .

ومن هذه الزاوية يأتي هذا الحديث ، او بالاحرى .. هذا « العتاب » المصري ـ السوداني الاخوى ، على مائدة حوار « الجمهورية » مع الدكتور عبد الحميد صالح ، المستشار السياسي لرئيس وزراء السودان الصادق المهدي ، واحد اقطاب حزب الامة السوداني .

□ في بداية الحوار .. طلبنا من الدكتور عبد الحميد صالح ان يقدم نفسه للقارىء المصري .

● ● قال : انا مواطن سوداني .. وشأني شأن الكثيـر من المثقفين السودانيين تلقيت تعليمي بالقاهرة .. حيث درست في كلية طب قصر العيني ، وتخرجت منها عام ١٩٤٧ . وكانت دفعتي تضم عددا من الاطباء الكبار حاليا ، منهم زميل الصبا الدكتور ابراهيم بدران ، والدكتور ممدوح جبر والدكتور محمود محفوظ ، وكذلك المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين .

□ قلنا : انكم لم تكونوا دفعة من الاطباء .. بل من الوزراء كما نرى ايضا !!

● ● قال : فعـلا .. هذه صدفة غريبة .

قوات البطيخ

□ قلنا : وماذا بعد التخرج ؟

● ● قال : عملت كطبيب امتياز بالقصر العيني وكنت اول سوداني يسمح له بذلك في مصر . ثم نائب (طبيب مقيم) بقصر العيني ايضا . وبعدها اشتركت في حرب فلسطين مع زملائي المصريين . وكنت برتبة يوزباشي (نقيب) في الجيش المصري وبالتحديد في اللواء الخامس ، حيث ذهبنا الى أشدود مع اللواء فهمي نعمة الله واللـواء محمـد رضا . وعاصرنا الضبع الاسود وحوادث الفالوجا واستشهاد البطل احمد عبد العزيز وتعرفنا على الرئيس جمال عبد الناصر على ارض فلسطين . واذكر ان الدكتور ابراهيم بدران كان في الفالوجا ، اما ممدوح جبر فكان في دير سنيد .

وبحكم معاصرتي واشتراكي في هذه الاحداث فان شهادتي للتاريخ ان مصر حملت العبء الاعظم في ذلك الوقت . هذه حقيقة لا تنكر . في حين ان بعض القوات العربية التي شاركت ، كانت مشاركتها شكلية ، بل ان هذه المشاركـة الشكليـة لم تخل من « الطرافة » في بعض الاحيان . حيث كنا لا نرى كثيرا من هؤلاء الا يوم الثلاثاء فقط واندهشنا في اول الامر ثم مالبثنا ان ادركنا السبب . فقد كانوا يسألوننا بلهفة عندما يروننـا : « الحبحب وصل » .. ولـم يكـن « الحبحب » شيئا اخر سوى البطيخ المصري الذي كان يصل كل ثلاثاء !!

وكنت اقول ونحن هناك ونرى هذه المهازل « نحن في أشدود . النار ذات الوقود . اذ نحن فيها قعود » .

دار الشفا

□ قلنا : ومـاذا بعـد نكبـة ١٩٤٨ !؟

● ● قال : رجعت الى الخرطوم بعد انتهاء فترة نيابتي في قصر العيني التي تبناني اثناءها استاذي العظيم سيد رفعت . وأسست اول مستشفى خاص بالخرطوم (دار الشفا) ومازال يؤدي ـ حتى اليوم ـ رسالته الطبية في العاصمة السودانية .

□ قلنا : هل اشتغلت بالسياسة بعد رجوعك ؟

● ● قال : نعـم .. فانـا عضو « تاريخي » في حزب الامة . لكنني لم اشارك في اى حكومـة في ظل الاستعمار الانجليزي . وبعد ان حصلنا على الاستقلال عام ١٩٥٦ لم نكد نهنأ بالاستقلال حتى فاجأنـا الانقـلاب العسكري الذي قاده الجنرال ابراهيم عبود عام ١٩٥٨ . وعندما نقـول « انقلاب عسكري » فان ذلك معناه الحكم الواحد ، الرأى الواحد ، البطانة التي تخلق الطغاة وتطبل وتزمر لهم ...الخ من الامـور التي تستبعد اى مشاركـة سياسيـة من خارج هذه البطانة .

□ قلنـا : ما هو تفسيـرك للسرعة التي حدث بهـا هذا الانقلاب الذي وقع بعد اقل من عامين على الاستقلال ؟

● ● قال : ربما كانت الطريقة التي حدث بها الاستقلال هي السبب ، او احد الاسباب .. فنحن لم ندفع « مهر » استقلالنا . ليس عندنا مليون شهيد !! لكن الشعب السوداني شعب فريـد . عندما يتفق على شيء يحققه حتى لو بدا مستحيلا في بداية الامر . فقد اعلن العصيان المدني والاضراب السياسي حتى انتحر الحكم العسكري لتبدأ ثورة اكتوبر المجيدة عام ١٩٦٤ . ولاول مرة بدأ الشعب السوداني يبذل العطاء اى ان دفع « المهر » قد بدأ .

ساسة وعسكر

□ قلنا : ألم تكن الممارسة ضيقة الافق للاحزاب السودانية في ذلك الحين مسئولة عن تمهيد الطريق امام انقلاب عبود ؟

● ● قال : للاسف الشديـد ان

ألغينا معاهدة الدفاع مع مصر لنضيق الخناق على جارنج

الكثيرين لازالوا يحملون الاحزاب مسئولية انقلاب عبود ، لكن هؤلاء ينسون ان سنتين بعد الاستقلال لم تكونا كافيتين لارساء دعائم نظام مستقـر ، لاسيمـا وان التركـة الاستعمارية كانت باهظة وفادحة في شتى مجالات الحياة .

□ قلنا : لكن الاحزاب اخذت فرصة ثانية بعد اقصاء عبود ونظامه العسكري ، وقيام ثورة اكتوبر المجيدة عام ١٩٦٤ ؟

● ● قال : ليس عندنا حظر على رأى . هذه طبيعة السودانيين . ان تقول ماتقول دون وصاية على اى وجهة نظر من أقصى اليمين الى أقصى اليسار . حتى خيل للعسكريين ان الممارسة الديمقراطية فلتت . فظهر البيان العسكـري الاول لنميـري ، والانقلاب العسكري الثاني الذي استمر هذه المرة ١٧ سنة متواصلة . واذا كنا قد فوجئنا بانقلاب عبود ولم نكن قادرين على تقييمه في بداية الامر ، فاننا عملنا بعد ثورة اكتوبر بكل قوانا على إلغاء النظام العسكري وأسسه ودعائمه .

وزير دفاع مدني

□ قلنا : ماذا كان دورك بعد عودة الحياة السياسية الحزبية بعد ثورة اكتوبر ؟

● ● قال : رشحت نفسي في الانتخابات البرلمانية . وفزت في دائرة شرق السودان ، وجئت من الشارع بأصوات الناخب البسيط لاكون وزيرا لشئون رئاسة مجلس الوزراء . وهو في السودان منصب من اهم المناصب الوزارية .

بعدها أصروا على تعييني وزيرا للدفاع . وقد حدث ذلك بالفعل عام ١٩٦٦/٦٥ حيث شغلت هذا المنصب لمدة عام .

□ قلنا : اذن انت تتحمل جزءا من مسئولية الانقلاب العسكري بوصفك وزيرا للدفاع ومسئولا عن القوات المسلحـة التـي تمردت !!

● ● قال : لم استمـر في وزارة الدفاع اكثر من عام واحد . بعد هذا العام انشق حزب الامة على نفسه وحدث نزاع سياسي حاد بين السيد الامام المهدي والصادق المهدي . وقد ثبت انه من الاخطاء التاريخية الفادحة ان ينشق حزب كبير ـ فقد ادى هذا الانشقـاق الـى زعزعـة استقـرار الجماهير وبلبلتها بعد انقسام صفوف القيادة ، كما ادى الى « لخبطة » الحكم . وبالفعل .. تم سحب الثقة من حكومة رئيس الوزراء محمد احمد محجوب التي جاءت الى الحكم بأغلبية أصوات حزب الامة في ذلك الحين

وكانت المفارقة ان سحب الثقة جاء نتيجـة تصويت صادق المهـدي (ومؤيديه في ذلك الوقت) ضدها لعدم اقتناعهم برئيس الوزراء في ذلك الوقت .

وعلى أشلاء حكومة محجوب تم تشكيل حكومة جديدة بقيادة صادق المهدي سنة ١٩٦٧ حكمت البلاد لمدة ٧ شهور .. أسهب خلالهـا صادق المهدي في الكلام عن نظريته في الحكم ورؤيته لمشاكل البلاد لكن الكلام لم يكن يكفي . فتمت الدعوة الى عقد جمعية تأسيسية جديدة . وبالفعل أجريت انتخابات خضت غمارهـا . وانشأ الامام (السيد الهادي المهدي) حكومة جديدة بالتحالف مع الحزب الاتحـادي الديمقراطـي ، رأسهـا محجوب مرة ثانية وردت له كرامته واعتباره .

سـجين كـوبر

□ قلنا : ونذكر نحن ايضا انك دخلت هذه الحكومة واصبحت نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للصحة . فماذا فعلت حكومتكم هذه ؟

● ● قال : فعـلا حدث ذلك عام ١٩٦٨ ، لكن الامر لم يستمر طويلا ، وانتهى كل شيء يوم ٢٥ مايو ١٩٦٩ باعلان البيان العسكري الاول لنميري . يعني .. يوم الخميس ٢٤ مايو كنت نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للصحة ويوم الجمعة دخلت سجن « كوبر » وبقيت في « ضيافـة » نميـري الاجبارية لمدة ٦ سنوات ، ولم يفرج عني الا عام ١٩٧٥ بعد تدهور حالتي الصحية وانقلاب عثمان حسين . وخرجت من السجن الى القاهرة رأسا لكن اجهزة نميـري استمـرت في مطاردتي ، حتى هنا في القاهرة وانا طريح الفراش فآثرت السفر الى لندن ، وبقيت هنـاك ولـم أعد الا في اطار المصالحة الوطنية عام ١٩٧٧ .

□ قلنا : لنرجع الى خرطوم مابعد ١٩٧٧ .. ماذا كانت أسس المصالحة مع نميري ؟

نعيد النظر في تطبيق الشريعة الإسلامية في الجنوب



د . عبد الحميد صالح

● ● قال : الديمقراطيـة .. حل مشكلة الجنوب .. أسلمة القوانين .

جرح الجنوب

□ قلنا : لن نتحدث عما جرى بالنسبة لهذه الاسس الثلاثة في ظل المصالحة ونفضل بالاحرى ان نتحدث عما حدث في ظل التجربة البرلمانية الثالثـة . ولنبدأ بمشكلة الجنوب . متى يعود السلام للسودان بشماله وجنوبه ؟

● ● قال : مشكلة الجنوب ليست وليدة اليوم او الامس ، او الامس البعيد .. مشكلة الجنـوب خلقهـا الاستعمار . وتعلمون ان ابن الشمال كان في ظل الحكـم الاستعمـاري لايستطيع ان يدخل الجنوب الا بتأشيرة دخول !! والا بعد استجواب عن وجهته وسبب زيارته للجنوب . ونتيجة لذلك كنا لاندرى عن الجنوب اى شيء في حين كان الانجليز مهتمين بترك اخوتنا الجنوبيين عراة كما ولدتهم أمهاتهم الى ان يكيفوهم كيف شاءوا . لقد كانوا يبيتون شيئا كبيرا . والهدف النهائي في هذا المخطط الانجليزي لم يكن شيئا اخر سوى ضم الجنوب الى الممتلكات البريطانية الموجودة ـ وقتها ـ في شرق افريقيا .

وعند الاستقلال وقف الجنوبيون مع الاستقلال . وكانت خيبـة امل الانجليز كبيرة عندما كان الصوت المرجح في الجمعية التشريعية لاعلان الحكم الذاتي هو صوت الجنوب ، صوت بوث ديو . عندهـا .. ادرك الانجليز استحالة انفصال الجنوب .

ومما يلفت النظر اليوم بشدة ان اللاجئين الجنوبيين الذين فروا من الجنوب هربا من الدمار والجوع بعد اشتعال نيران الحرب الاهلية وتمادي جون قرنق ، لم يذهبوا الى البلدان المجاورة ، ولم يلجأوا الى الجنوب وانما لجأوا الى الشمال . لجأوا الى الخرطوم التي يوجد بها اليوم نحو ٢ مليون لاجيء .. وهذا هو سبب الازمة الاقتصادية التي يشاهدها المراسلون الاجانب في العاصمة المثلثة . فكل تعداد ابناء الخرطوم لا يزيد عن ثلاثة ارباع المليون . فاذا بها تموج بفيض هائل من اللاجئين الجنوبيين .

ومغزى ذلك واضح . فحتى هؤلاء الذي عضهم الجوع وروعتهم الحرب الاهلية لم يتوجهوا الى الجنوب بل توجهوا الى الشمال . فالجنوب ليس له فكاك عن الشمال . هذه سياسة استعمارية وضعت .

شماعة الاستعمار

□ قلنـا : معـذرة اذا كنـا سنقاطعك . اننا نسلم بلا اى شك ان الاستعمار هو المسئول الاول عن خلق مشكلة بين الشمال والجنوب ، وان الاستعمار هو الذي وضع بذرة هذا النزاع ، وانه هو الذي شجع العديد من العناصر الانفصالية والمأجورة على تأجيج الخلافات والنفخ فيها لكن الا تتحمل حكومة الخرطوم ـ مدنية كانت او عسكريـة ـ مسئولية تفاقم هذا الخلاف ، واستفحال البذرة التي وضعها الاستعمار وتحولها الى حرب اهلية خطيرة ؟

● ● قال : كيف ؟!

□ قلنا : يقول ابناء الجنوب ان حكومات الخرطوم المتتالية لم تكن عادلة في توزيع الثروة بين الشمال والجنوب ، بل انها جارت على نهب الجنوب والاهمال في تنميته ، وحرمانه من الوظائف العامة ؟!

● ● قال : كما قلت لكم سابقا .. مشكلة الجنوب ليست مشكلة اليوم وتمرد جوبا وقع عام ١٩٥٥ ، اى قبل رحيل الانجليز عن البلاد . وحدث قتل شديد اثناء هذا التمرد . من جرى كتبت له الحياة ومن لم يقو على الجرى كان مصيره القتل والذبح .. ولم يكن هناك اى حديث في ذلك الوقت عن تطبيق شريعة اسلامية او خلافه .

بالاضافة الى ذلك توجد مشكلة داخلية بين الجنوبيين انفسهـم .. فالجنوب مختلف عن الشمال ثقافيا وعرقيا ولغويا . وهناك اكثر من ٥٠ قبيلة دائمة التشاحن والصدام فيما بين بعضها البعض . والجنوب لذلك ليس وحدة سياسية ولا اجتماعية متجانسة بل هو خليط من الاطماع والطموحات وليس من السهل حل مشكلة بهذا التشابك بين عشية وضحاها .

□ قلنـا : لسنـا ازاء « عشية وضحاها » بل نحن ازاء ٣٣ عامـا مرت منـذ الاستقلال حتى الان . الم تكن هذه فترة كافية لحل المشكلة ؟!

● ● قال : هذا صحيح .. لكن كم سنة استغرقها الحكم العسكـري لبلادنا ؟ وكم سنة لزمت ـ ولاتزال تلـزم ـ لازالـة اثـار هذا الحكـم العسكري .

□ قلنـا : رغـم مفـاسـد ومساوىء الحكم العسكري التي لاحصر لها . فان حسنته الوحيدة في عهد نميري انه وضع حدا للحرب الاهلية بعد توقيع اتفاقية اديس ابابا والاعتراف بالحكم الذاتي للجنوب ؟

● ● قال : وماذا كانت النتيجة ؟ لقد اخمد حكم نميري الحرب الاهلية في بداية الامر . لكنه مع تصاعد ازمته السياسية مع كل القوى السياسية اعاد اضرام النار في كل الوطن . فعادت الحرب الاهلية أشد من ذي قبل وترك لنا هذه المشكلة العويصة ، لاسيما بعد اقحامه لموضوع الشريعة الاسلامية في الجنوب .

ورقة الشريعة

□ قلنـا : ولكنكـم مازلتـم محافظين على ورقة الشريعة الاسلامية التي زادت الطيـن بلة !!

● ● قال : كما قلت لكم من قبل فان الازمـة قائمـة قبل مسألـة الشريعـة الاسلامية . وبالاضافة الى ذلك فان التصرف في هذه المسألـة تكتنفـه حساسيات عديدة اعتقد انكم تقدرونها وتضعونها في حسابكم . فليس سهلا على اى حاكم سوداني ان يأتي ويقول ببساطة : لقد قررنا إلغاء تطبيق الشريعة الاسلامية . ان ذلك من شأنه ان يشعل نيرانا اخرى لا تقل ضراوة عن نيران الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب .

وقد كان بوسع الفريق عبد الرحمن سوار الذهب ان يقدم على هذه الخطوة محتميا بالشرعية الثورية للانتفاضة لكنه لم يفعل .

وعلـى اى حال فان موضوع الشريعة الاسلامية ليس بالالحاح الذي تصوروه فهناك حقا تشريعات ، ولكنها لاتطبق حاليا . وانا شخصيا ضد قصر الشريعة على الحدود ، فهذا تشويه للشريعة الاسلامية .

وهل يمكن ان يكون هناك تشويه للشريعة الاسلامية السمحة اكثر من اختزالها الى قطع الايدي والرجم والجلد !!

ولا يمكن تحميلنا بكل أوزار هذه المسألة . ذلك ان النميري هو الـذي وضع هذه القنبلـة الموقوتة . وصادق المهدي يقدم الان تحفظات بالغة الاهمية بهذا الصدد وهو الامر الذي يتضح من تساؤله الثلاثي :

ـ متـى نطبـق الشريعـة الاسلامية ؟
ـ وكيف نطبقها ؟
ـ واين نطبقها ؟

هذه تحفظات بالغة الاهمية ، يمكـن ان يسفـر النقـاش الموضوعي والعاقل لها عن صيغة ترضي معظم الاطراف .

أى ثروة

□ قلنا : وهل تتوقع ان توافق الجبهة الاسلامية (الاخـوان المسلمين) علـى اى تعديل ، ناهيك عن اى إلغاء لقوانين سبتمبـر الشهيـرة بقوانيـن الشريعة الاسلامية التي وضعها نميري ؟

● ● قال : نحن نظام قائم على التعددية الحزبية ، وبالتالي على تعددية الاراء ، والتزامنا الرئيسي والمبدئي في نهاية المطاف بالديمقراطية وروحها وليس بهذه الجزئية او تلك وقادة الجبهة الاسلامية مواطنون في المقام الاول يعلمون جيدا ويلمون بكل ظروف بلادهم في هذه المرحلة المتأزمة في تاريخ البلاد .

□ قلنـا : ومـاذا عن باقـي الانتقادات الاخرى التي يوجهها لكم الجنوبيون ؟

● ● قال : ذكرتم من هذه الانتقادات عدالة توزيع الثروة . دعوني اسألكم بدوري : اى ثروات ؟! ان البترول ظهر عندنا ، لكننا لم نهنأ به بعد بسبب اشتعال الحرب الاهلية . فقد توقفت اعمال البحث والتنقيب . وقناة جونجلي التي يمكن ان تكون لها اثار طيبة جدا توقفت هي الاخرى بعد حفر الجزء الاعظم منها . والسبب ايضا جون قرنق .

اما اذا كان المقصود باعادة توزيع الثروة .. توزيع الثروات الشمالية على ابناء الجنوب فهذه قصة اخرى . ونحن لانمانع فهم اشقاؤنا .

□ قلنا : وكيف ترى الامور التي يطرحونها فيما يتعلـق بهوية السودان ؟

● ● قال : الهويـة السودانيـة والتراث الحضاري والثقافـي بكل ماينطوي عليه من اشكاليات .. سيكون موضع منـاقشة في المؤتمـر الدستوري .

□ قلنا : متـى سيعقـد هذا المؤتمر ؟

البقية ص ١٣

شارك في الحوار

ناجي قمحة
أميمة ابو النصر
د . لطفي ناصف
حسن عامر
بدوي محمود
سمية احمد
جمال كمال

أعده للنشر :
سعد هجرس

ذكريـات حافـظ محمـود

حكاية انباء الاسرة المالكة ..!!

بقلـم :
حـافظ محمـود

سمعت مساء يوم الجمعة الماضي برنامجا اذاعيا جيدا في ذكرى الدكتور محمد مندور ،

وكان الجانب الاكبر من هذا البرنامج يعتمد على الحوار الذكي بين الصديقين محمـد مندور والدكتور عزيز فهمي ،

وكان كلاهما يمثلان جيلا جديدا بالنسبة للجيل الماضي ، وهـو الجيـل الـذي تسمـى باسم « الطليعة » .

وكانت مجموعة الطليعة تنتمي رسميا الى حزب الوفد القديم باعتباره اكثر احزاب الماضي شعبية وجماهيرية ، لكنهم في نفس الوقت يبشرون في ذكاء بافكار جديدة .

وفي هذا الحوار الاذاعي من خلال هذا البرنامج كان الدكتور عزيز فهمي ينقل الى الدكتور مندور نبأ جديدا من انباء القصر الملكي هو نبأ وضع مشروع قانون جديد لحماية ابناء الاسرة المالكة .

اما لماذا « الاسرة المالكة » بالذات فلان انباء التقارب العاطفي بين موظف السفارة المصرية في سويسرا « رياض غالي » وبين الاميرة الصغيرة ـ صغرى شقيقات الملك انذاك ـ قد بدأت تشيع في اوساط الصحافة الاوربية والامريكية ايضا .. وكانت قصة حب عنيفة بين هذه الفتاة التي لا تتجاوز السادسة عشرة من عمرها وبين الموظف الشاب الوسيم الذي اختارته السفارة المصرية في سويسرا ليكون في خدمة الملكة السابقة نازلي وكريماتها بعد ان كانت الملكة الام قد قررت ان تعيش في الخارج اثر خلاف حاد بينها وبين ولدها الملك فاروق .

لقد كان سبب هذا الخلاف عجبا .. كان سببه ان الملكة الام تلبس السواد ، وكان ابنها الملك يرى ان في هذا اللباس فضيحة له ، او هكذا تصور . لان الملكة الام كانت تلبس الحداد على المرحوم احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي الذي تزوجته سرا بعد وفاة زوجها الملك فؤاد بسنتين .. ولست ادري لماذا ثار فاروق على هذا الزواج !!

لقد قيل يومئذ انه اطلق الرصاص على قدم رئيس ديوانه ، لكنه لم يصب الا بجرح بسيط ، ومع هذا فقد كان الملك السابق يشعر بحاجته الى رئيس ديوانه فتمسك به في هذا الموقع . واشترط شيئا واحدا ان يكون زواجه بالملكة الام سرا ، لكن الملكة الام حين لبست الحداد على حسنين وشاع هذا السر بين الناس ، واصبحت هناك رغبة في رحيلها الى الخارج ..

●●●

بدأت رحلة الملكة الام وصغرى كريماتها بسويسرا واقامت هناك حينا ، ودبر القدر في هذا الحين هذه العلاقة بين صغرى كريماتها وبين سكرتيرها « رياض غالي » ولم تكن هناك حيلة الا زواجهما لكن كيف ؟!

ان الشرع والقانون يمنعان زواج المسيحي من مسلمة . ولهذا قررت الملكة الام ان تهاجر هي ومن معها الى الولايات المتحدة ابتغاء التوصل الى حل قانوني لهذه المشكلة الشائكة .. وقد وجد الحل فعلا .

وهنا غدت انباء علاقة شقيقة الملك الصغرى بصاحبها موضع احاديث الصحافة الامريكية وانتقل حديثها الى صحف العالم كله .. وكان طبيعيا ان يصل هذا الحديث الى الصحف المصرية بعد ان عنيت وكالات الانباء العالمية به .

لقد اعتبر فاروق هذا الحادث طعنة له . واراد ان يعاقب امه واخته عليها ، وطلب من مجلس البلاط الملكي ان يقرر حرمانهما واخواتهما من الالقاب الملكية والمخصصات الملكية .. بل ومن ميراثهن ايضا .. ولولا ان الملكة الوالدة كانت تحمل معها مجوهرات واموالا اخرى لساء الموقف جدا .. وقد ساء فعلا فيما بعد .

كان رئيس البلاط الملكي هو الامير محمد على توفيق ولي العهد ـ اذ كان الملك فاروق لم ينجب ولده احمد فؤاد ـ وكانت الكراهية مستحكمة بين الملك وهذا الامير الكبير .. وفكر في ان يكل رياسة مجلس البلاط الى رئيس مجلس الشيوخ .. وكان هذا واردا في القانون .. وكان رئيس مجلس الشيوخ يومئذ هو الدكتور محمد حسين هيكل . فاستدعاه الملك ليتفق معه على مايريد .

لكن هيكلا كان له رأى اخر . فقال للملك : لاتنس جلالتك ان هذه أمك والشرع يحرم قسوة الابن على أمه .. ثم ان هذا حادث سوف تصلحه الايام وتصطلحان ونغدو نحن العوازل بالنسبة لكما .

وغضب الملك وأنهى مقابلته للدكتور هيكل ، واستدعى خصمه الامير محمد على ليرأس مجلس البلاط ويقرر ما يشاء .

●●●

في تلك الاثناء ظهر ذلك التشريع ، تشريع « حماية انباء الاسرة المالكة » وجاءنا في مجلس نقابة الصحفيين وزير الدولة الفاضل المرحوم عبد الفتاح حسن باشا ليناقش معنا مشروع القانون .. وحدثت مشادة بينه وبين النقيب انذاك فكري اباظة .. وتدخلت في هذه المشادة باقتراح .

كان اقتراحي بسيطا جدا هو ان يكون القانون شاملا لانباء الاسر جميعا لا الاسرة المالكة فقط .. واعجبت الفكرة المرحوم عبد الفتاح حسن .. لكنها لم تعجب القصر الملكي .. ولم يصدر القانون .. وحل محله المشروع الشهير بتقييد حرية انباء الصحف عامة ، وهو المشروع الذي حاربناه حتى سقط . وكان في مقدمة محاربيه نواب الطليعة .. عزيز فهمي ومحمد مندور واحمد ابو الفتح .

قمة العرب الطارئة..
بين التفاصيل والجوهر

بقية المنشور ص ١

الا ان هذا لا يعنى ان القمة الطارئة كانت اجتماعا محكوما عليه بجدول اعمال من بند واحد هو عودة مصر وينفض الجمع .

العكس هو الصحيح فعودة مصر فى « قمة مصر » لم تكن بندا من بنود جدول الاعمال ولم تكن سببا ولا هدفا لانعقاده .

ربما كان من الصدق القول ان القمة كانت مهرجانا « زف » العودة المصرية الى الاسرة العربية .

لكن الصدق يقتضى كذلك التذكير بان مهرجان العودة وزفافها كان قد بدأ فى القاهرة بعدد من القمم الثنائية التى احتضنتها الارض المصرية عندما استقبلت لقاء مبارك بخادم الحرمين ، وعندما رحبت باستقبال مبارك لقابوس ، وعندما حيت الشيخ عيسى امير البحرين عندما جاء يتبادل المودة والرأى مع الشقيق مبارك ..

مهرجان العودة وزفافها بدأ فى القاهرة عندما جاء ولى عهد ابو ظبى - خليفة بن زايد ليزور معالم النهضة المصرية ويلتقى برئيسها ..

. بدأ هذا المهرجان .. مهرجان العودة .. عندما قرر الزعماء العرب ، فى شبه اجماع ، ان تكون العودة المصرية قرارا سابقا للقمة يتوافق فى الرأى ، وبلا تحفظ ، وان تكون المشاركة المصرية فى اجتماعات الوزراء والرؤساء سابقة على اى درجة من درجات الاجتماع .

ولهذا لم يكن غريبا ان يسمع الدكتور عصمت عبد المجيد فى اول جلسة لمؤتمر وزراء الخارجية زميله فاروق الشرع وزير خارجية سوريا يوجه حديثه له معلنا الترحيب بعودة الشقيقة الكبرى ومقدما التهنئة للجميع بعودة مصر لدورها العربى ومكانتها ومكانها داخل المنظمة الام ..

بعد مظاهرة الترحيب فى اجتماع وزراء الخارجية الذى شارك فيه الجميع ، وان ظل المقعد الليبى شاغرا وقتها ، وظل مقعد لبنان شاغرا لاسباب نعرفها جميعا ..

بعد مظاهرة الترحيب فى الاجتماع والتى انتهت باقتراح من الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت بان يتخذ الوزراء قرارهم فى هذه اللحظة التاريخية بالعودة الكاملة لمصر للجامعة ومؤسساتها .. وكانت الموافقة وكان القرار بالاجماع .

بعدها انتقل الوزراء الى جدول الاعمال :

- القضية الفلسطينية
- لبنان
- السلام فى الخليج

ثم بدأت المناقشات .. ومع البداية ظهر ان الشقيقة الكبرى جاءت الى الساحة جاهزة للعمل .. لم تجىء مشاركة فى احتفال بالعودة او لرد المجاملة .

فالقضية الفلسطينية يتجاذبها مشروعان واحد سورى والاخر فلسطينى والهوة بينهما واسعة وان جمعتهما نقاط مشتركة .

الفلسطينيون يريدون اعتمادا لما أنجزوه وقرروه فى مجلسهم الوطنى بالجزائر من أول قمة عربية تعقد بعد انجازهم الكبير ..

السوريون يفرقون بين تأييد الدولة الفلسطينية وبين الاعتراف بها .

بين الاعتراف بالشرعية الدولية وقراراتها من جانب وبين نكر هذه القرارات وتحديدها من جانب اخر والحوار بين الطرفين ساخن ، مصر تتدخل بايجابية وموضوعية وتجرد .

الوزراء مع سخونة العمل وجديته ، يشكلون مجموعة عمل من ست دول «المنظمة ، سوريا ، الاردن ، المغرب ، تونس ومصر .

اللجنة مهمتها ان تتولى عن الوزراء الحل وتقريب المواقف .

مصر تتقدم للجنة السداسية بمشروع كامل يوفق ويجمع نقاط اللقاء فى المشروعين السورى والفلسطينى يستكمل المشروع باقى النقاط من واقع مواقف عربية سابقة وثابتة من القرارات الدولية والشرعية الدولية .

المؤتمر يعتمد المشروع المصرى وتبدأ المناقشة حوله ويتحفظ السوريون .

بالنسبة للسلام فى الخليج - وهو البند الثانى - لم يختلف الموقف ، ولا حتى النقاش فى مجراه او محتواه عما حدث بالنسبة للبند الاول الفلسطينى .

مصر تتحدث بموضوعية .. بصراحة .. وبوضوح .. فالهدف القضية القومية التضامن ، فتح الباب لمستقبل جديد ، ومرحلة جديدة ، بعيدا عن المجاملة او التحيز .

الموقف المصرى مقبول ، مقدر من الجميع .. واضح ان الكل كان فى انتظاره .. النقاش ، وان تباينت المواقف فيه وتباعدت عن بعضها البعض الا ان الجو العام صحى يساعد على استمرار الحوار ويبشر يفتح طريق الامل والاتفاق ولو بالتحفظ السورى او غير السورى .

تبقى القضية اللبنانية فى النهاية هى الصخرة وهى المحك .. تبقى قضية لبنان امتحان قمة العرب الطارئة الكبير .. الكل يقدر خطورة وصعوبة الاقتراب .

الوزراء يعلنون انها مهمة لجنة سداسية مكلفة من قمة سابقة .. وبالتالى مسئولية البت فيها ومسئولية بحثها واعتماد تقرير لجنتها هى مسئولية الرؤساء بلا تدخل او منازع وتترك لبنان للقمة .

● ● ● ● ● ●

كل الانباء والتصريحات التى تملا جو القمة وتحيط موكب انعقادها .. التصريحات والشواهد ايضا تؤكد كلها ان قمة الدار البيضاء ستكون قمة غير مسبوقة ومنذ سنوات طويلة فى مسيرة العمل العربى .

ها هو قرار شبه اجماعى من القادة والزعماء يعلنون به عزمهم على المشاركة فى القمة بأنفسهم .

واضح انه لا احد بقادر على ان يعتذر عن الحضور او ان ينيب غيره عنه الكل يعيد ركب الذهاب .

لكن علامات الاستفهام تتركز وتدور حول العقيد القذافى مشاركته او عدمها .

الواضح ان هذه هى اول قمة تعقد بعد قيام ثلاثة تجمعات عربية اقليمية .. جديدان عربى واخر مغربى وقديم ثالث خليجى .. كل تجمع يريد ان يشارك بجميع نجومه مصر والعراق والاردن واليمن اعضاء المجلس الرباعى اعلنوا المشاركة وعلى مستوى الرؤساء .

الخليج فهد .. قابوس .. زايد .. خليفه .. عيسى .. وولى عهد الكويت شدوا الرحال جميعا فى طريق رحلة الذهاب الى عاصمة القمة الطارئة فى الدار البيضاء .

المجلس المغاربى هو مضيف القمة فى احد عواصمه المغربية ولهذا ربما كان من الافضل ان يؤكد المغاربة وحدة مجلسهم ووحدة قادتهم .. والمظهر هنا مشاركتهم وعلى مستوى النجوم والقادة .

اجتماع مفاجىء بالجزائر يجمع بن على والقذافى مع بن جديد .. الرئيس السورى حافظ الاسد يلحق بالزعماء الثلاثة بن على يعود الى تونس يتجه منها الى الدار البيضاء يبقى الاسد وبن جديد والقذافى فى وهران عاصمة الغرب الجزائرى يومين لاقناع العقيد بالمشاركة ....

الرئيس الشاذلى بن جديد يبذل جهدا غير عادى لتهيئة الجو وتنقيته من اجل مؤتمر ناجح قبل ان يتوجه ثلاثتهم الى الدار البيضاء معلنين اكتمال ووحدة العقد المغربى ومعلنين وحدة وتضامن قمة الدار البيضاء .

● ● ● ● ●

الهواجس تملا قلوب وعقول الكثيرين .. بدات بغيبة العقيد واستمرت مع اجتماع الاربعة ثم الثلاثة فى وهران وتواصلت حتى بعد اعلان توجههم الى الدار البيضاء .. فلا احد يعرف على وجه اليقين كيف ستكون المواجهة وكيف سيكون اللقاء وكيف ستسير اعمال المؤتمر .

التوقعات متناقضة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .

السؤال الكبير بعد هذا الحرص الاجماعى على المشاركة الكاملة وعلى مستوى القمة : هل يعقل ان يقدم احد بعد ذلك على ضرب القمة .

هل يستطيع احد تحمل مسئولية افشال مثل هذا المؤتمر فى مثل هذه الظروف وامام هذا العهد الجديد سواء فى مواجهة شعبه او مواجهة امته .

هل الاسباب التى دعتهم وفرضت عليهم جميعا الاستجابة لدعوة اللقاء هى نفسها التى تحمل فى طياتها الاسباب لتخريب اللقاء ذاته .

الاجابات متباينة متناقضة .. الرؤية غائمة .. تقدم الشىء ونقيضه ولكل اجابة منطقها وفلسفتها .

البعض يحاول ان يتخذ من مرور اعمال وزراء الخارجية بيسر وسهولة رغم الخلافات دليلا على حدوث الشىء نفسه فى القمة ..

البعض الاخر يرفض الدليل ويقول ان الخلافات كلها مؤجلة للقمة والالغام القابلة للانفجار والقنابل الموقوتة المنزوعة الفتيل تملا قاعات القمة .

البعض يذهب ابعد ويقول ان مجلس الوزراء تم بدون مشاركة ليبيا .. لكن هاهو العقيد يصل ويعلن المشاركة واذن علينا ان ننتظر ونرى .

مايسترو المؤتمر .. الملك الحسن الثانى .. الرئيس والمضيف للقمة ، ساهر على رعاية مشروعه الذى دعا اليه واستضافه .

الملك يمسك بالزمام يتحرك ببراعة وعلى جميع الجبهات فى لقاءات مفتوحة واخرى غير معلنة وثالثة التليفون هو وسيلتها وأداتها .

الحركة على جميع الجبهات ومع جميع الفرقاء .

الملك يقتسم العمل مع عدد من الرؤساء فى لعبة المصالحة وتنقية الجو والاقناع ..

الملك يستقر رايه على مجريات اعمال القمة .

يقرر جلسة عمل غير رسمية لاتدخل فى المؤتمر ولا فى اعماله .

يختار صيغتها حفل عشاء ملكى بقصره .. يقتصر حضوره على القادة فقط دون غيرهم .

العشاء الملكى هو بداية هجوم المصالحة وعملية تنقية الجو وتصفية المناخ .

لكن المفاجأة ان العشاء الملكى عشاء هجوم المصالحة .. تغيب عنه شركاء اجتماع وهران الثلاثة الاسد .. القذافى .. بن جديد .

كما غاب عنه الملك فهد الذى وصل الى العاصمة المغربية بعد العشاء ..

الملك يتفق مع الرؤساء على العمل .. ان تجنب الجلسة الافتتاحية اية مواجهة .

الحرص يستبد بالجميع ان يكون المؤتمر صورة حضارية ، وصفحة عمل عربى جديد ، ومناخ يتطلع الى المستقبل .

القرار - بعد اقتراح الملك ان تبدأ اعمال القمة بجلسة اجراءات مغلقة ربما تمتص فيها الخلافات وتذوب حدة القطيعة ويسود فيها الود .

جلسة الاجراءات .. لقاء وجه لوجه بين القادة جميعا وفى بهو صغير ، بعيدا عن مائدة الاجتماع .

جلسة الاجراءات تتم .. وتنجح خطة الملك .

الرئيسان مبارك والاسد يلتقيان بالطبيعة فى البهو المخصص للجلسة ولاجتماع الاجراءات .

اللقاء الطبيعى يفرض ان يتصافح الرئيسان ويود .

العقيد القذافى يتوجه الى البهو متأخرا بعض الشىء .. يبدأ مصافحة الرؤساء الذين تجمعوا .. يصافح الرؤساء واحدا واحدا .. يجد نفسه فى مواجهة مبارك فلا يملك الا ان يتعانق وبحرارة مع الرئيس .

رئيس المؤتمر ومهندسه الملك الحسن الثانى عيناه كعين الصقر على المشهد بتفاصيله .

الملك يتوجه الى الرئيس ويهمس : فلنتوجه معا الى مكتبى الملحق بالقاعة .

ويذهب الزعيمان ..

الملك يترك الرئيس فى مكتبه مستأذنا للحظات ثم يعود من البهو الى حيث يجلس الرئيس ومعه الرئيس الاسد .. يبقى معهما دقيقتين او اكثر او اقل .. ويستأذنهما ان يتركهما لحظات .

لحظات الملك تمتد عشرين دقيقة .. بعدها الى المكتب حيث مبارك والاسد .. صاحبا معه العقيد القذافى .

ولا يبقى الملك طويلا يستأذن ليعود ويترك الثلاثة معا .. مبارك .. الاسد .. القذافى .. يتركهم لحديث صريح ومفتوح كما وصفه البعض .

الملك يعود مرة اخرى ومعه الرئيس الجزائرى بن جديد لتصبح القمة الجانبية خماسية .. مبارك .. الحسن الثانى .. الاسد .. بن جديد .. والقذافى .

يمضى الوقت ، ويتواصل الحديث بين الخمسة .. والقادة الاخرون فى البهو دون ضيق بل على انعكس يسود البهو مناخ جديد .

وينضم الخمسة الى باقى الرؤساء ويستأذن الملك الحسن اشقاءه جميعا بان يعلن بدء الجلسة الافتتاحية وعلى الهواء وان يقتصر العمل فيها على خطاب افتتاحى يلقيه مرحبا باخوته ، ثم تعطى الكلمة « لشقيقنا وصديقى القديم الرئيس مبارك زعيم الشقيقة الكبرى » وبعد خطاب الرئيس استأذنكم مرة اخرى لاعلان رفع الجلسة العلنية ونعود الى اعمالنا فى صمت .

وتحدث الموافقة بالاجماع .. ويدخلون قاعة الجلسة المعلنة ويفاجأ الصحفيون فى شرفة القاعة وحول شاشات التليفزيون بان الملك يقصر كلمته على تقديم مصر ورئيسها والترحيب بها عائدة الى الدور والمكانة ويحدد فى سطور ملامح رؤيته لمستقبل العمل العربى .

المراقبون تفاجئهم الروح الجديدة التى سادت القاعة فالكل يستمع لمبارك باصغاء كامل وانتباه كامل .. الاعين تنتقل من المتحدث مبارك الى مستمعين من كل المستمعين : الرئيس الاسد والعقيد القذافى .

كلاهما يمسك بقلمه ويدون ملاحظاته مع خطاب الرئيس الاعين مازالت مركزة على الرئيس الاسد والعقيد خاصة بعد ان انهى مبارك خطابه .

الكل يفاجأ بأن التصفيق منهما لا يقل حماسة عن الاخرين .

● ● ● ● ●

حصيلة يوم طويل ونتيجة ساعات عمل متصلة يراها الملك عامرة وكافية بما تم سواء داخل القاعة ، او على هوامشها او بما سبقها من اتصالات ولقاءات ثنائية ومتعددة .

الملك يوفر جهد الجميع لليوم التالى يعلن الاكتفاء بما تحقق اليوم بانتهاء خطاب مبارك ، ويستأذن الزعماء بان يؤجل الاجتماع لظهر « الاربعاء » .

خطة الملك استكمال هجوم المصالحة ومواصلة جهود تنقية الجو فهى فى رايه مفتاح المنتصر على جدول الاعمال .

الملك على قناعة لان ماحدث فى مكتبه من لقاء بين الرؤساء مبارك والقذافى والاسد وبحضوره وحضور بن جديد انجاز كبير ومقدمة هامة لمؤتمر ناجح .

لكن عين الملك بقيت على تحقيق لقاء بين صدام حسين والاسد وتحقيق لقاء بين الاسد وعرفات .

حديثنا اليوم - قبل ان تبدا الجلسة الثانية للمؤتمر فى يومه الثانى ..

حديثنا اليوم يجرى وينتهى واللقاءات والاتصالات بين الرؤساء تجرى وتدور كالنحل .

حديث المؤتمر لابد ان يستكمل مع نهاية اعمال المؤتمر وبعده .

ومن هنا لابد وان يكون للحديث بقية .

وكما بدأنا فاذا كان المؤتمر هو مؤتمر مصر فيمكن القول مرة اخرى ، بلا تجاوز او مبالغة ان خطاب مبارك كان نقطة تحول مثلما كانت عودة مصر نقطة تحول ..

فالكل صمم على القمة وقرر عودة مصر قبل بدايتها .

والكل لم يستطع احد منهم ان يتخلف وبالتالى فالمؤكد حتى لحظات هذا الحديث لا يستطيع احد العودة ومعه نتائج مؤتمر فاشل . وربما كان فى حديث مبارك الذى خصه للمستقبل برؤية جديدة وفكر جديد حافز على ان يطرح الكل خلافاته خلف ظهره .. ليتقدموا جميعا نحو المستقبل ..

الدار البيضاء - محفوظ الانصارى .

صحة الإنسان المصري بين الوقاية والعلاج

هل نلغي وزارة الصحة؟

تحقيق: رياض سيف النصر

طوابير العلاج أمام المستشفيات هل تنتهي؟

لماذا نجحت السياسة الوقائية وفشلنا في توفير العلاج

رعاية صحة المواطن حق كفله الدستور لكل انسان يعيش فوق أرض مصر، وهي رعاية تتمثل في أن توفر له الدولة الوقاية من الامراض.. وتوفير وسائل العلاج إذا لم تجد الوقاية، وذلك عندما تتوفر الامكانات.

والسؤال.. ما العمل إذا لم تتوفر الامكانات؟

نقص الإمكانات ليس وحده المسئول عن تردي الخدمات العلاجية!

هناك رأيان مختلفان في الاوساط الصحية، يتوقف على الاخذ بأحدهما تحديد السياسة الصحية لسنوات قادمة. ويجري الآن حوار واسع داخل وزارة الصحة واللجنة الصحية بالحزب الوطني، ولجنة الصحة بمجلس الشعب بين أنصار كل رأي.

●● الرأي الاول يؤكد أن العلاج في الدول النامية أصبح شديد التكلفة.. وأن التطور الذي يحدث كل يوم في الاجهزة التشخيصية والعلاجية يؤدي إلى ارتفاع أسعارها وخصوصا أن هذه الاجهزة تستورد من الخارج.. ولذلك ينبغي توجيه الجهود نحو الوقاية فهي أرخص وأسلم.

●● الرأي الثاني يقدم تصورا مختلفا.. إن قصور الامكانات ليس السبب الرئيسي لتردي الخدمات العلاجية، وإنما هناك أسباب أخرى كثيرة من بينها عجز الادارة، وعدم قيام الفريق الطبي بواجبه، والاسراف في الانفاق، وعندما تتخلى الوزارة عن واجبها العلاجي تكون قد فقدت مشروعية وجودها، وعلى ذلك لاتوجد وقاية دون علاج.

ظاهرة صحية

وهذا الخلاف في الرأي والذي يمثل ظاهرة صحية، سيؤثر على السياسة العلاجية بداية من اختيار المواد التي تدرس بكليات الطب حتى صناعة الدواء في مصر وسياسة إقامة المستشفيات.

فالذين يتبنون الدعوة لزيادة الاهتمام بالوقاية يؤكدون - كما يقول الدكتور راغب دويدار وزير الصحة - أن الطبيب العلاجي دوره محدود.. أما الطبيب الوقائي فهو مستقبل مصر فعلا.

ويقدم وزير الصحة مثالا يدعم وجهة نظره، وهو أن مرض الفشل الكلوي يكلف مصر ٣٠ مليون جنيه. فلو استطعنا تحقيق الوقاية من البلهارسيا، لاستفادت الدولة واختفت معاناة الناس.

فلماذا يقول انصار كل رأي؟

الوقاية وحدها تكفي

●● الدكتور فتحي شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي يقول:

- الحكمة القديمة التي تقول إن درهم الوقاية خير من قنطار علاج، لم تنبع من فراغ، ولكنها جاءت نتيجة خبرة وتجربة انسانية لاجيال عديدة سبقتنا، وكل يوم يتأكد صدق هذه المقولة.

لقد ثبت بالدليل القاطع أن أي مبلغ ينفق على الوقاية من الامراض، يوفر ألف ضعف على الاقل. فلو أننا قارنا تكاليف التطعيمات المختلفة والعائد منها المتمثل في منع الحالات المرضية وحالات الوفيات والعجز النسبي. لوجدنا أن الفائدة كبيرة وفق كل المعايير الاقتصادية.

نحن في الوزارة نركز على منع أمراض الطفولة وتغطية جميع الاطفال بالتطعيم المانع لامراض السل وشلل الاطفال والسعال الديكي والتيتانوس والدفتيريا والحصبة، والنتيجة التي تحققت تثبت نجاحا كبيرا في القضاء على هذه الامراض. ويكفي أن تعلم أن معدل وفيات الاطفال الرضع قد انخفض إلى ٤٥ في الالف في العام الماضي، بعد أن وصل عام ٨٤ الى ٧٥ في الالف.

ألا يثبت هذا المثال بالدليل القاطع صحة السياسة التي تدعو للاعتماد على الوقاية من الامراض.

□ ويضيف وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي:

- إن الوزارة تعد خطة متكاملة لزيادة كميات «الطعوم» للاطفال، خاصة في محافظات الوجه القبلي. وتعتمد خطة الوزارة على عمل التوعية اللازمة لجميع المواطنين بأهمية هذه الطعوم، وضرورة تقديم اطفالهم للتطعيم في المواعيد المحددة.

وزارة للوقاية

●● الدكتور عزت نصر نائب رئيس جامعة الازهر وعضو اللجنة الصحية بالحزب الوطني.. يقدم وجهة نظر مختلفة.. يقول:

- لابد أن نسلم منذ البداية أن مسئولية الوقاية من الامراض تقع على عاتق وزارة الصحة.. وعلى عاتقها أيضا تقع مسئولية علاج المرضى.

فإذا اتجهنا الى تغليب الوقاية على العلاج. فذلك يعني أن المريض لن يجد من يقوم بعلاجه.

فإذا كانت وزارة الصحة عاجزة عن توفير العلاج، فهل تكتفي بتسميتها «وزارة الوقاية»، ونقيم وزارة جديدة تعالج الناس ونسميها وزارة الصحة العلاجية؟!

ويواصل نائب رئيس جامعة الازهر حديثه قائلا:

- يوجد أربعة أنواع من المرضى:

● الاول لايخضع لاي تأمين صحي، وهو غير قادر على دفع تكاليف العلاج. ومن بين هؤلاء ١٦ مليون فلاح ومسئولية علاج هؤلاء تقع على عاتق وزارة الصحة.

● الثاني هو المريض الخاضع لاحد أنظمة التأمين وهو يعالج في التأمين الصحي.

● مرضى الطبقة المتوسطة وهم غير قادرين على دفع تكاليف العلاج الخاص وفي الوقت نفسه يرفضون «فندقة» العلاج المجاني.

● النوع الاخير القادر على دفع نفقات العلاج الخاص. وإذا كانت هذه النفقات قد أصبحت فوق قدرة القادرين

مشكلة سوء إدارة

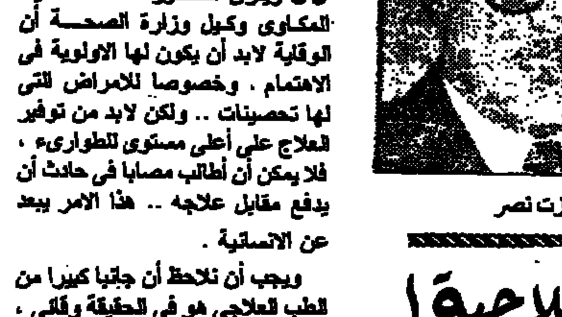
□ ويضيف الدكتور عزت نصر قائلا:

- الذين يحاولون فصل الوقاية عن العلاج يتعللون بنقص الامكانيات المادية، ولاأحد ينكر أن الامكانيات المادية محدودة: ولكن هذا ليس السبب الحقيقي في قصور العلاج. فبالرغم من قلة الامكانات إلا أنها ليست مستغلة الاستغلال الامثل، ولو أمكن تحقيق تنظيم جيد للادارة وتحققت الرقابة والاشراف وتم تجميع الامكانات المبعثرة وغير الموجهة لاصبح العائد العلاجي أفضل مما هو عليه الآن.

ولو امكن الاستفادة من الاجهزة والمعدات الطبية التي تحفظ في الصناديق دون عائد رغم أسعارها المرتفعة، لتحسن وضع العلاج.

ولو أن الفريق الطبي أدى واجبه كما ينبغي لما تردى وضع العلاج.

أن جميع هذه الامور - كما ترى - لاتحتاج إلى إمكانات ضخمة، ولكنها تتطلب حسن إدارة وهي مسئولية الاجهزة المهيمنة على وزارة الصحة.



عصام الدين جلال

د. عزت نصر

د. أحمد كامل مشهور

الوقاية توفر النفقات

●● الدكتور صلاح مذكور وكيل وزارة الصحة للتنمية والبحوث يؤكد أن جميع الدول المتقدمة أقامت تقدمها على أساس الاهتمام بالناحية الوقائية قبل الناحية العلاجية.

لقد ثبت أن استخدام الطرق الوقائية يؤدي إلى إطالة العمر ويشكل عنصرا مهما واقتصاديا يخفض من النفقات العلاجية. كما أن نتائجه في ترقية الصحة أكثر ضمانا. ذلك لأن استخدام الطرق العلاجية بعد حلول المرض بالجسم قد لايحقق الشفاء الكامل. كما أن الكثير من الامراض المزمنة إذا ماتفشت في الجسد، لاينفع معها العلاج ولن يؤدي إلى الشفاء منها.

وفي مصر نجد أن جرعة التحصين بطعم شلل الاطفال تتكلف قروشا قليلة، في حين أن الطفل الذي يصاب بشلل الاطفال يتكلف علاجه مئات الجنيهات ولن يعود إلى حالته الطبيعية. وإذا قمنا بحساب تكاليف علاجه بالاضافة إلى تكاليف الاعاقة عن العمل ومعاناة أسرته النفسية. وقمنا بمقارنة هذه التكلفة بالقروش المعدودة التي تنفق على الوقاية لكانت المقارنة بين الوقاية والعلاج غير متكافئة.

لايدبل عن العلاج

●● أما الخبير العالمي الدكتور عصام الدين جلال فيقول:

- إن إدعاء أن الوقاية يمكن أن تحل محل العلاج، هو أمر غير صحيح، والصحيح أن تدعيم الخدمات الوقائية يخفف الضغوط على العلاج، دون أن يعني ذلك أن الخدمات العلاجية لاتأخذ حقها بصورة متنامية مهما بلغت كفاءة الخدمة الوقائية.

وجه المقارنة هنا هو التكامل بين الوقاية والعلاج وليس إحلال أحدهما مكان الآخر. والوقاية مهما بلغت درجة كفاءتها ليس بمقدورها القضاء على الامراض، مثلا لايوجد إجراء وقائي يقضي على أمراض البرد.

□ ويضيف الدكتور عصام الدين جلال قائلا:

- يجب أن ندرك أن تغليب الخدمات الوقائية على العلاج يعني أنني أضحي بمريض اليوم على حساب الغد، وهذا منطق لايتوفر فيه العدل ولا الانسانية

وتقوية الخدمات الوقائية يستهدف الاقلال من نسب انتشار المرض.. لاالقضاء عليه، ويبقى هناك دائما احتياج للخدمات العلاجية.

من يدفع؟

●● ويرى الدكتور محمد السعيد المكاوي وكيل وزارة الصحة أن الوقاية لابد أن يكون لها الاولوية في الاهتمام، وخصوصا للامراض التي لها تحصينات.. ولكن لابد من توفير العلاج على أعلى مستوى للطوارىء، فلا يمكن أن أطالب مصابا في حادث أن يدفع مقابل علاجه.. هذا الامر يبعد عن الانسانية.

ويجب أن نلاحظ أن جانبا كبيرا من الطب العلاجي هو في الحقيقة وقائي، فالارشادات التي تقدم للسيدات الحوامل، وبعض الحمالين الذين يحملون السلع بشكل غير صحيح.. هذه الارشادات توفر على الدولة تكاليف إجراء العمليات.

والوقاية ليست مجرد تطعيمات ولكنها تمتد إلى جوانب أخرى مثل صحة البيئة والحرص على أن تكون المياه نظيفة ومراعاة عدم تلوث الجروح، وترشيد الاطباء لاهمية التعقيم وحسن استخدام الدواء.. كل هذه الامور تدخل في دائرة الوقاية.

وإذا كان العلاج واجب الدولة فإن المواطن أيضا لابد أن يساهم في تكاليف العلاج، والتجارب تؤكد أنه عندما يقتنع الناس فإنهم يتسابقون على التبرع.

الوقاية أرخص

●● أما الدكتور عادل السقا نائب رئيس هيئة التأمين الصحي فيقول:

- لاشك أن توجيه الاهتمام للوقاية من الامراض في الدول النامية أقل تكلفة من توجيه الاهتمام للعلاج.

الوقاية لاتتطلب إقامة مستشفيات ضخمة.. ولاتعرض المواطن للغياب عن العمل، وتخفف من ضراوة انتشار الامراض.

على سبيل المثال.. دواء البلهارسيا المكون من أربعة أقراص فقط تتكلف قروشا قليلة يحقق الوقاية من هذا المرض، الذي تسبب في إهدار صحة الفلاح المصري.

والحقيقة التي ينبغي ادراكها أن تكاليف الوقاية أقل وعائدها أسرع، وإن كان ذلك لايمنع من توجيه بعض الاموال إلى العلاج.

نجحنا في الوقاية

●● وكان اللقاء مع الدكتور أحمد كامل مشهور الاستاذ بكلية طب عين شمس ومستشار الصحة والتعليم بمجلس الشعب.. قال:

- العلاج حق يكفله الدستور لكل مواطن، ولامناص من هذا، والملاحظ أن وزارة الصحة قد قامت بجهد مشكور في مجال الطب الوقائي، وقد أشادت الهيئات الصحية العالمية بهذا الجهد، وعلى الوزارة أن تضيف إلى جهدها جهدا آخر في مجال الطب العلاجي.

● قلت: ماذا تفعل وزارة الصحة لو كانت الامكانات المادية لاتكفي لتحقيق السياستين الوقائية والعلاجية؟

●● أجاب: قصور الامكانات يمكن التغلب عليها بزيادة الجهود الذاتية، وهناك مشروع مقدم من لجنة الصحة بالحزب الوطني وقد أعطى الرئيس مبارك أشارة البدء في تنفيذه، على أن يبدأ في خمس محافظات تالية لكي يتم - كما أشار الرئيس - التقييم الحقيقي على أرض الواقع.

والحقيقة أن مستقبل العلاج في مصر يتوقف على تطبيق نظام صحي تأميني متكامل مع البدء في عمل بطاقة صحية لكل مواطن حتى يمكن تقديم الخدمات الطبية الضرورية لكل المواطنين مع مراعاة امكاناتهم المادية

أخبار الاسبوع

هناك اتفاق عربي عام، على ضرورة تقوية الجامعة العربية، لا إضعافها.

وهناك اتفاق بين دول التجمعات العربية الثلاث: مجلس التعاون الخليجي (٦ دول) ومجلس التعاون العربي (٤ دول) ومجلس الاتحاد المغاربي (٥ دول).. أي ١٥ دولة من مجموع ٢٢ دولة عربية، على أن تعمل هذه التجمعات في إطار الجامعة العربية، وأن تكون إضافة لها، وليس انتقاصا منها.

وقد طرح الرئيس مبارك على القمة العربية، في خطابه الذي ألقاه أمام المؤتمر، فكرة للنقاش خلال الاشهر القادمة، وهي وضع تصور للعلاقات العربية - العربية، من ثلاثة أبعاد:

● كيف تكون العلاقة بين التجمعات العربية الثلاث بعضها والبعض.

● كيف تكون العلاقة بين هذه التجمعات الثلاثة وبين الجامعة العربية.

● كيف تكون العلاقة بين هذه التجمعات الثلاثة، وبقية الدول العربية السبع التي لم تنضم إليها.

والتصورات الممكنة للعلاقات العربية - العربية، في هذه الابعاد الثلاثة متعددة.. ومتنوعة.

● ● في مجال التنسيق بين التجمعات العربية الثلاثة مثلا..

هل يتم ذلك على مستوى القمة بالتشاور المستمر بين رؤساء هذه التجمعات في كل دورة..

هل يتم من خلال الامانات العامة لهذه التجمعات ودعوة ممثل لكل تجمع لحضور اجتماعات التجمع الآخر..

هل يتم من خلال ايجاد «دول ربط»، أو «دول مفصلية»، مثلما فعل الغرب مثلا في سلسلة أحلافه العسكرية التي أقامها في الخمسينات - مع اختلاف التشبيه طبعا - وربط بها ثلاثة أحلاف تمتد دولها من الولايات المتحدة في أقصى الغرب، إلى تايلاند والفلبين في أقصى الشرق؟!

لقد اختار الغرب تركيا لتكون دولة الربط بين حلف الاطلنطي، الذي تقع في أقصى حدوده الجنوبية، وبين حلف بغداد المركزي، الذي تقع في أقصى حدوده الشمالية، وأعطاها عضوية مزدوجة في الحلفين.

واختار الغرب باكستان، لتكون دولة الربط بين حلف بغداد المركزي الذي تنتهي بها، وبين حلف جنوب شرق آسيا الذي بدأ عندها، وتمتعت أيضا بعضوية الحلفين معا.

● ● وفي مجال العلاقة بين التجمعات الثلاثة وبين الجامعة العربية.. مثلا..

هل يتم التنسيق أيضا من خلال أمانة الجامعة العربية، بأن تصب فيها كافة بيانات ومقررات ونتائج اجتماعات كل تجمع من هذه التجمعات الثلاثة..

هل يتم الاتفاق على دعوة الامين العام للجامعة العربية إلى الجلسة الافتتاحية لمؤتمرات القمة التي تعقدها هذه التجمعات..

هل يتم ذلك بأن يختار كل تجمع، مقر الجامعة العربية، مكانا لاحد اجتماعاته أو مؤتمراته، تأكيدا للارتباط، وتعزيزا لدور الجامعة..

● ● وفي مجال التنسيق بين هذه التجمعات الثلاثة، وبين الدول العربية السبع التي لم تنضم اليها..

هل يتم ذلك من خلال الجامعة العربية نفسها التي تضم الجميع في عضويتها..

هل يتم من خلال الاتصالات الثنائية..

هل يتم من خلال فتح الباب أمام هذه الدول للانضمام إلى التجمعات القائمة، عندما تصبح ظروفها، وظروف التجمعات نفسها، مهيأة لذلك..

هل يتم من خلال إتاحة الفرصة لهذه الدول لاقامة تجمعاتها الاقليمية الخاصة، فيقوم تجمع جديد مثلا من سوريا ولبنان وفلسطين.. وتجمع من اليمن الديمقراطي وجيبوتي والصومال والسوداني..

كل هذه التصورات قابلة للمناقشة.. للاضافة، أو للحذف، أو للتعديل.. والمهم أن نصل إلى الصيغة التي تكفل تحقيق تكامل ووحدة العمل العربي وتقوية دور الجامعة العربية في كل المجالات.

محمد أبو الحديد

خطاب مبارك .. محور اهتمام العالم

.. وماذا بعد ٤٤ عامًا من .. الزمان .. ؟؟
مبارك .. حسم قضايا الوطن العربى .. الجديد

بقلم : سمير رجب

يوم ٢٢ مارس عام ١٩٤٥ .. وقعت كل من مصر ، والعراق ، وسوريا ، وشرق الاردن ، والمملكة السعودية ، ولبنان .. ميثاق جامعة الدول العربية الذى ينص على أنها تهدف إلى توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية .. تحقيقا للتعاون بينها .. وذلك بالعمل على المحافظة على السلام ، والامن العربى ، وصيانة استقلال الدول الاعضاء .. كما تهدف إلى تحقيق التعاون فى الشئون الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والصحية .. وإلى النظر فى مصالح المجتمع العربى بصفة عامة .

ويراعى فى تحقيق هذه الاهداف إحترام سيادة كل دولة من الدول الاعضاء والمساواة بينها ، وعدم التدخل فى شئونها ، وعدم الالتجاء إلى القوة فى فض المنازعات .

●●●

والان .. وبعد أن مر أكثر من ٤٤ عاما على إنشاء الجامعة .. هل يمكن القول أنها استطاعت أن تحقق بنجاح الاغراض التى حددتها لنفسها ..؟؟

أنا أقول بصراحة .. لا .. بينما يوجد كثير من التجمعات الاخرى التى أنشئت فى أماكن متفرقة من العالم بعد تاريخ إنشاء الجامعة العربية بفترة توصلت إلى نتائج أكثر حسما ، وأكثر إيجابية ، وأكثر فعالية ..!!

على سبيل المثال :

● أين هى الجامعة من السلام ، والامن العربى ..؟

● أين هى الجامعة .. من تحقيق التعاون الاقتصادى .. علما بأن هناك اتفاقية وقعت بين أعضائها عام ١٩٦٤ .. بإنشاء السوق العربية المشتركة ..؟؟

● أين هى الجامعة .. من الحوار العربى الاوربى ..؟؟ وبصراحة أكثر أين تقع أوربا الان .. وأين نقع نحن .. الذين نملك المال ، والسواعد ، والعقول .. وكل الامكانات والخبرات ..؟؟

● أين هى الجامعة .. من التعاون العربى - الافريقى .. وهو التعاون الذى لو تحقق .. لاستطعنا أن نجنى الثمار .. على اعتبار أن افريقيا مازالت حتى الان .. القارة البكر التى تحتاج إلى الجهد ، والعمل ، والصبر .. ونحن بكل المقاييس نملك هذا كله ..؟؟

●●●

إن العلاقات العربية .. لابد أن تأخذ من اليوم شكلا جديدا .. والنظرة إلى المستقبل يجب أن تتعدى الحدود ، والحواجز ، والتعاون الاقتصادى إذا لم يقدم على فكر جديد ، وأسس متطورة .. فسوف يظل الفارق بيننا وبين الاخرين .. كبيرا .. وكبيرا جدا ..

ولعل ذلك .. سر التقدير البالغ ، والاعجاب « اللامحدود » لخطاب الرئيس حسنى مبارك الذى ألقاه من فوق منبر قمة الدار البيضاء أول أمس .. سواء من جانب الملوك ، والرؤساء الذين توافدوا على الرئيس مهنئين ، ومشيدين بما احتواه الخطاب من تصور جديد للتضامن العربى فى المرحلة القادمة أو من قبل أعضاء الوفود ، أو من الصحفيين العرب والاجانب على اختلاف جنسياتهم ، وميولهم ، واتجاهاتهم .

ولقد جاءنى عشرات الصحفيين من أنحاء العالم .. يشدون على يدى .. وكل واحد منهم يقول :

● مبروك .. مبروك .

لقد كان رئيسكم رائعا .. تحدث بعقلية مرتبة ، وأقام فكره على أسس واقعية من المنطق والاقناع نحسده عليها ، ونحسدكم عليه .

●●●

وفى تصورى أن الرئيس مبارك .. حدد خطوات جديدة للمستقبل العربى .. تستند على نفس ميثاق جامعة الدول العربية .. ولكن بأسلوب عصر التسعينيات ، وآفاق القرن الواحد والعشرين .

فبالنسبة للامن العربى .. كان حديث الرئيس واضحا ، ومباشرا .. بشأن تهيئة كل الاجواء لسلام شامل .. وهو فى هذا الصدد حرص على أن يؤكد سياسته ، وسياسة مصر التى تقوم على الدفاع عن السلام إلى أقصى مدى .. نظرا لايمانه الوثيق بأن أية حرب تندلع الان فى ظل الاسلحة النووية .. لا تسفر عن غالب ، أو مغلوب .

وحرص الرئيس على التنبيه إلى أن هناك فرصا كثيرة قد ضاعت من العرب .. الذين يجب أن يحددوا مواقعهم على خريطة « العالم الجديد » .. والاستفادة منها فى تسوية الصراعات الاقليمية على أساس تحقيق التوازن فى المصالح .

فى نفس الوقت .. لابد أن يكون لنا دور فى عملية الوفاق العالمى بعد أن بدا واضحا .. أن كلا من القوتين العظميين .. يهمهما فى المقام الاول .. مصلحتهما المتبادلة .

●●●

أما موضوع الدفاع المشترك .. فقد مسه الرئيس فى خطابه أمام الملوك ، والرؤساء .. باقتدار ، وحنكة ، وموضوعية .. معلنا أنه لابد من « التوصل إلى تفاهم ، وتوافق فى الاراء حول المبدأ ، وتطبيقاته العملية فى الواقع العربى بصرف النظر عن أى خلافات فى الرأى ، أو تباين فى السياسة » .

وبذلك حسم الرئيس حسنى مبارك .. هذا الموضوع .. الذى ظل على مدى سنوات طويلة مثار مناقشات ، وأخذ ، ورد .. حسمه دون أن يفرض رأيا على أحد .. بل ترك الحرية لجميع الاعضاء فى الجامعة العربية .. لاتخاذ المبادىء التى تتمشى وروح العصر الجديد .

●●●

وفيما يتعلق بعملية البناء الاقتصادى .. فالرئيس مبارك يرى أنه بالرغم من توافر كافة المقومات التى تؤدى إلى تعاون عربى كامل فى هذا المجال .. إلا أن هناك دولا كثيرة سبقتنا فى إنشاء التجمعات الاقتصادية فى وقت كانت فيه البداية من عندنا نحن وليست من عندهم .

وها هى السوق الاوربية خير شاهد ، وأبلغ دليل .. وسوف يشهد عام ١٩٩٢ الوحدة الاقتصادية الشاملة بين دول أوربا .. فى نفس الوقت الذى قفزت فيه التجمعات الاسيوية .. قفزات اقتصادية هائلة .. والمسئولية تفرض علينا - كعرب - كما قال الرئيس إجراء مراجعة شاملة للاتفاقيات التى عقدناها ، والقرارات التى اتخذناها فى مجال الوحدة الاقتصادية .. وفى مقدمتها السوق العربية المشتركة التى دخلت إلى حيز التنفيذ عام ١٩٦٤ ، ومقررات قمة عمان التى عقدت عام ١٩٨٠ .

●●●

وأخيرا أقول .. إن الديمقراطية عند الرئيس حسنى مبارك .. سياسة للبناء ، وتهيئة أفضل السبل للانسان لكى يحيا حياة آمنة مستقرة .. هانئة .. لهذا .. فإن الرئيس حريص على أن يدعمها داخل بلده بكل ما أوتى من قوة .. وبالرغم مما يحدث أحيانا من تجاوزات .. ولان المبادىء عند الرئيس لا تتجزأ .. ولان العالم كله .. سعيد بحمايته للديمقراطية .. فقد لقيت كلماته عن الديمقراطية العربية .. ترحيبا ، وتأييدا بالغين .. حينما قال : إن سنة الحياة هى التنوع ، والتباين فى الاراء ، والاجتهادات ، والمواطن العربى من المحيط إلى الخليج يتوق إلى يوم تدرك فيه الاقطار العربية كيف تختلف دون أن تتباعد ، وتتناحر .

ولاشك .. أن تلك قمة الديمقراطية التى ينبغى أن تسود العلاقات بين العرب بعضهم ، والبعض الاخر .. سواء كانوا زعماء ، أو شعوبا .. فعندئذ سوف يصلون إلى أهدافهم من أقصر الطرق .

●●●

ويعد ..

سوف تبقى جامعة الدول العربية .. المظلة التى تجمع كل العرب .. لكن .. لقد حان الوقت .. لكى تتحرر تلك المظلة من ركامات الماضى .. لتنطلق إلى المستقبل .. بفكر مختلف ، وأسلوب مغاير .. وهذه الان مهمة كل أعضائها .. فلم يعد هناك وقت لمزيد من الانتظار .

الفيجارو : مبارك نجم القمة العربية

اهتمت وسائل الاعلام العربية والاجنبية بالخطاب الذى القاه الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح اعمال القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء بالمغرب ونقلت فقرات مطولة من الخطاب .

○○ ففى الرياض .. ابرز راديو الرياض فى صدر نشرته الاخبارية فقرات من خطاب الرئيس حسنى مبارك .. مركزا على قول الرئيس ان هذا المؤتمر يعقد فى اجواء نقية خالية من الشوائب وتتطلع اليه الشعوب العربية بالامل فى ان يخرج بقرارات حاسمة فى مستوى ماتواجهه الامة العربية من تحديات .

○○ وفى بيروت .. أبرز راديو صوت لبنان قول الرئيس ان المشكلة اللبنانية اصبحت مشكلة عاتية تؤرق ضمائرنا .. وانه يجب ان نعمل بفكر واحد لتخطى هذا المأزق قبل ان تحرق النار ماالدينا .

وأشار الراديو إلى تأكيد الرئيس مبارك التزام مصر فى جهودها لانجاح مساعى اللجنة السداسية المكلفة بحل الازمة اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطنى وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان وتمكين المؤسسات الدستورية اللبنانية من اداء دورها .

استراتيجية سلام جديدة

○○ وفى لندن .. تصدر خطاب الرئيس النشرة الاخبارية لراديو لندن ونقل الراديو عن الرئيس دعوته للعالم العربى إلى تبنى استراتيجية سلام جديدة فى التعامل مع اسرائيل تتعدى القرارات العربية السابقة التى تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة .

كما ابرز الراديو ايضا دعوة الرئيس مبارك إلى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

مفهوم جديد للتضامن

○○ وفى واشنطن ابرز راديو صوت امريكا دعوة الرئيس مبارك إلى وضع مفهوم جديد للتضامن العربى وقوله ان اى صيغة للسلام يجب ان تقوم على اساس مفهوم الوحدة العربية الذى تحكمه عدة مبادىء من بينها عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى .

كما نقل الراديو عن الرئيس حسنى مبارك تأكيده على ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

○○ وفى بون .. ابرز راديو كولونيا مطالبة الرئيس حسنى مبارك بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان وقوله ان السياسة العربية يمكن أن تستند على مخطط سلام يشمل منطقة الشرق الاوسط باكملها وهو المخطط الذى اقره مؤتمر فاس عام ١٩٨٢

الواشنطن بوست : حضوره قلب ميزان القوى العربى ١٠٠٪

واشار الراديو إلى مطالبة الرئيس مبارك الدول العربية بجعل السلام واحدا من اهدافها الرئيسية .

○○ وفى امارة موناكو ابرز راديو مونت كارلو قول الرئيس مبارك امام قمة الدار البيضاء بضرورة جعل السلام هدفا من اهداف الامة العربية فى عالم اصبح يضع السلام فى مقدمة اهدافه واولوياته .

تأييد النضال الفلسطينى

●● وفى الكويت احتلت صور الرئيس حسنى مبارك خلال القائه خطابه امام القمة العربية صدر الصفحات الاولى للصحف الكويتية ونقل فقرات مطولة من خطاب الرئيس مبارك وتاكيده على ان مقعد مصر كان مليئا بكل العرب خلال غيابها .

اشارت صحيفة/الانباء/ الى تاييد الرئيس مبارك للنضال الفلسطينى ومطالبته باحترام حرية وخصوصية واستقلالية القرار الفلسطينى ..

وابرزت صحيفة/ السياسة/ النقاط التى طرحها الرئيس مبارك امام القمة العربية والتى تحدد ملامح التضامن العربى فى المرحلة المقبلة .

وكان العنوان الرئيسى لصحيفة القبس/ .. مبارك دعا الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

ونشرت صحيفة الوطن فقرات مطولة من خطاب الرئيس مبارك .

المصالحة العربية

●● وفى الرياض ابرزت الصحف السعودية فى عناوينها الرئيسية المصالحة التى تمت بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الليبى معمر القذافى بحضور الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

ووصفت صحيفة/ الشرق الاوسط فى صفحتها الاولى الجلسة الافتتاحية للقمة العربية بانها تميزت بحضور مصر والترحيب الحار بعودتها مما جعلها نجمة الافتتاح .

وجاءت العناوين الرئيسية لصحيفة/ الجزيرة/ فى صفحتها الاولى قمة الموقف الموحد بدأت أمس فى الدار البيضاء ومبارك يضع تصورا للتضامن العربى والدفاع المشترك .

●● وفى دولة الامارات العربية اجمعت الصحف على ان الرئيس حسنى مبارك يعد بمثابة خطة متكاملة لعمل جاد ومسئول ينتقل بالوطن العربى عن دائرة البيانات والتصريحات الى حيز الفعل المنطقى الذى يعى ضرورات العصر .

●● وفى الولايات المتحدة احتلت تغطية وقائع افتتاح المؤتمر قسما كبيرا من النشرات الاخبارية الرئيسية والصفحات الاولى للصحف الكبرى .

وأبرزت محطات التليفزيون الرئيسية فى نشراتها .. بصورة خاصة .. ماتبه اليه الرئيس مبارك فى خطابه من أن الشعب العربى يتابع مع العالم كله العلاقات الجديدة بين القوى العظمى .. وركزت على قول الرئيس أنه بناء على تلك العلاقات الجديدة فأن الحوار بين الشرق والغرب يمكن أن يساعد على تسوية الصراعات الاقليمية ويخفف من الاندفاع فى سباق التسلح .

كما ركزت الصحف الامريكية فى عناوينها الرئيسية حول افتتاح المؤتمر على مطالبة الرئيس مبارك بمساعدة الفلسطينيين ومساندة نضالهم ضد الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية ..

١٠٠٪

وأكدت صحيفة «واشنطن بوست» فى رسالة لها من الدار البيضاء أهمية عودة مصر الى جامعة الدول العربية بعد عشر سنوات من الغياب . وقالت الصحيفة نقلا عن أحد أعضاء الوفود .. أن ميزان القوى فى العالم العربى قد تغير بنسبة ١٠٠ فى المئة بمجرد وصول الرئيس مبارك الى المطار للمشاركة فى أعمال القمة

كذلك أبرزت الصحيفة الامريكية ماقاله الملك الحسن الثانى عاهل المغرب وهو يرحب بالرئيس حسنى مبارك فى جلسة الافتتاح ونقلت عن الملك الحسن قوله انتى أود أن أؤكد لصديقى الرئيس مبارك الذى عرفته لاكثر من ١٧ سنة كم أنا سعيد برؤيته بيننا هنا

مبارك نجم القمة

●● وفى باريس .. أبرزت الصحف الفرنسية اليوم خطاب الرئيس مبارك ودور مصر فقالت صحيفة «فيجارو» اليمينية تحت عنوان «مبارك نجم القمة» أن القمة العربية بدأت أعمالها بخطاب هام يشتمل على برنامج عمل دعا فيه الرئيس مبارك العرب الى النظر الى المستقبل دون التوقع فى مزالق التنافس والتناحر

وأشارت الصحيفة الى عودة مصر الى الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية . وقالت ان العالم العربى من المحيط الى الخليج لم يستغن أبدا عن المعلمين والمهندسين والمدربين العسكريين ولا حتى عن الفلاح المصرى

وأضافت صحيفة فيجارو انه مامن عاصمة عربية تمكنت من أن تحل محل القاهرة فى قلوب العرب وان قطيعة ١٩٧٩ لم تغير من مكانة القاهرة فى قلب العالم العربى .

وقالت صحيفة «نوكوتيديان» اليمينية أن أعمال الاجتماع التحضيرى للقمة أثبتت أن صوت مصر لن يكون خافتا وأنها ستلتقى بكل ثقلها وستلعب دور الوسيط بين العرب واسرائيل .

وأشارت الصحيفة الى تصريحات الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية الذى طلب بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

اما صحيفة «ليبراسيون» اليسارية فاشارت الى أن المصريين يشاركون بنشاط فى هذه القمة وأن جدول أعمال الرئيس مبارك يشتمل على اكثر من اثنى عشر لقاء مع زعماء عرب اخرين

تسجيل كامل للخطاب

●● وفى بغداد أبدت وسائل الاعلام العراقية اهتماما كبيرا بخطاب الرئيس وركزت الصحف فى عناوينها على ما أعلنه الرئيس مبارك من التزام مصر بالتضامن العربى نصا وروحا واستعدادها للوفاء بالالتزامات القومية ..

كما ركزت على مطالبة الرئيس بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان . واشادته بمواقف العراق فى استعادته لاراضيه .

ومن ناحية أخرى اذاع التليفزيون العراقى تسجيلا كاملا لخطاب الرئيس حسنى مبارك فى ساعة مبكرة من صباح أمس وذلك خلال نقله لوقائع الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وابرز راديو بغداد كذلك هذا الخطاب فى صدر نشراته الاخبارية

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

رسالة للمؤتمر من جورباتشوف

أكد الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ضرورة عقد مؤتمر دولى بشأن الشرق الاوسط مشيرا الى ان هناك ظروفا مواتية للتقدم تجاه السلام فى المنطقة .. وقال ان التحول فى الرأى العام العالمى لهذا المؤتمر يرجع فى المقام الاول الى صمود وشجاعة الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال انتفاضته السلمية .

وأعرب جورباتشوف فى رسالة بعث بها الى الملك الحسن الثانى ملك المغرب بصفته رئيسا لمؤتمر القمة العربية الطارىء فى الدار البيضاء واذاعتها وكالة / تاس / عن اعتقاده بان مشكلة التغلب على الخلافات العربية هى مشكلة عامة وخاصة فيما يتعلق بالموقف فى لبنان الذى تؤدى فيه الخلافات بين الاخوة الى اراقة الدماء العربية

وقال انه يمكن تمهيد الطريق فى هذا الشأن لاتخاذ خطوات حقيقية للاتفاق فى لبنان تجاه حوار بناء بين الجماعات اللبنانية المختلفة وان اهمية ذلك تاتى من وجهة نظر تنشيط الجهود الخاصة بضمان الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضى اللبنانية ووضع حد لتدخلها فى شئون لبنان الداخلية

واكد جورباتشوف فى رسالته ان الاتحاد السوفيتى يؤيد بشدة جهود السلام التى تقوم بها اللجنة السداسية الخاصة بلبنان .

ودعا الزعيم السوفيتى فى رسالته للملك الحسن الثانى الى تسوية النزاع العراقى الايرانى فى اقرب وقت ممكن مؤكدا من جديد رغبة بلاده فى تقديم كل ما يمكن من تأييد عملى للمساعدة فى المحادثات العراقية الايرانية وجهود سكرتير العام للامم المتحدة فى هذا المجال .

جهود مبذولة لمصالحة صدام والاسد

يواصل الملك الحسن الثانى جهوده المكثفة لتحقيق المصالحة بين الرئيس العراقى صدام حسين والرئيس السورى حافظ الاسد .

وصرح مصدر عربى مسئول بأن الملك الحسن الثانى اجرى مباحثات مع كل من الرئيسين العراقى والسورى على هامش مؤتمر القمة العربى الطارىء لتحقيق المصالحة بينهما .. الا انه مازالت هناك بعض نقاط للخلاف ..

وقال المصدر ان كافة الزعماء العرب يسعون مع الملك الحسن الثانى لتحقيق هذه المصالحة لتتم بذلك المصالحة بين جميع الدول العربية

مناخ جديد بعد المصالحة

علمت (الجمهورية) ان الرئيس حسنى مبارك تناول خلال لقاء القمة الرباعى مع الرؤساء السورى حافظ الاسد والليبى معمر القذافى والجزائرى الشاذلى بن جديد كافة نقاط الخلاف بمنتهى الصراحة

وصرح مصدر مسئول بأن الرئيس حسنى مبارك كان عرضه واضحا وصريحا للغاية .. وان روح التفاهم سادت هذا اللقاء .

واضاف المصدر بان هذا اللقاء الرباعى اتاح فرصة وجود مناخ جديد وروح طيبة من اجل العمل العربى الجماعى الذى يخدم قضايا الامة العربية

الرئيس حسنى مبارك يلقى خطابه التاريخى والملك الحسن يستمع اليه

أبو طالب شهد المرحلة الختامية لاكبر مشروع رماية مدفعية بالجيش الثانى

الاسماعيلية - جمال كمال - عبد الوهاب عدس :

شهد أمس الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى المرحلة الختامية من اكبر مشروع رماية مدفعية بالذخيرة الحية لاحدى فرق المشاه الميكانيكى للجيش الثانى الميدانى بمنطقة أبو سلطان بالاسماعيلية .

شارك فى مشروع الرماية - الذى أجرى بالتعاون مع القوات الجوية - مختلف أنواع المدفعيات الحديثة التى حصلت عليها القوات المسلحة مؤخرا والتى تصنع فى مصر حيث شارك فى المشروع . الذى استمر ثلاثة أيام . كتائب من المدفعية بعيدة المدى (١٢٢ مللى) (و ١٣٠) والقواذف الصاروخية (س . م . ٢١٠) ونظام المدفعية ذاتية الحركة الامريكى (١٥٥ م م) والنظام المصرى الامريكى البريطانى ذاتى الحركة (١٢٢ م م) والصواريخ (تاو) الاهرام المضادة للدبابات والدبابات (تى ٥٤) (و ٥٥) والعربات المدرعة .

وتضمن مشروع الرماية ٣٣ مهمة نارية باستخدام طرق حديثة لادارة نيران المدفعية ليلا ونهارا تحت ظروف استخدام العدو لوسائل الحرب الكيماوية والبيولوجية حيث استخدمت لاول مرة رمايه المقذوفات الموجهة ضد طائرات الهليوكبتر واستخدام ستائر الدخان ضد نظم التسليح الموجه بالليزر لاضعاف قدرة الليزر وتقليل احتمال الاصابة واستخدام نوعيات جديدة من الدخائر لاضعاف أجهزة الرؤية الليلية للعدو

وتضمن مشروع البيان الذى استمر ٣ ساعات .

اول اطلاق مصرى لذخائر المدفعية المضادة للدبابات من جيل الذخائر الذكية (كوبراهيد ٥٠) الموجهة بالليزر كما استخدمت الذخائر المصرية الجديدة (باسل) المستخدمة فى المدفعية الهاوزر (د ٣٠) .

وتضمن مشروع الرماية الذى يعتبر الاول من نوعه والذى شهده الفريق أول يوسف أبو طالب منذ تعيينه ٤ مراحل تضمنت التحول إلى حالات الاستعداد وصد مفارز العدو المدرعة أمام الحد الاول للدفاع واستعادة الاوضاع الدفاعية قبل بدء الحركة الهجومية .

وفى نهاية المشروع استدعى الفريق أول أبو طالب قائد مدفعية الفرقة حيث كلفه بتنفيذ مهمة نيران مدفعية فى توقيت محدد وقام بتنفيذها بدقة تامة فى توقيتها المطلوب مما يدل على مدى الكفاءة التى وصل اليها رجال المدفعية فى اصابة الاهداف .

وأشاد اللواء أحمد محمد وهدان قائد الجيش الثانى الميدانى بالمشروع الذى يعتبر من أرقى أنواع التدريب والذى تم ٦٠٪ منه ليلا وهو دليل قوى على مدى إدراك القوات المسلحة بالتدريب الذى يعتبر العنصر الاساسى لرفع الكفاءة القتالية

وأضاف قائد الجيش الثانى الميدانى أن مدفعية الجيش وصلت لمستوى راق وعال

وفى نهاية المشروع أشاد الفريق أول يوسف أبو طالب بما وصلت إليه قوات المدفعية من تسليح متقدم ومتطور وبالمستوى العالى الذى وصل إليه رجالها فى استيعاب التكنولوجيا الحديثة بكفاءة واقتدار

شهد البيان المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ود/جلال أبو الدهب وزير التموين والمهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس واللواء اركان حرب أحمد محمد وهدان قائد الجيش الثانى الميدانى واللواء عادل القاضى رئيس هيئة التدريب واللواء حسنى خليل قائد المدفعية واللواء على عوض الله رئيس أركان المدفعية واللواء فاروق الزرقا رئيس الهيئة الهندسية وكبار قادة القوات المسلحة .

مدينة عسكرية متكاملة بالجهود الذاتية

وكان الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب قد افتتح امس مدينة عسكرية متكاملة اقيمت على مساحة ٢ كيلو متر مربع لايواء وحدة مدرع اقامتها القوات المسلحة والجيش الثانى الميدانى بالجهود الذاتية وهى المدينة الخامسه التى اقيمت بالجيش الثانى ضمن خطة ايواء متكاملة للقوات المسلحه لاقامة المدن السكنية لوحداتها

ومن المقرر اقامة المدينة السادسة (ملاك ٤) العام القادم

واعلن اللواء عادل حجاب مدير ادارة المشروعات ان المدينة الجديدة تضم ٢٧٢ مبنى ومظلة و١٥ كيلو مترا طرق وخزانات شمسية وبها شبكة صرف مجارى ومحطة تنمية ومسجد وعيادة طبية وتكلف انشاؤها ١٨ مليون جنيه

وقام وزير الدفاع يرافقه اللواء احمد وهدان والوزراء وكبار قادة القوات المسلحة بتفقد المدينة حيث شاهد على الطبيعة ميس مجمع للجنود والمخبز الآلى ثم افتتح مستشفى الملاك العسكرى وفرع مؤسسة الخدمات العامه

زحام .. فى العيادات النفسية !

الاكتئاب .. الهوس .. انفصام الشخصية .. مرض المرح .. الصداع النفسى .. القولون العصبى .. أمراض جديدة دخلت بيوتنا فجأة وبدون استئذان ، وأصبح أصحابها زبائن دائمين على العيادات النفسية !

الباحثون رصدوا الظاهره وجدوا أن عدد المترددين على العيادات النفسية فى تزايد مستمر ، وأن ٧٠٪ منهم مصابون بالاكتئاب ومعظمهم من الشباب .

والسؤال : هل أصبح الطب النفسى بديلا عصريا لحلقات الزار وأحجبة المشايخ ووصفات السحرة والدجالين والمشعوذين .. أم أن هناك أسبابا أخرى وراء الظاهرة ؟



د . مصطفى سويف

د. أحمد ضبيع

طبيب نفسانى

أمراض جديدة .. وزبائن شباب .. لماذا ؟
الأطباء : الإعلام .. هو السبب !

تحقيق
زينات ابراهيم

فى العيادة النفسية قالت له : هل احكى لك عن حياتى ؟

يقولون عنى لننى عانس . اصبحت فى الثلاثين من عمرى ولم يدق بابى رجل واحد اخيرا ابتسم لى الحظ . صرت عروسا ورحت احلم بموعد الزفاف . فجأة تخلى عنى وتزوج من اعز صديقاتى . لقد تركنى حتى دون كلمة وداع !

★ ★ قال لها : لابد ان تساعدى نفسك . هل حاولت اليوم النزول للعمل والاندماج مع الزملاء ؟

قالت : حاولت ولم استطع كل شىء فظيع . فظيع . انت لا يمكنك ان تدرك مدى عذابى . ما حدث لى أفسد كل شىء فى حياتى . إنه مثل الموت !

نهاية الفرح

هذه الفتاة عانت صدمة عصبية قوية فقد حطم الحادث قابليتها للحياة والاستمرار فاختارت البعد عن الناس . انها مصابة باكتئاب تفاعلى وهو احد امراض العصاب النفسى . لقد فقدت الثقة تماما فى وجود شىء يعيد الدقات لقلبها الذى ما عاد يعرف كيف يشعر بالامان والحب والفرح .

هكذا يشخص د . احمد ضبيع استاذ الامراض النفسية والعصبية بمستشفى الجامعة بالمنصورة - حالة مريضته ليلى .

يستطرد : لذلك اول شىء يجب ان تطمه الامهات لبناتهم ان يصرخن فى محنتهن تجنبا للفشل والاحباط !

وحالة ليلى ليست الوحيدة . معظم المترددين على العيادات النفسية طلبا للعلاج يعانون من الاكتئاب .

تقول احصائية قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان اعداد المصابين بالاكتئاب فى تزايد مستمر وان ٧٠٪ منهم من الشباب معظمهم من النساء !

على ان الاكتئاب ليس المرض الوحيد . فالامراض النفسية . كما يقول د . احمد لم تعد تفرق بين غنى وفقير ، بين امى ومثقف ، بين طفل او شاب او شيخ وحتى فلاح القرية تزوره فى عقر داره !

عندما يبكى الرجل

من ملفات العيادة يحكى د . احمد عن حسن . الفلاح الامى الذى جاء من عزبة صغيرة فى محافظة الفيوم . تسبقه دموعه . طالبا العلاج !

حسن فلاح بسيط متزوج من ٣٠ سنة بالتمام ، وليس له ولد ولا بنت . حسن يشكو من الالم فيقول : ركبى وجعانى شوية ، وتعبانى .. اعصابى محلولة .. النوم قليل جدا !

بدأ تعب حسن كما يقول ابن عمه - بعد ما كتب كتابه على واحدة ثانية تخلف له ولدا . وبدا يتكلم كلاما غير مفهوم . قد يقول اسم مراته القديمة والجديدة بصوت عالى . امبارح كان عايز يهج فى الشارع ومنعناه من الخروج . بيعيط ساعات بدون سبب ظاهر .

د . احمد يقول ان حسن يعانى من صراع حاد بين وجودين بين المرأة القديمة والجديدة مع بعض اعراض لما يسمى بالهوس النفسى ! .

عذابات الحب المحرم

★ ★ فى عيادة د . محمود علام استاذ الامراض النفسية والعصبية بالقاهرة كانت منى ذات العشرين ربيعا نائمة فى سريرها . فى حالة ذهول شديد . عيونها مفتوحة فى الفراغ .

جاءت تشكو من صداع نصفى حاد وهو نوع من الضغط العصبى الذى يسبب اضطرابا نفسيا نتيجة الصراعات التى يعيشها الانسان سواء من خلال عقله او العقل الباطن !

يقول د . محمود علام ، ان مريضته اصابها الصداع بعد صدمة نفسية مفاجئة وعنيفة فقد وقعت فى حب رجل متزوج وبعد فترة طويلة من القلق المستمر كانت المواجهة بينهما قاسية وعنيفة .

يستطرد : والصداع النصفى يصيب من يتسمون بالقلق والتوتر والوسوسه والضمير المتيقظ والطموح فى العمل . انهم معرضون دائما للتوتر والانفعال مما يؤدى الى اضطراب فى تمدد الشرايين الذى هو السبب المباشر لهذا المرض .

صحفى مريض بالمرح

ويحكى د . محمود علام عن اغرب مرض نفسى فى هذا العصر واسمه « مرض المرح » .

يشعر المريض المصاب بالسرور والبهجة والنشاط الزائد وتزاحم الافكار فى رأسه والحركة الزائدة بحيث يعمل ليلا ونهارا دون الاحساس بالاحتياج للنوم .

ويتذكر د . محمود حالة « مدحت » عندما جاءه مصابا بنوبة هستيرية من الضحك مدحت صحفى فى الخامسة والاربعين من عمره .. كان يشكو من عدم النوم والشعور بالارهاق الشديد وتشوش فى الوعى وفقدان القدرة احيانا على التعرف على الزمان والمكان .

يستطرد : وغالبا ما يصاحب هذا المرض هلاوس سمعية وبصرية واحساس بالغرور والعظمة يتطور الى الهياج حيث يحتفظ مريض المرح بكمية صوديوم تزيد ٢٠٠٪ عن الانسان الطبيعى ويعالج بالعقاقير والجلسات الكهربية .

الحلم المطارد

امراض النفس لم ترحم حتى الاطفال يحكى د . احمد ضبيع قصة طفلة فى العاشرة من عمرها . كلما اوت الى فراشها كانت تصرخ مذعورة وهى نائمة ، تحلم دائما بأن قطة متوحشة تطاردها .

جلست مريم تبكى امامى وكأنما تريد ان تقول : انه حتى الحلم . الحق الوحيد المسموح به فى هذه الارض . اصبح معذبا .

وحلم مريم يترجم اشواقها للحب والدفء والسكينة ، يحكى عن رغباتها السرية الدفينة . انها تحلم بالامان بقصة الحب القديمة بأن يطيع النساء ازواجهن . وان يتفرغ الآباء بعض الوقت لفهم ورعاية الابناء !

قصص وحكايات المرضى مؤلمة وقاسية . لكن رحلة العلاج اكثر الما وقسوة .

فالعلاج النفسى يتطلب وقتا طويلا وكل ما يستطيع ان يقدمه الطبيب هو المساعدة

العلاج مؤقت

د . احمد ضبيع يقول انه رغم تطور العلاج النفسى الا انه لايزال قاصرا على استخدام الادوية الكيميائية التى تسحب اعراض المرض بصفة مؤقته .

ويظل المريض يعانى - الى ان تنتهى مشكلته بالفعل وهذا يعتمد بالدرجة الاولى على ارادة المريض ورغبته الصادقة فى الشفاء .

يستطرد : ويعتبر العلاج النفسى الجمعى احدث وسائل العلاج انه بمثابة المعمل للتغير والتطور نتيجة الاحتكاك فى اطار علاقة علاجية لمدة تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات مرة او اكثر فى الاسبوع لفترة قد تمتد لسنوات عديدة .

وحاليا يلجأ بعض الاطباء الى علاج مرضاهم بالفن وتكمن اهمية هذا العلاج وفاعليته فى انه يعكس الصور من الداخل الى الخارج فيكتشف المريض ذاته من خلال فرشاة الرسم بالاضافة الى استثارة عملية انتاج لصور جديدة .

و الاسباب !

فى النهاية كان لابد ان نطرح السؤال : لماذا تزايد عدد المترددين على العيادات النفسية خصوصا ان معظمهم من الشباب ؟!

د . احمد ضبيع يقول ان مساحة الملل والضجر قد زادت فى حياة الانسان المعاصر الذى يواجه الكثير من الاحباطات مرضية وخيبة الامل فى عالم سيطرت عليه الانانية والتنافس غير الشريف احيانا ، والتطلعات المادية التى طغت على مشاعر الناس ودرجة تمسكهم بالقيم الروحية واقترابهم من الله .

فمعظم حالات المرض تترجم انفعالات الضيق والكآبه والقلق والخوف مما قد تأتى به الايام ، من الفقر والمرض ومن الفشل فى الحب او الصداقة او الدراسة .

ايضا اضطراب العلاقات الزوجية الذى اصبح سمة للزواج فى هذا العصر وخصوصا النساء الممزقات بين العمل والبيت والابناء الذين يفتقدون الرعاية الوالدية الصحيحة .

ويقول د . فاروق لطيف استاذ الامراض النفسية والعصبية ان ازدياد نسبة المترددين للعلاج مرتبط بدرجة كبيرة بعملية التحرر الاجتماعى وزيادة الوعى بعلاج الامراض النفسية ففى الزمن القديم كان الناس يفرغون همومهم وهزائمهم فى حلقات الزار او بزيارة الاضرحة والمشايخ والدجالين !

اليوم الشباب يعانى من خيبة الامل . ويحدث الاحباط ويزداد كراهية لنفسه وللناس خصوصا الفتيات فمازلن يعانين من الصراع الداخلى بين الموروث الطفولى التقليدى بالداخل وبين حاجتهن لاتخاذ القرار والاختيار .

د . مصطفى السويفى اجرى بحثا اثبت فيه زيادة لدرجة القلق والتوتر النفسى لدى الاطفال المقيمين فى مؤسسات الرعاية لفترة طويلة نتيجة فقد ان العلاقات العاطفية الدافئة والحرمان من الحياة الاجتماعية .

البحث يقول ايضا ان الظروف الاجتماعية والسياسية للمجتمع تلعب دورا هاما فى الاصابة بالامراض النفسية فكلما قلت العدالة الاجتماعية والحياة الديمقراطية كلما ادى ذلك الى عدم تحقيق الذات . وبالتالى الاحباط وانخفاض الروح المعنوية وعدم الرضا والتفكك الاسرى .

كما ان اشكال الحياة التى نراها فى افلامنا العربية وتمثيليات التليفزيون تمثل نماذج للتطلعات المريضة من جانب وللاحباط من جانب اخر

والنتيجة زيادة عدد المترددين على العيادات النفسية .. طلبا للعون ، والمساعدة .. والعلاج !!

فضيحة فى جامعة المنوفية

الغش .. فى الدكتوراه !

رسالة دكتوراه تسجل
مراجع وهمية وتجارب مستحيلة

د . أحمد فتحى سرور

د. عثمان الخولى

اعتمد مجلس جامعة المنوفية « الأحد » الماضى ترقية ٣ من اعضاء هيئة التدريس الى وظائف اعلى رغم رفض اللجنة العليا الدائمة لترقيات اعضاء هيئة التدريس مما اضطر اللجنة الى اللجوء لوزير التعليم وطلب اعفائها من فحص الانتاج العلمى لراغبى الترقية من الجامعة .

وتم نقل مسئولة الدراسات العليا بالجامعة الى المخازن لأنها رفضت « الغش » بعد أن طلبوا منها أن تكتب أن اجراءات اعتماد احدى رسائل الدكتوراه كانت سليمة وهذه الرسالة فى الزراعة وكان قد رفضها أحد المناقشين وطلب اعطاء الباحثة مهلة لتعديل رسالتها واعادة مناقشتها .. لكن مجلس القسم والمشرفين وعميد الكلية ورئيس الجامعة رأوا معاقبته على جرأته وصرفوا المستحقات ومكافأة الاشراف والمناقشة !!

وخشية الفضيحة العلمية عند وضع نسخة من الرسالة فى المكتبة قاموا بتعديلها لتخفيف الاخطاء فوقعوا فى خطأ اخر وأصبح هناك نسختان من الرسالة الواحدة .. الأولى مرفوضة والثانية لم تناقش !!

اما الاستاذ الدكتور المناقش والذى رفض الرسالة . فلم يعد - حسب كلام رئيس الجامعة - استاذا ولا دكتورا ولا باحثا حاصلا على جائزة الدولة التشجيعية فى العام الماضى بل أصبح مهددا بالتحويل للمستشار القانونى بسبب اعتراضه !!

والملف بالكامل لهذه الفضيحة العلمية والاخلاقية على مكتب د . فتحى سرور وزير التعليم منذ ٤٨ ساعة فماذا سيفعل بعد أن وصل الغش الى الدكتوراه والترقيات العلمية ؟!

اعترض عضو لجنة المناقشة .. فهددوه بتحويله للتحقيق !
واعترضت مسئولة الدراسات العليا فنقلوها إلى المخازن !

الفضيحة وصلت أيضا الى المحكمة ..!

لجأ د . محمد سعيد أبو قورة الاستاذ بزراعة المنوفية للقضاء طاعنا فى قيمة رسالة دكتوراه اشترك فى تحكيمها ورفضها ومع ذلك أصرت الكلية والجامعة على اعطاء صاحبة الرسالة درجة الدكتوراه !! وعندما اتبع الطرق القانونية وسجل اعتراضه كتابة فى مذكرة بعث بها لرئيس القسم فوكيل الكلية فالعميد فنائب رئيس الجامعة فرئيسها فوجىء بتأشيرة غريبة على مذكرته من رئيس الجامعة يقول فيها لعميد الكلية أنه يجب التنبيه على « السيد » سعيد أبو قورة بعدم تخطى من يعلوه من المسئولية ويكتب لرئيس الجامعة مباشرة !! والا فان رئيس الجامعة سيضطر لتحويله للمستشار القانونى !!

جامعة .. عائلية

وقام عميد كلية الزراعة بدوره على خير وجه حيث امر بتصوير شكوى الدكتور أبو قوره المرسلة لرئيس الجامعة ، مع تأشيرة رئيس الجامعة وتمريرها على كل عضو بهيئة التدريس بالكلية وليس لأعضاء قسم الدكتور أبو قوره وحدهم . حتى تكون عبرة لمن تسول له نفسه اللجوء لرئيس الجامعة !!

والطريف أن عميد الزراعة د . صلاح الخولى هو شقيق رئيس الجامعة د . عثمان الخولى وان أمين الجامعة هو ابن خالتهما .. أما المستشار القانونى فهو فى نفس الوقت محامى رئيس الجامعة !!

وطلب د . ابو قوره .. المحكمة رد اعتباره بسبب الاهانة التى وجهها اليه رئيس الجامعة ، الذى حوله من « الدكتور » الى « السيد » أى أنه سحب منه ألقابه العلمية !! وهو عقاب مقنع تم بدون تحقيق قانونى رغم معرفته التامة بسهولة عمل تحقيق له وادانته فيه داخل جامعة المنوفية ولكنه كان يتمنى تحويله للتحقيق حتى يقول ماعنده عن رسالة الدكتوراه سبب المشكلة ..

تحقيق
محمد خليفة

من وجهة نظره لا ترقى الرسالة لمستوى الدكتوراه فهى مليئه بالمفتريات العلمية فقد ذكرت الباحثة اسماء مراجع ليس فيها حرف واحد عن الموضوع الذى تبحثه واختارت نتائج وتجارب وأحكاما علمية نسبتها لمراجع .. وبالرجوع الى هذه المراجع وجد أنها ليست كما ذكرت .. أى انها ادعت نتائج موجودة وبنت عليها نتائج اخرى فى رسالتها . بل أن نوع الحيوان الذى اختارته لبحوثها ووظيفته ونوع طعامه وشكل جسمه وفمه الذى يتحكم فى نوع طعامه لم يرد بالشكل الذى ذكرته هى فى اى مرجع علمى وليس هذا عيبا بل قد يكون ابتكارا وكشفا علميا تهتز له الاوساط العلمية وعليها فقط أن تثبت صحة ما اكتشفته ! فاذا كانت الرسالة خالية من هذا الاثبات فهل يمكن تسميته اكتشافا أم شيئا اخر !!

والدكتور ابو قورة - كما يقول يتحدث عن علمه .. فهو مكتشف ٥٢ نوعا من الحشرة التى تدور حولها رسالة الباحثة ومسجل فى المراجع العالمية باسماء مصرية ولذلك فهو ليس غريبا عن الموضوع بل يكاد يكون المناقش الاساسى فى لجنة الحكم على الرسالة ، والمشرفون على الباحثة هم الذين اختاروه معهم محكما لأن جزءا كبيرا من التجارب التى اجرتها الباحثة يقع فى تخصصه ولكن عندما رفض الرسالة استبعدوا تقريره وبدلا من كتابه تقرير جماعى .. أجازوا هم الرسالة ووقعوا فى مخالفة لقانون الجامعة ولائحة الكلية نفسها لأن منح الرسالة لابد أن يكون باجماع اراء لجنة المناقشة !

مفتاح الصندوق

وبعد المناقشة حدث شىء غريب على الجامعات فقد قام المشرفون والباحثة بتعديل نص الرسالة مستفيدين من مذكرات وتقارير الدكتور أبو قورة فى اصلاح بعض الاخطاء ولكنهم تكاسلوا فى اعادة طبعها كلها من جديد فجاءت النسخة المعدلة فاضحة حتى فى ارقام الصفحات واسماء المراجع ومضمون التجارب ! بينما النسخة الاصلية التى تمت مناقشتها وتوزيعها على لجنة المناقشة موجودة مع أصحابها - ثم وقعوا فى محظور اخر ، حيث اعتمدوا فى اثبات بعض النتائج التى توصلت لها الرسالة على مرجع علمى لم يذكر اطلاقا فى النص الاصلى لرسالة بل غير معروف فى مصر !

الجمهورية
الخميس ٢٥ مايو ١٩٨٩
الأسبوع الرياضي

وانطلق الموكب الأولمبي العربي

تنطلق اليوم الموكب الاولمبي العربي في القاهرة .. بدءا بافتتاح معرض الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجان الاولمبية العربية .. وانطلقت الشعلة من مقر اللجنة الاولمبية المصرية بشارع قصر النيل تحملها بطلة العالم العربي والالعاب الاولمبية نوال المتوكل المغربية الى مقر الوفود بسميراميس على ضفة النيل الخالد والتقت القيادات العربية في حفلة الافتتاح الرسمية وحفلات الود التكريمية والتقوا مع ٦٧ شخصية اختارها الاتحاد العربي للتكريم .. ونال ابطال مصر الاولمبيون القدامى حظهم من التكريم .

والى جانب هذه اللقاءات الرسمية هناك اتفاقات رياضية انبثقت من خلال اللقاءات . فتم الاتفاق بين الشيخ فهد الاحمد وفاروق ابو العز على تبادل الحكام في كرة القدم خلال الموسم القادم ، ومنح المدربين الفرصة لحضور دورات التدريب التي تعقد في اي من البلدين .

وعقدالشيخ فهد الاحمد اتفاقا اخر مع المسئولين عن السياحة لتنظيم بطولة رياضية سياحية تقام سنويا بين مصر والكويت .



د. درويش . — نوال المتوكل

وتستأنف الاحتفالات اليوم ابتداء من العاشرة صباحا بجلسة عن الحركة الاولمبية العربية ويتحدث فيها د . عبد الكريم درويش . ثم يدور حوار حول المدن الخمس المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ حيث يقدم مندوبوها ماتوفر لديهم من امكانات التنظيم .. وتستأنف الندوة في السابعة مساء ويعقب تلك الليلة بحفل عشاء بدعوة من الدكتور عبد الاحد جمال الدين .

كلمات

مرحبا بفتيان العرب

الامير فيصل بن فهد

من حق كل رياضي في الوطن العربي أن يفخر .. فاليقظة الرياضية العربية التي نعيشها اليوم ، جاءت مواكبة ليقظة سياسية ، ومن حقنا جميعا أن نشعر بالسعادة .. لأننا عشنا ردحا من الزمن في استكانة غريبة .. نشاطنا الرياضي مبعثر وليس في معظمه إلزام او التزام .. وكنا نحسد اهل الفن لانهم أقدر منا على تجميع الشباب العربي والتأثير في وجدانه .. ولكننا اليوم نزهو .. لأن فكرة اليوم الأولمبي ، أحيت ما اندثر من تقاليد عربية .. كانت الرياضة أولى من غيرها بالتشبث بها ، بل أعادت حقوقا لابطال .. أغلقوا على أنفسهم البيوت ، أو أحكمت عليهم القبور . بعدما صنعوا من أمجاد رياضية منذ بداية هذا القرن حتى اليوم .. فحيا الله من فكر .. ومن نفذ .. ومن نظم ، ومن احتضن اليوم الأولمبي وأقراه .

إنني أرى في اليوم الأولمبي العربي الأول الذي بدأ أمس معنى .. استقر في نفسي بعد أن اختمرت فكرته في ذهني وأدركت أبعاده ومراميه .. هذا المعنى هو الشعور بنشوة اليقظة والانتقال من جديد إلى ذلك المجد الرياضي العريق الذي كان لمصر حتى وهي تحت الحكم الأجنبي .. وأن تكون ألعاب القوى في برنامج هذا الاحتفال ، فلابد أن يعيد لنا ذكرى أول اشتراك دولي لمصر في سباقات العدو في أزمير وأثينا عام ١٩٠٣ .. حتى اضطر الكونت دى كوبرتان الباعث للالعاب الأولمبية ، أن يعين الشاب المصري بولاناكي عضوا نائبا عن مصر في الألعاب الأولمبية الدولية عام ١٩٠٨ .

ومن معاني اليوم الأولمبي في نفسي أنه يعطي شباب اليوم زادا يغذي مشاعرهم ويثبت إيمانهم بأنفسهم ، ويدعم شخصياتهم ، ويدفعهم الى درج المجد دفعا حميدا ، ويهبهم العزة والقوة المعنوية !

ومن ينكر أن شبابنا العربي أحوج مايكون اليوم إلى هذه المعاني .. لتصمد أمام التيارات الفاسدة الجارفة ، فلا تكتسحنا في طيات أمواجها ، ولا نأخذ من الحضارة إلا مايدعم قيمنا ولا يمسخها ..

وعندنا من قيمنا العربية ، مايساعدنا على أن نتصدر المكان اللائق بنا على الساحة الرياضية الدولية .. طالما لمس الشباب هذه الروح الجماعية العالية من قيادات الشباب العربي ضيوف القاهرة اليوم .. وكلهم بحمد الله من الشباب ، والشباب كما ورد في لسان العرب : ليس الفتى بمعنى الشباب والحدث .. وإنما هو بمعنى «الكامل الجزل من الرجال» هو كما قال فيه الشاعر العربي :

إن الفتى حمال كل ملمه ..
ليس الفتى بمنعم الصبيان !

وما أشقها من مهمة على عاتق هؤلاء الرجال القادة الذين يقودون شباب العرب اليوم .. إننا بإذن الله .. لن تكون أقل تأثيرا على الشباب من أهل الفن .. ولا من رجال الثقافة !! لأن مهمة القيادة الرياضية ثقافية .. رياضية .. تعليمية .. سياسية ..

ومن هنا .. كانت لاحتفالات اليوم الأولمبي الأول هذه الأهمية .

وكانت تحيتي لقادة الشباب العربي اليوم بقيادة سمو الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضة مشفوعة بكل الحب والوفاء والتقدير .

حكمة :
إن الفتى من له الايثار تحلية .
فحيث كان فمحمول على الرأس .

ناصف سليم

ابراهيم يوسف أعلن اعتزاله

قرر ابراهيم يوسف لاعب الزمالك والمنتخب القومي اعتزال الكرة نهائيا بعد قرار اتحاد الكرة بايقافه عن اللعب محليا ودوليا لمدة عام .

اتخذ ابراهيم هذا القرار وهو موجود حاليا بمدينة آخن بألمانيا الغربية للعلاج من اصابة في ركبته واتصل بالاسبوع الرياضي تليفونيا لابلاغ هذا الخبر .

قال ابراهيم يوسف انه اتخذ هذا القرار بعد شعوره بالظلم نتيجة قرار اتحاد الكرة المؤلم .

● المحرر : وايضا ... يجيء قرار ابراهيم يوسف نتيجة انفعال ودون دراسة للموقف .. ونعتقد انه كان مخطئا !!

عثمان السعد

كلام سمعته

●● استحسنت من عثمان السعد سكرتير الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، فكرة عدم التركيز على مباراة كرة القدم العربية الافرواسيوية غدا ، حتى لا يتصور احد ان قيمة اليوم الاولمبي في حاجة الى مباراة كرة قدم لابرازها .. لاول مرة تضاءلت الكرة وبرغم اهميتها .. امام الحدث العظيم .

***

●● بماذا تفسر ذلك الذي جرى لابراهيم يوسف واسماعيل يوسف وسيد يوسف في موسم واحد .. الا انه « الحسد » !!

***

●● بعض خبراء الكرة حذروا محمود الجوهري من طاهر ابوزيد ! قالوا له : ان فريقك ملتزم ودخول طاهر سيفقد الفريق بعض التزامه .. وطاهر في الاهلي غير طاهر في المنتخب .. قال الجوهري هذه مسئوليتي ..!!

لمعلوماتك !

●● معلوماتي تفيد أن الجهة الادارية أعني جهاز الرياضة المنبثق من المجلس الاعلى ، كان رأيه أن يتريث اتحاد الكرة في اتخاذ قراراته الاخيرة .. لكن الجلسة برئاسة فاروق أبوالعز كانت ديمقراطية أكثر من اللازم وبدأت بتصويت مندوبي الهيئات .

والآن .. إن أيدت الجهة الادارية القرار .. نجح الاتحاد .. وإن تراجع .. عليه العوض !!

قرارات الكرة يشد بعضها أزر بعض !!

●● سألني عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم عن رأيي في القرارات الاخيرة الخاصة بالاهلي والزمالك قلت « قرارات يشد بعضها ازر بعض » .. قالوا : اشرح !! قلت : لو ان الزمالك كان وحده .. ما كانت القرارات ضده بهذه الصورة ولو كان الاهلي وحده .. لما وصلت اليه هذه العقوبات .. ولكن عملية « التوازنات » ساعدت على اتخاذ القرارات ..

●● في حفل العشاء الذي اقامه اتحاد كرة القدم للشيخ فهد الاحمد ووفد الكويت ، كان الحديث عن جرأة قرارات اتحاد الكرة الاخيرة ضد الاهلي والزمالك .. غير ان بعضهم ـ رأى مبالغة في عقوبة علاء ميهوب وصلاح حسني .. وضرر مادي كبير على الزمالك !

***

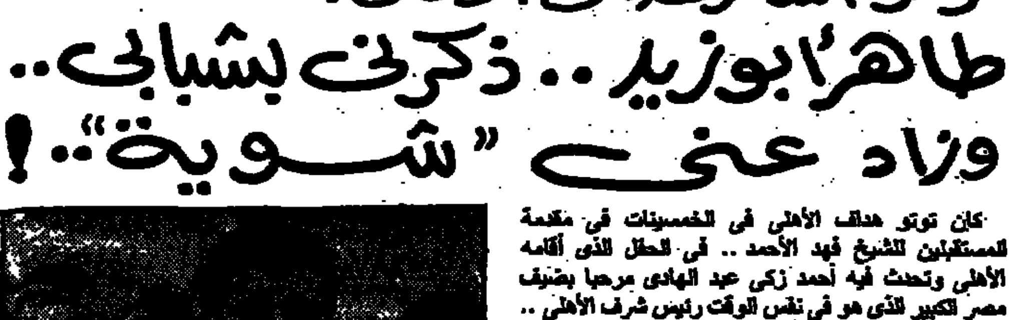
●● عندي للزمالك نصيحة .. او فكرة في طريقة تحول دون حدوث ضرر مادي او فني من قرار حرمانه من اللعب خارجيا لمدة عام .. لكن احدا لم يسألني .. وانا لا اعرض نصيحتي لمن لم يطلبها !!

***

●● تشهد احتفالات اليوم الاولمبي بالقاهرة اكبر حشد من النقاد الرياضيين العرب في القاهرة .. مرحبا بهم واهلا وسهلا .. ويا رابطة نقاد مصر .. هيا نلتقي مع الاخوان في حفل كبير مناسب .. نحييه من جيوبنا !

***

●● يقوم احمد زكي عبد الهادي النادي الاهلي في غياب الوحش بكفاءة واقتدار ، حتى اصبح جديرا بلقب « الرئيس المنتخب المتفرغ »



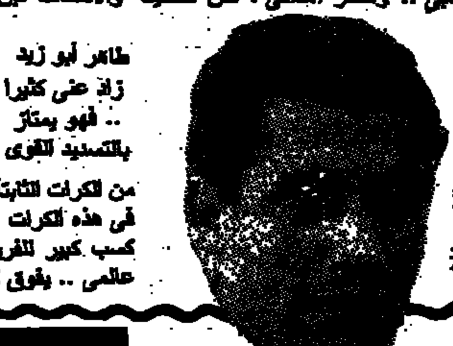
توتو أشهرها في الأهلي : طاهر أبوزيد .. ذكرني بشبابي .. وزاد عني "شوية" ..!

كان توتو هداف الأهلي في الخمسينات في مقدمة المستقبلين للشيخ فهد الأحمد .. في الحفل الذي أقامه الأهلي وتحدث فيه أحمد زكي عبد الهادي مرحبا بضيف مصر الكبير الذي هو في نفس الوقت رئيس شرف الأهلي ..

وسألنا توتو الذي اشتهر بتمزيق شباك الخصم من مسافة ٤٠ ياردة عن هدف طاهر أبو زيد الأخير في المصري ، وعن طبيعة أهدافه بالنسبة لأهداف نجوم مصر السابقين المعروفين بقوة التهديف ، كالفناجيلي وعبده نصحي وطارق سليم ..

قال توتو : بصراحة .. أنا كلما أرى طاهر أبو زيد أعود لشبابي .. وأتذكر أهدافي ، لكن للحقيقة والانصاف فإن طاهر أبو زيد زاد عني كثيرا .. فهو يمتاز بالتسديد القوى من الكرات الثابتة ، وكنت لا استطيع أن اكون في مثل قوته في هذه الكرات .. وقال : إن طاهر حين يكون سليما فإنه كسب كبير للفريق المصري القومي .. وهو من مستوى عالمي .. يفوق كل زملائه .

طاهر أبوزيد .. استعاد مستواه وحمل الكأس «المستعادة»


توتو .. هداف الخمسينات

د. عبد الاحد جمال الدين — ايهاب مقلد

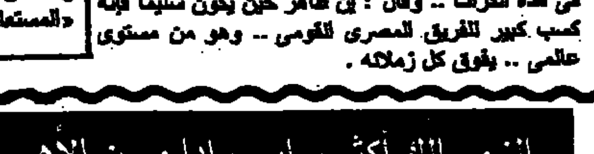
سر اختيار خبراء الكرة الطائرة ولماذا اعتذر ايهاب مقلد

اعتذر ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب عن دخول اتحاد الكرة الطائرة كخبير مع الخبراء الثلاثة المعينين .. وكان الاتحاد المصري للكرة الطائرة قد رشح خمسة من بينهم إيهاب مقلد لماضيه الرياضي الطويل .. وفيهم أحمد الجمال المحاضر الدولي ، وعز الدين رضا أستاذ اللعبة في كلية التربية بأبي قير ود . حمدى عبد المنعم أستاذ اللعبة . في كلية التربية بالهرم ورئيس لجنة المدربين العرب والمهندسة مريم عصمت كعنصر نسائي مطلوب .

ورأى الدكتور عبد الأحد جمال الدين وهو الوحيد صاحب الحق في الاختيار والقرار . أنه طالما أن هؤلاء الخبراء يعملون في اللعبة فعلا ، وموجودون في الدراسات والمحاضرات واللجان حسب ماجاء من بيانات عن كل منهم أن تتاح الفرصة لعناصر أخرى .. تملك العطاء وليست مشاركة في العمل فعين عبد اللطيف الشامي وعصام الوشاحي وبهاء عبد الودود وكلهم من أبناء اللعبة وأدوا فيها دورا في مراحل مختلفة ..

وبذلك تجنب الدكتور عبد الأحد في قراره الميل تجاه أية جبهة من الجبهتين اللتين خاضتا الانتخابات .. وهذا هو السر في الاختيار الذي أرضى كل الأطراف .. وليس صحيحا أن جبهة معينة هي التي كانت وراء تعيين الخبراء الثلاثة .. وإلا لنجحت محاولاتهم هم أنفسهم لتعيين أنفسهم

وفي النهاية فإن الكرة الطائرة ـ كما هو معروف ـ في حاجة إلى كل الطاقات .. والمبدأ فيها هو : قيمة كل امرىء مايحسنه .. واللعبة ملك للجميع .. وليست احتكارا لأحد ، والازدهار للعبة .. وأى لعبة تسعد كل مصري ومصريين .



الزمالك أكثر ايرادا من الأهلي

كتب ـ عمر احمد :

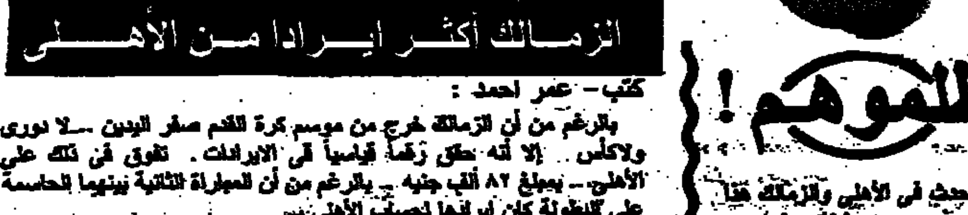
بالرغم من أن الزمالك خرج من موسم كرة القدم صفر اليدين ـ لا دوري ولا كأس .. إلا أنه حقق رقما قياسيا في الايرادات . تفوق في ذلك على الأهلي ـ بمبلغ ٨٢ ألف جنيه ـ بالرغم من أن المباراة الثانية بينهما الحاسمة على البطولة كان ايرادها لحساب الأهلي .

●● بلغت أيرادات النادي الأهلي في مبارياته التي اقيمت باستاد القاهرة خمسمائة وستة وخمسين ألف جنيه وكان اقل ايراداته امام المقاولون العرب والتي تجاوزت السبعة آلاف بقليل .. اما ايراد مباراته امام الزمالك في ختام الدوري فقد بلغت مائة وخمسة عشر الفا وثلاثمائة وتسع وستين جنيها

وكانت ايرادات الزمالك هذا الموسم ستمائة وثماني وثلاثين الفا واربعمائة وواحد وتسعون جنيها منها ايراد مباراته امام الأهلي في الدور الأول والتي بلغت سبعة وخمسين الفا وثمانمائة وتسع وخمسين جنيها وكانت مذاعة على الهواء مباشرة اسوة لمباراة الناديين في الدور الثاني .. وكان اقل ايراد له هذا الموسم امام الاتحاد السكندري وبلغ ٨ الاف جنيه وثمانمائة واربع وسبعين يليها مباراة الاسماعيلي التي بلغت اثنى عشر الفا واثنين وثمانون جنيها

المباريات المذاعة ضعيفة

●● كانت كل المباريات التي اذاعها التليفزيون للناديين ذو دخل محدود امام اندية الاتحاد والاسماعيلي والمقاولون والترسانة اما باقي المباريات فكان الدخل فيها يتجاوز اكثر من ١٠ اضعاف المباريات المذاعة .. والدليل أن دخل مباريات نادي الترسانة في كل مباريات الموسم بلغ ٥٧ الفا وخمسمائة وواحد وسبعون جنيها حتى مباراتيه امام الزمالك فقد بلغت خمسة عشر الفا ومائة وواحد وثلاثون جنيها وامام الأهلي بلغت احدى عشر الفا وثمانمائة واربع وخمسين جنيها



ظلموهم !

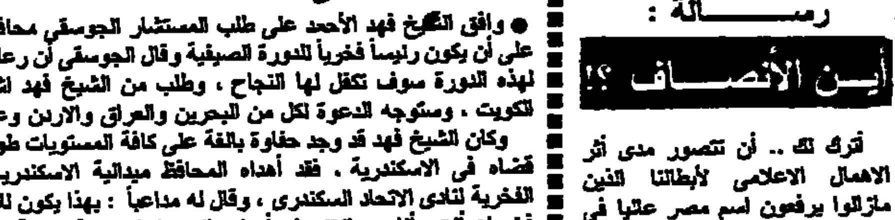
ماحدث في الأهلي والزمالك هذا الموسم .. جديد علينا ، بل جديد على الرياضة عامة .. فقد هاجم كل منهما جهازه الفني قبل أن ينتهي الموسم .. فاز أو خسر .. وعلم أعضاء كل جهاز بما يدور حوله ..

فأصاب الاحباط جهاز الزمالك بقيادة عصام بهيج .. واضطر الى اتهام مجلس الادارة بالتآمر .. وضاع الوقت في تبادل التهم .. فاتسعت الشروخ .. وتأثر اللاعبون .

أما الالماني فايتسا فكان قادرا على التحدي في الأهلي .. وتماسك وصبر حتى انتهى الموسم .. فأفرغ كل ماعنده مساعده على ذلك تماسك الفريق والتزامه ، والفوز ببطولة بعد أخرى .

ونتيجة لكل ماحدث .. أصبح القلق في الأهلي من عدم موافقة فايتسا على تجديد عقده .. وفي الزمالك من عدم التوفيق في الحصول على مدرب كفء .. وكله وقت ضائع

جلال محمود



دورة الاسكندرية .. فازت بالشيخ فهد

الاسكندرية ـ فتحي سيد أحمد :

● وافق الشيخ فهد الأحمد على طلب المستشار الجوسقي محافظ الاسكندرية على أن يكون رئيساً فخرياً للدورة الصيفية وقال الجوسقي أن رعاية الشيخ فهد لهذه الدورة سوف تكفل لها النجاح ، وطلب من الشيخ فهد اشتراك منتخب الكويت ، وستوجه الدعوة لكل من البحرين والعراق والاردن وعمان

وكان الشيخ فهد قد وجد حفاوة بالغة على كافة المستويات طوال اليوم الذي قضاه في الاسكندرية . فقد أهداه المحافظ ميدالية الاسكندرية ، والرئاسة الفخرية لنادي الاتحاد السكندري ، وقال له مداعباً : بهذا يكون للاتحاد رئيسان فخريان أنت وأنا .. ولكنني لن أحضر الاجتماعات إلا في حالة غيابك !

كما كرمت الاكاديمية العربية للنقل البحري الشيخ فهد . ومنح الرئاسة الفخرية لنادي الشراع وهو أكبر الأندية البحرية في الشرق الأوسط .

كما أقام المستشار الجوسقي حفل غداء على شرف الشيخ فهد بفندق شيراتون المنتزة .. وفي المساء حضر الشيخ فهد الاحتفال الكبير الذي أقامه النادي الأولمبي بمناسبة منح الشيخ فهد الرئاسة الفخرية مدى الحياة .. وكان على رأس مستقبليه العميد ابراهيم الجويني وجميع أبطال النادي الذين احرزوا ميداليات أولمبية .. وقال الشيخ فهد في كلمته التي شهدها جمع كبير لقد تمنيت يوماً أن التقي بالأبطال الاولمبيين .. وقد تحققت أمنيتي اليوم .. وقال أن الحفاوة البالغة التي استقبلت بها هنا في الاسكندرية .. ليست جديدة على الشعب المصري الكريم والمضياف والذي يستمد اصالته ومن جذور تاريخية

وكانت مجلة الأهلوية قد أقامت حفلا للشيخ فهد الاحمد تحول الى ندوة مع نقاد الرياضة دارت فيها المناقشات حول الرياضة العربية والأولمبية والمصرية .

محافظ الاسكندرية وهو يهدي الشيخ فهد الرياسة الشرفية للنادي الاولمبي

نقاد الرياضة المصريون .. في حوار مع الشيخ فهد « بطرح التهم » بالاهلي

تصوير : محمد حسنين

رسالة :

أين الانصاف ؟!

أترك لك .. أن تتصور مدى أثر الاهمال الاعلامي لأبطالنا الذين مازالوا يرفعون اسم مصر عاليا في المجال الدولي .. لقد سافر رضا البطوطي لاعب مصر الفذ في رفع الأثقال إلى المجر واشترك في بطولة دولية وحصل على المركز الثالث .. وعاد إلى موطن رأسه في فارسكور لتسأله : ماذا فعلت فيقول الحمد لله .. كسبت ..!!

ولم تشر أي صحيفة للخبر .. ولولا أن هذا البطل خامس الألعاب الأولمبية في سول وهو مصاب يتحلى بخلق رفيع لأصابة منكم أيها الاعلاميون إحباطا .. أتدرون لماذا لا نتقدم !!

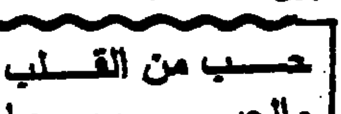
صلاح فتحي الحادق
العطوي ـ فارسكور ـ دمياط

●○●

مجلس المصري ! لم يتقرر مصيرة !

بورسعيد ـ محمد رفاعي

أرسلت مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد خطابا الى النادي المصري . تخبره بأن فترة مجلس الادارة « المعين » الحالي .. تنتهي في ١٥ يوليو القادم .. ولم يصل للمديرية رسميا ما يفيد عن مد فترة مجلس الادارة الحالي ، او عقد اجتماع للجمعية العمومية لاجراء انتخاب مجلس ادارة للدورة القادمة .. وكانت النية متجه لمد في حالة الفوز بالكأس



حب من القلب والجيب معا

أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بالزهرية للبنات وعددهن يزيد على المائة والخمسين ، شاركن مع عدد من عمداء جامعة حلوان والمسئولين فيها في تكريم الدكتورة نكيسة القصراوي رائدة هذا الجيل بمناسبة حصولها على الدكتوراة الفخرية من جامعة الزقازيق .. والطريف أن الحب لم يكن من القلب فقط بل من الجيب ايضا حيث ساهمت كل واحدة في الحفل بمبلغ ٢٥ جنيها .. تحية للوفاء .. وللدكتورة صفية عبدالرحمن .. وللمواهب المكتشفة من « الدكتورات » في الرجل والنساء




نكيسة القصراوي

السويس و المنصورة يفاوضان فقوسة

بورسعيد ـ محمد رفاعي

بدأ ناديا السويس والمنصورة في اجراء مفاوضات سرية مع مدحت فقوسة المدير الفني للمصري للتعاقد معه للموسم القادم علما بأن عقد فقوسة مع المصري ينتهي رسميا في اول اغسطس القادم .

ومن جهة اخرى يسعى نادي السويس لضم السيد عبد اللطيف و محمد بصله لاعبي المصري الى صفوف فريقه للموسم المقبل .

●● الجويني يراقب المورده :

●● التحريري مدرباً للسلام :

●● والشربيني للشاطئين :

●● والأهلي يلعب مع السمر :

●● الجيزي يفضل الصيد :



دخلت الحقوق رغم أنف المجموع وحصلت على الدكتوراه رغم أنف الرجال

حصلت نادية محمد معوض .. وكيل اول النيابة الادارية على درجة الدكتوراة فى الحقوق بتقدير جيد جدا فى موضوع « مسئولية متعهد النقل الدولى للبضائع متعددة الوسائط » .

تقول نادية : دخلت كلية الحقوق عن رغبة شديدة فقد كان مجموعي ٩٢,٢٪ فى الثانوية العامة !! ورغم ذلك فضلت دراسة الحقوق .. وبعد تخرجي كنت اتمنى العمل بالنيابة العامة ، لكنى وجدتها مقصورة على الرجال فقط فاتجهت للدراسات العليا وحصلت على دبلوم القانون الخاص والقانون العام .. ثم تزوجت فى مايو ٨٣ وانجبت طفلا .. ومع ذلك واصلت لاعداد رسالة الدكتوراه .. وساعدتني والدتى كثيرا حيث تحملت عنى مسئولية ابنى وخدمات منزلى وتفرغت لى تماما .. كما كان لزوجي الفضل فى مساعدتي فى جزء كبير خاص بالرسالة حيث انه يعمل فى الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى والرسالة تناولت متعهد النقل عن طريق الطيران .. وكان يوفر لى الوقت ويرافقنى اثناء سفرى للخارج على حسابه الخاص من اجل استكمال دراستي .


نادية محمد معوض

لقطة

« مجلة نون » مجلة نسائية اصدرتها هذا الاسبوع جمعية تضامن المرأة العربية . ودائما نرحب بكل جهد جديد يضاف لحساب الانجاز النسائى .. ولاشك ان مثل هذه المجلة النسائية تعد اضافة جديدة لمجال تحتاجه المرأة رغم التحفظات على بعض الاراء الواردة بها .

وكما كتبت الدكتورة نوال السعداوى فى الافتتاحية « انه بخروج (نون) الى الحياة تدخل جمعية المرأة العربية مرحلة جديدة من العمل والنشاط والتضامن .. ولا احد ينكر دور المرأة فى الازمة التى تواجه بلدنا فى الاقتصاد والديون والبطالة والغلاء وتلوث البيئة بالاضافة الى الادمان والردة الحضارية » .

والمرأة اول من يعانى ويدفع ثمن هذه الازمات وعندنا مثل شعبى يقول « الفقير يدفع اكثر » وهذا صحيح وينطبق على النساء بمثل ما ينطبق على الفقراء .. ولهذا السبب اصبح تضامن النساء ضرورة حياة وليس ترفا او ترفيها يمارس فى اوقات الفراغ .

واعجبنى قول نوال السعداوى ان قضية تحرير المرأة ليست نزهة وليست جلسة شستركية فى صالون ولكنها عمل مستمر واصرار وارادة لاتلين فى مواجهة الصعاب وليست حلية تعلق فوق الصدور على شكل « بادج » او وسام .

ان قضية تحرير المرأة يجب ان تكون علما يدرس كالطب والهندسة والفلسفة .. وليس مجرد خطب تلقى فى المناسبات او جوائز من « إياها » تقدم فى يوم المرأة العالمى كما حدث هذا العام حينما تحول اليوم الى « قطاع خاص » لمنح الجوائز لاى احد حتى صاحبة الحفل اعطت الجوائز لنفسها !!

اننا يجب ان نتضامن سواء فى مصر او فى البلاد العربية من اجل تجاوز عنق الزجاجة والخروج من الردة التى ينادى بها البعض لعودة المرأة للبيت او بعدم تشغيل النساء ليلا او بالعمل الصعب المزدوج الذى تقوم به المرأة فى البيت ورعاية الاطفال ثم يطلب منها بعد ذلك دور اخر تطوعى فى مجال محو الامية وتنظيم الاسرة والادمان والتطرف وهى لاتستطيع طبعا ان تفعل المعجزات ..

كان الله فى عون المرأة !!

« ن . أ »

الجنز الأبيض للسيدات أيضا

لن يصبح ارتداء الملابس الرياضية او الاسبور قاصرا على الفتيات الصغيرات للذهاب بها الى النادى او الخروج فى الرحلات بل تحولت الى موضة للسيدات ايضا هذا الصيف ، وقدمتها بيوت الازياء العالمية فى اكثر من عرض سواء كيلوزة وبنطلون ، او جيليه وشورت .

دورات صيفية للسيدات والاطفال لتحفيظ القرآن الكريم

تبدأ هذا الشهر الدورات الصيفية التى تنظمها لجان الزكاة بمسجد صلاح الدين بالمنيا لطلبة المدارس من ٦ سنوات حتى ١٥ سنة ، وذلك خلال فترتين الاولى من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى اذان الظهر ، والثانية بعد صلاة العصر وحتى الساعة السادسة والنصف مساء ، ويتم خلالهما تحفيظ القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف الى جانب تنمية الهوايات لدى الاطفال فى محاولة لاستغلال اوقات الفراغ ، ويشرف على المشروع مجموعة من المتطوعات .

ايضا تقام للسيدات حلقات لتجويد القرآن من المغرب وحتى اذان العشاء يوم الثلاثاء من كل اسبوع بالاضافة الى دروس للتفصيل يومى الاحد والخميس .

عزيزة حسين تمنع التفرقة ضد المرأة

عزيزة حسين اختيرت لحضور الندوة التى تقيمها الهيئة الدولية لمتابعة تطبيق الاتفاقية الدولية لمنع كافة اشكال التفرقة ضد المرأة فى فيينا .. وذلك لتكريمها باعتبارها ضمن الشخصيات التى ساهمت فى صياغة الاتفاقية الدولية المذكورة والتى اصدرتها هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٨٠ .

وقد شاركت عزيزة حسين فى صياغة هذه الاتفاقية اثناء عضويتها فى لجنة مركز المرأة التابعة للامم المتحدة من سنة ١٩٦٢ حتى ١٩٧٧ .

دعوى حضانة الأولاد بوضع اليد

كتب ـ احمد رجائى :

هى تعمل فى بلد عربى .. وهو يعمل فى القاهرة .. جمع الحب بينهما .. فكان الاتفاق على الزواج .. فقدم استقالته وسافر اليها حيث تم عقد قرانهما هناك .. واثمر الزواج ثلاثة ابناء .. ولكن الشقاق دب بينهما .. فاعاد الزوج الابناء للقاهرة لترعاهم عمتهم بعيدا عن جو الخلاف .

ولم تستسلم الزوجة ، اقامت دعوى امام محكمة البلد الذى تقيم فيه طالبة الحكم لها بحضانة اولادها .

واصدرت المحكمة حكمها برئاسة القاضى عوض حسين بعد ان كلفت وكيل الزوجة باثبات وجود الاولاد فى حضانة الزوج فلم يفعل ، بينما تقدم الزوج بما يثبت وجود الاولاد لدى عمتهم .

وجاء فى الحكم : ان المقرر فى الاصول القضائية بالنسبة لحضانة الاولاد ، ان دعوى احقيتها فى الحضانة والزام المدعى عليه بتسليم الاولاد لها الخصم فيها هو واضع اليد على الاولاد ، وهو الذى يلزم بتسليمهم لها .. اما غير الواضع يده على الاولاد وهو هنا ـ الاب ـ وقد اثبت بالبينة ان يد غيره ـ العمة ـ على الاولاد وليسوا تحت يده ، فهو غير خصم فى الدعوى ولاتسمع الدعوى فى مواجهته لانه لايمكنه تسليمهم لها ولا يلزم بذلك . والمدعية وشانها فى رفع دعوى حضانة ضد الحاضنة الاخرى واضعة اليد على الصغار وهناك يؤمر واضع اليد بالتسليم . ولهذا تعين الحكم بعدم سماع الدعوى . والزمت الزوجة بالمصروفات !

أسبوع للارجنتين يبدأ بالقاهرة

تنظم سفارة الارجنتين بالقاهرة اليوم اسبوعا لاطعمة وفولكلور الارجنتين بمناسبة عيدها القومى وذلك بسميرأميس .

يتضمن الاسبوع عرضا للازياء الوطنية الارجنتينية يوم الاثنين القادم يخصص لصالح جمعية الوفاء والامل وستفتتحه الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية .

عيون .. عيون .. عيون

عندما نأكل الصحف ؟

محمد العزبى

الحمد لله اننا لانأكل ما نكتبه، والا اصابتنا تخمة .. او متنا من الجوع !

تصوروا لو أن الكاتب اكل صحيفته ، وبعض الصحف مسمومة .. او انه وقع فى مقال كلماته صعبة ، فاصابه عسر هضم وأمساك .

اما الاسهال فلن يكون الا لاكله تصريحات الوزراء .

تصوروا لو ان يساريا ابتلع كلام اليمين ، او ان يمينيا مضغ ولاك كلام المثقفين .. قد يسبب ذلك سيولة فى الدم ولخبطة فى الاعصاب .

تصوروا لو ان المعارضين اكلوا صحف النفاق ، ولو ان العقلاء أكلوا الصحف الاشاعات .

وهناك صحف بيضاء مهما كتب فيها من كلام ، وصحف سوداء مجرد لمسها يوسخ الايادى .. ويقال بان اللوم على الحبر .

على اى حال ، فان الامر ليس بأيدينا ، واكل الصحف لم يعد اختيارا وانما اجبارا .. وبدلا من ان تأكل سطور الصحيفة بعينك تأكل حروفها باسنانك .. والله يرحمنا .

والحكاية ليست خيالا وانما واقعا وان حدث فى بلد بعيد بيننا وبينه بحور .. ولكن من يدرينا ان العدوى لن تنتشر والداء لن يصبح عندنا وعندكم ، فلقد تعودنا على ان كل فنون العذاب تنتقل فى لمح البصر .. اما الاعمال الطيبة فتأخذ وقتها ، وقد لاتصل !

حدث فى الفلبين ان كتب صحفى مقالا لم يعجب الكولونيل فذهب اليه بعقل فارغ ومسدس على الاخر صوبه نحو رأسه وأصدر عليه حكمه ليس بالقتل ولا بالخوف وانما بأن يأكل الصحيفة التى كتب فيها المقال واتهم الكولونيل بانه يتستر على سرقة المواشى .

استرحم الصحفى الكولونيل وكاد ان يقبل قدميه لعله يعفيه من هذا العقاب فهو ادرى الناس بما تحتويه الصحف .. فلما يئس من الصفح والغفران سأله فى استكانة ان كان يسمح له بان يأكل النصف فقط .

انتشرت القصة واصبحت دليلا على انتهاك الحريات مما ازعج جماعات حقوق الانسان ونقابات الصحفيين ، بينما انزعجت منظمة الصحة العالمية لانها لم تجد علاجا للايدز قبل ان يفاجئها داء اكل الصحف .

سرحت بخيالى اسأل : ماذا لو كنت فلبينيا وطلبوا منى اكل الصحف .

العقل يقول الا امتنع فنحن الذين نقدم السم ونحن اولى الناس به .. ولكنهم لو سمحوا لى بالاختيار ومقص ونظارة لامكننى ان اجد فى كل صحيفة كلمة حق تقرأ .. وانا اعرف اننى لو اكلت من الصحف مايعجبنى لمت من الجوع .

فى النهاية الموت واحد .. سواء كان برصاص الكولونيل او بالخوف منه .. او كان الموت بالجوع من قلة المكتوب !

عزيزى العجوز «جد» رحمه

استعاد عزيزى العجوز شبابه وطمأننى على نفسى بعد ان دب الشيب فى قلبى تدفقت عواطفه على الورق ، وكنت اظنه ـ رغم انه يتركها لله والاولياء ـ يحسب الامور بالعقل والمسطرة .

لم يكتب فى التاريخ هوايته المفضلة ، ولم يكتب عن التليفزيون زوجته الثانية ، وانما اختار « غذاء الملكات » الذى ملأ عليه حياته وانساه بعض منغصاته .. « عروسة المولد » الصغيرة التى نزلت عليه « رحمة » من السماء .

ولان « محسن محمد » من القراء لم يتنكر لايامه الاولى ولم ينس الناس فكانت قصته الشخصية ـ والعامة فى نفس الوقت ـ عن زواج « ام رحمة » وهى ابنته نجمة التلفزيون الصاعدة « ميرفت محسن » .

ولانه من العشاق ـ صاحبه الجلالة عشقه الاول وربما الاخير ـ فقد تمسك بقشة وهم يلقونه فى اليم ذات يوم ، بخطاب قصير يقررون فيه انه لم يعد صحفيا ومع السلامة .. انكره ليلتها وقد اصر على انهاء مهمته واصدار العدد الاسبوعى الذى كان يدير تحريره ، ثم يستسلم بعد ذلك للدموع .

لم يبحث عن عمل اخر وانما بدأ من جديد ، بالقطعة والقبر والقروش قليلة ، بالعمل والصمت وقراءات كثيرة .. لم يترك القشة ولم تتركه .. تمسك بالمهنة التى يعشقها فأعطته واصبح رئيسا للتحرير فعل مابدا له .. زاد التوزيع واصبحت تجربته ظاهرة .. اغضب البعض منه البعض وكنت اظن له ، او على الاقل اتفهم موقفه .. ولم يكن فى حاجة لكل هذا فهو يعرف ان الراكب على الحمار من حقه ان يمد رجليه فإذا نزل يحمد الله ان له رجلين .

ولعل « زواج ام رحمة » يقلد للجميع فهو مقال مكتوب بمزاج ، ولعل كاتبه أسعد الناس به فمثل هذه المقالات يكتبها الانسان لنفسه ويقرأها بذاكرته اكثر من مرة ويخشى الا يكتب مثله فى المرة القادمة .

لست ادرى كم دفعت مجلة « كل الناس » ثمنا للمقال لانه من وجهة نظرى يساوى مليون وهو ايضا ـ مقال يمكن لرئيس التحرير الشاطر ان ينشره ببلاش فهو مقال يرضى كاتبه ولا يرجو إلا نشره .

لقد كان « محسن محمد » يغضب اذا كتب احد عنه سطرا فى الجريدة التى يرأس تحريرها ، ولم تذكر كتابه العديدة فى « الجمهورية » فأراح معظمنا من النفاق وأراح نفسه منا .. ولكنه اليوم لايحق له الغضب ولايملكه ، واذا غضب فسوف يقدر هو لنا .. شكرا لله يارحمة ولجدك العجوز .

لواء فى العلاقات العامة

لست خبيرا فى الموسيقى والغناء وليس « عبد الوهاب » فى حاجة لشهادة احد .. والاعجاب بمحمد عبد الوهاب « من غير ليه » اما الالقاب التى حصل عليها مؤخرا مابين لواء ودكتور فلادخل لها بالفن او بحب الناس له .. انه رضا السلطة عليه .. وفى كل الاحوال يثبت « عبد الوهاب » انه لواء ودكتور فى العلاقات العامة .

الورداني والجائزة

الفريق « يحى عبد الله المعلمى » نائب مدير الامن العام بالسعودية سابقاً انتهز فرصة ترشيح القارىء « عونى الخوفى » للكاتب « إبراهيم الوردانى » للحصول على جائزة « الملك فيصل » ليقول لنا ان هذا مستحيل وكلام جرائد ، لان الجائزة لاتمنح الا لمن يعمل على خدمة الاسلام والمسلمين فى المجالات الفكرية والعلمية والعملية .. والترشيح لها يتم من قبل المنظمات الاسلامية والهيئات العلمية كالجامعات ومراكز البحث والمجامع العلمية واللغوية .. ولاتقبل ترشيحات الافراد .

ويستمر الفريق السعودى ينظر « بأدب » لادب ابراهيم الوردانى ويرى فى « برديس » وفلاح فى بلاط صاحبة الجلالة اعترافات وقحة بارتكاب المعاصى والمخازى ..

وليس عند الفريق مانع من ترشيح الوردانى لجائزة نوبل او الكوكب الفضى .. اما جائزة الملك فيصل فهى بعيده عن الشوارب

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

افقيا :

١ ـ مؤلف رواية سندريلا ـ فيلسوف وجودى راحل ـ حرف تعليل .

٢ ـ الة الشعر ـ ميناء بلجيكى (معكوسة) ـ من الحبوب ـ طائر جارح ـ فيلسوف فرنسى .

٣ ـ معبود الجماهير فى السينما ـ مبتدع الرسوم المتحركة .

٤ ـ النحاس ـ جزيرة يونانية (معكوسة) ـ مؤذن الرسول ـ بوليصة الشحن .

٥ ـ لدن ـ سهول (مبعثرة) ـ للميزان ـ فر .

٦ ـ حرف نصب ـ ثلثا دير ـ عالى ـ متشابهان .

٧ ـ مؤلفة كوخ العم توم (معكوسة) ـ لخر معارك نابليون .

٨ ـ حرف موسيقى ـ افرضى (معكوسة) ـ نتملق ـ سلالة ملوك .

٩ ـ مدينة سودانية (معكوسة) ـ جنرال ثائر ضد موبوتو (معكوسة) ـ مدينة امريكية .

١٠ ـ ميناء فرنسى (معكوسة) ـ ثلثا موج ـ قسم ـ ثلثا رون .

١١ ـ طائر مغرد ـ طبيب فرنسى مشهور اشتهر بعلاج الاطفال الزنوج ـ شعوب .

١٢ ـ دولة قديمة ـ صورة جانبية (معكوسة) ـ احذر (معكوسة) ـ رمز رياضى .

١٣ ـ عمله اسيوية ـ يأسف ـ بذر ـ كاتب روائى مصرى راحل .

١٤ ـ جود ـ شاب مغامر المانى اجتاز كل المواقع ووصل الى الميدان الاحمر ـ متشابهان ـ للساعة .

١٥ ـ جاء ـ على ظهر الجمل (معكوسة) ـ جنوح ـ نادى برتغالى (معكوسة) .

١٦ ـ فيلسوف اغريقى ـ لقب اديب فرنسى كبير راحل (معكوسة) ـ للتوجع ـ حرف اجنبى ـ للتخيير .

١٧ ـ كارل (مبعثرة) ـ يفك ـ فجار (معكوسة) ـ رقصة اجنبية معكوسة .

١٨ ـ اجاب (معكوسة) ـ وصى ـ سوستة ـ هلاك ـ للجديد ـ حرف موسيقى .

١٩ ـ ولاية امريكية ـ ممثل امريكى اشتهر بدورى رامبو وروكى .

٢٠ ـ جزيرة سودانية ـ متشابهان ـ قلعة ـ حيوان مفترس ـ للتخيير ـ فيلسوف عربى .

٢١ ـ ثائر فرنسى ـ كاتبة مصرية تكتب بالفرنسية ـ من الخضراوات ـ للتعريف .

٢٢ ـ مرتفعات اسيوية (معكوسة) ـ لقب اديب انجليزى راحل ـ ساند (معكوسة) ـ يشرع .

٢٣ ـ عاصمة افريقية ـ مخترع سيارة فرنسية ـ متشابهان .

٢٤ ـ بحر ـ مدينة فرنسية ـ ملكة عربية سابقة ـ متشابهان ـ يعلل .

٢٥ ـ بسط ـ رداء حريمى ـ توعد (معكوسة) ـ متشابهان ـ لا ينكر .

رأسيا :

١ ـ ملك الفرنجة ـ جامعة هندية ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ وجع .

٢ ـ والد ـ دق ـ من الاسماء الخمسة ـ دقات الجرس (معكوسة) ـ مدخل ـ اداة تدخين .

٣ ـ مثال فرنسى راحل ـ منظمة الغذاء والزراعة (معكوسة) ـ متشابهان ـ مخترع انجليزى .

٤ ـ متشابهان ـ الروح قديما ـ من العاب القمار ـ تعترف ـ التزين .

٥ ـ صاحب الوعد المشئوم ـ اتجزا ـ اهواء ـ حب ـ للنفى .

٦ ـ يقتصد ـ تمثيلية بطولة نيللى واحمد مظهر (معكوسة) ـ للنداء ـ حيوان متاعب ـ اسف .

٧ ـ ولاية المانية (معكوسة) ـ تكمل ـ متشابهة ـ متشابهان .

٨ ـ خوف ـ امير بحار عربى مشهور .

٩ ـ من الاقمشة ـ ميناء قبرصى ـ لغة هندية ـ للتعجب .

١٠ ـ يبصق ـ يثنى ـ نصف بقره ـ من الاجناس .

١١ ـ ملك اسطورى ـ يظهر ـ ممثل ادوار جيمس بوند .

١٢ ـ بطل ملاكمة عالمى معتزل (معكوسة) ـ انصتت (معكوسة) ـ بيانى ـ متشابهة .

١٣ ـ دولة امريكية (معكوسة) ـ يظهر ـ نما ـ مادة قاتلة ـ قبائل سودانية .

١٤ ـ مصابيح (معكوسة) ـ حرف جر ـ حيوان مائى (معكوسة) ـ عملة اسيوية .

١٥ ـ شاعر فرنسى قديم (معكوسة) ـ ام اسماعيل (معكوسة) ـ جلب (معكوسة) ـ مقر محكمة العدل (معكوسة) .

١٦ ـ خراب ـ نهر فرنسى ـ يرى ـ نبات مخدر (معكوسة) .

١٧ ـ ممثلة قديمة ـ ثلثا دبه ـ مخترع الطباعة ـ دولة امريكية ـ بيوت .

١٨ ـ يطلب (معكوسة) ـ نال (معكوسة) ـ مرض صدرى (معكوسة) ـ الة موسيقية .

١٩ ـ افك ـ لقب مخترعى السينما ـ يرفض (معكوسة) ـ جبال بتركيا (معكوسة) .

٢٠ ـ عكس حمض ـ عاصمة اسيوية ـ تجدها فى جلباب ـ حرف اجنبى .

٢١ ـ ميناء تونسى (معكوسة) ـ دولة اسيوية اوروبية ـ عندى ـ البيذر (مبعثرة) .

٢٢ ـ ماركة سيارات ـ دليل ـ شاعر انجليزى ـ ميناء فرنسى .

٢٣ ـ مادة صباغة ـ يتبع ـ فج ـ بواسطتى .

٢٤ ـ الروح قديما ـ ثلثا دور ـ رقصة عالمية ـ ضمير وصل ـ حيوان اسطورى .

٢٥ ـ ينتمى لدولة عربية (معكوسة) ـ قائد انجليزى قديم مشهور ـ من ادوات الفلاح .

حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن

أحمد ماهر

كلام فى الفن

■ فى نهاية المعرض الفنى الذى أقيم بالاوبرا احتفاء بضيف مصر السلطان قابوس وحضره الرئيس محمد حسنى مبارك قال لنا فاروق حسنى وزير الثقافة أن الاوبرا هى معقل حضارى أصبح فى قلب القاهرة وهو متنفس فنى كبير، ونظراً لان الرئيس يحتفى بضيوفه فى هذا المكان فإن هذا يعنى مسئولية كبيرة على وزارة الثقافة بصفة عامة ودار الاوبرا بصفة خاصة ..

وحول هذه المسئولية أقول أنه طالما أن الوزارة تعرف ذلك فلماذا لاتخطط لاعمال فنية كبيرة تعبر عن مصر وشعبها وفنونها فالذى يحدث أنه يتقرر إقامة حفل قبلها بأيام قليلة فتسرع الوزارة إلى د. فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون والمخرج كرم مطاوع لانقاذ الموقف .. وإعداد حفل على عجالة شديدة .. وتكتفى الاوبرا بتقديم المبنى وموظفى الاستقبال .

■ لقد اشترك فى الحفل الاخير أوركسترا القاهرة السيمفونى .. ولا شك أن الاوركسترا علامة فنية كبيرة .. ولكنه قدم للضيوف مقطوعات «لموتسارت» .. لولا سيمفونية عمان لعزيز الشوان وقيادة المايسترو المصرى يوسف السيسى لاصبح اشتراك الاوركسترا غير مناسب لهذا الحفل ، واشتركت فرقة أم كلثوم بقيادة حسين جنيد .. واشتركت الفرقة القومية للفنون الشعبية بمظاهرة ترحيب وتقديم عرض فنى جيد .. «والمخرج» كل هذه التوليفة .. أو تنظم ظهورها على المسرح بشكل أدق المخرج كرم مطاوع .

■ وبصفة عاجلة أقول لوزير الثقافة .. لدينا الكثير فى فرق وزارة الثقافة وأكاديمية الفنون .. وهيئة قصور الثقافة .. وفرق القطاع الخاص أيضاً .. والفنان المصرى بوجه عام .

ومسئولية دمج كل هذا فى عرض فنى يعبر عن مصر وتاريخها وأصالتها تقع على الفنان المصرى بتشجيع وزارة الثقافة ودعمها .

علاء دوارة

حسن عابدين: أنا والسينما .. متخاصمين

«فيه حاجة غلط» وراء شهرتى

حسن عابدين من الفنانين القلائل الملتزمين فى عملهم .. يختار دوره بعناية من اجل المحافظة على الارضية العريضة والجماهيرية التى اكتسبها منذ بدايته الفنية .. هذا الاتجاه لم يرض تجار السينما .. فاصر عليه .. ولايزال مكتفيا بالادوار الجادة والهادفة التى يشحها المسرح والتليفزيون له .

اجرى الحوار
صلاح درويش



حسن عابدين

وفى حوار صريح .. قال حسن عابدين .. انا والسينما متفقان على الخصام وابتعاد كل منا عن الاخر .. لان السينما لها ناس لخرون غيرنا .. لها الشلة بتاعتها .. وبصراحة اصبت باحباط من العرى وغرف النوم فى السينما المصرية .

□ ازمة السينما فى رأيك ؟

● يتحمل مسئوليتها الفنان لان الفنان رسالة خطيرة جدا فى زمن التليفزيون وعليه ان يرتفع بمستوى مايقدمه .

□ عمل فنى كان وراء شهرتك ؟

● مسلسل (فيه حاجة غلط) الذى لعبت فيه دور عبد الحميد القباني مدير احدى المصالح الحكومية هذا الدور الذى التقى تماما مع فكر كل الناس ومشاكلهم والامهم وطموحات الشارع .. وقد كان اول واخر مسلسل يكتبه عبد الحى اديب للتليفزيون واخرجه محمد نبيه .

□ عمل تعتز به فى السينما وفى المسرح ؟

● فى السينما لاشىء .. وفى المسرح .. شخصية المستشار فى مسرحية (على الرصيف) .

□ شخصية تتمنى القيام بها ؟

● انا ممثل الشخصية .. فإذا كانت مرحة ودمها خفيف ومنطلقة تأكد اننى العبها واعيش منالخها واذا كانت مثقلة بهموم الحياة والضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تعيشها الشخصية . فإن الجهاز العصبى كله سيكون متأثرا بالمناخ الذى اعيشه .. فى هذه اللحظة استبعد حسن عابدين بكل مشاكله وتفكيره .. ويعمل الجهاز العصبى كله لحساب الشخصية والنص المكتوب ، لذلك لااتمنى شيئا لان مااقتنع به العبه ، وعلى ان اوصله للناس .

□ دور مثلته وعاش معك فى حياتك الخاصة ؟

● مستشار على المعاش فى مسلسل (مهلا ايها الخريف) كل اولاده تزوجوا .. وماتت امهم فلم يعد امام كل منهم الا الاستحواذ على الشقة التى اقيم فيها ليستغلها لحساب مهنته .. اشكلت تذكر لاولادى فى البيت وانا العب هذه الشخصية وأحس انهم يمكن ان يفعلوا بى مثلما فعل اولاد المستشار .. وعشت هذه الفترة فى اكتئاب نفسى شديد .. كنت فى حاجة لطبيب ليخرجنى من هذه الدائرة .

□ ممثل او ممثلة تعمل لها حساب امام الكاميرا وعلى خشبة المسرح ؟

● لااهتم بهذه (اللعبة) .. لقد اشتغلت مع يوسف وهبى فى فرقة رمسيس فلاحظ على اننى لاارهبه وانما اقف امامه عاديا .. وعندما سألنى عن السر اخبرته اننى لااتعامل مع الممثل مهما كانت شهرته وانما اتعامل مع الشخصية التى يؤديها امامى حتى ولو كان انتونى كوين .

□ ممثل شاب ترى انه امتداد لك ؟

● ليس هناك احد امتداد لاخر لان الفنان روح مستقلة تماما عن اى روح اخرى .

رشيدى المالى ضاع فى الجواز

مشاهير مطربى العالم .. على مسرح ابو الهول

بدأت الخطوات التنفيذية لاقامة ثلاث حفلات على مسرح ابو الهول للمطربة الكبيرة فيروز .

تحدد للحفلات ايام ١٥ - ١٦ - ١٨ يوليو القادم . وتستوعب الحفلة خمسة الاف مستمع .. وقد بدأت عملية بيع التذاكر فى العديد من الدول العربية الشقيقة .

تقدم فيروز هذه الحفلات اغنيات جديدة لم تذع من قبل إلى جانب بعض من اغانيها القديمة التى اشتهرت بها .

وقد طلبت فيروز من شركة مصر للصوت والضوء الموافقة على اجراء ثلاث بروفات كاملة للحفلات على المسرح يتخللها يوم راحة .

يصاحب فيروز على المسرح مائة وخمسون عازفا ومنشدا من بينهم عدد من العازفين المصريين يتم اختيارهم فور حضورها وقائد فرقتها إلى القاهرة .

وتقيم فيروز وعدد من المرافقين فى فندق مينا هاوس

ويقول سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء ان الحفلات تقوم بتمويلها احدى شركات السياحة المصرية .. ولن تتحمل وزارة الثقافة شيئا وانما تحصل الشركة على حق استغلال مسرح ابو الهول دفعة واحدة دون اعتبار للايرادات والتكاليف .

واضاف ان هناك خطة هذا الصيف لاقامة مجموعة من الحفلات الغنائية لمشاهير مطربى ومطربات العالم على مسرح ابو الهول تتوالى تباعا بعد فيروز .

فيروز

ونجوم يعتذرون عن المسرح

كتبت - سحر صلاح الدين :

فى الوقت الذى يسعى فيه المسرح لاجتذاب نجوم ونجمات السينما .. فجأة يترك بعض النجوم عروضهم او يعتذرون عن الوقوف على خشبة المسرح التى حققت لهم النجاح والجماهيرية .

حسين الشربينى يترك مسرحية (خشب الورد) لعلى سالم وتترك هالة صدقى (الصعايدة وصلوا) برغم انها قالت من قبل ان المسرحية بمثابة خطوة فنية جديدة لها وتفس المسرحية تركتها هياتم ، اثناء العرض ، وترك الفنان احمد راتب عرض (ابو زيد) فترة وحل مكانه المنتصر بالله ثم عاد راتب للعرض مرة اخرى .. ايضا اعتذر ابو بكر عزت من الاستمرار فى مسرحية (الحامى والحرامى) ، واعتذر عبد العزيز مخيون عن بطولة مسرحية (الدكتور) لعبد الغفار عودة .

□ لكن ماهى الاسباب الحقيقية وراء ترك هؤلاء النجوم للمسرح ؟!

● ● يقول حسين الشربينى : تركت (خشب الورد) لان الدور لم يعد صالحا لى بعد ان تورطت مع نجوم المسرحية فى البحث عن اى وسيلة لاضحاك الناس فبعدت المسرحية عن اى قيمة درامية واصبحت لاتصلح للعرض من موسما لخر .

واضاف ان علاقته بالمسرحية ليست عضوية وانما علاقة دخيل لجأ اليه محمود عبد العزيز لانقاذ موقف بعد ان تركها احمد راتب . وقال لى ستعرض موسم شتاء ، ونصورها بعد ذلك ، وفوجئت اثناء التصوير بمجمود يلغيه بعد ان صورنا ثلاثة ارباع الفصل الاول ولهذه الاسباب تركت المسرحية .

حسين الشربينى

احمد راتب

● ● الفنان احمد راتب الذى ترك (خشب الورد) ثم (ابو زيد) يقول : الحمد لله انتهت الخلافات فى مسرحية (ابو زيد) وعدت اليها مرة اخرى بعد ان تركتها لايام معدودة حل مكانى فيها المنتصر بالله .. كان الخلاف حول المواعيد حيث كان مقررا ان ينتهى العرض فى ٣٠ مارس لتعرض فيما بعد صيفا وارتبطت بعرض لخر فى الثقافة الجماهيرية (الشحاتين) ولم استطع تركها رغم قلة العائد المادى ، وحين انتهيت من (الشحاتين) اتصلوا بى مرة اخرى كى نسافر بالعرض لخر الشهر إلى (استراليا) اما خشب الورد فتركتها لعدم حصولى على حقى فى الدعاية .

هالة وهياتم

● ● وبخصوص هالة صدقى وهياتم يقول السيد راضى مخرج (الصعايدة وصلوا) ان هالة لها اجازة سنوية تقضيها حاليا فى (كاليفورنيا) بالولايات المتحدة الامريكية وطالبت بوقف العرض حتى تعود وهذا مستحيل لذلك استبدلناها بسوسن بدر . اما هياتم فقد تركت المسرحية اثناء العرض لخلاف مع محيى الدين عبد المحسن مدير الفرقة . وكان لابد ان يكون لكلمة المدير شأنها فلجتمعنا وقررنا استبدالها بميمى جمال .

ابو بكر عزت

● ● ويقول المخرج فهمى الخولى مدير المسرح الحديث ان ابو بكر عزت ترك مسرحية (الحامى والحرامى) لارتباطه باعمال تليفزيونية حالت دون استمراره وان كنت اتوقع عودته اثناء جولة المسرحية بالاقاليم والمحافظات .

العروض الجديدة

ومن النجوم الذين اعتذروا عن العروض الجديدة الفنان عبد العزيز مخيون فى مسرحية (الدكتور) لاخراج عبد الغفار عودة .. الذى يؤكد ان اعتذاره يرجع لشعوره بان النص لايقنعه ولايعيده للمسرح بالشكل الذى يتمناه لان اعمال الصيف دائما خفيفة .

واضاف مخيون : اننى مرتبط بمسرحية للقومى فى الشتاء القادم .

عبد العزيز مخيون

إعتذار ليلى وآثار ومعالى عن « بولتيكا »

لم يستقر جلال الشرقاوى على تحديد بطلة مسرحيته الجديدة (بولتيكا) التى ينوى تقديمها هذا الصيف بالاسكندرية .

اعتذرت ليلى علوى عن البطولة لانها تعانى من اكتئاب من النقد الذى وجه لها فى حلقات (الف ليلة وليلة) وتحتاج لفترة راحة حتى تسترد نشاطها الفنى .

آثار الحكيم .. لم يناسبها العمل بالاسكندرية لرعايتها لمولودها الاول .

واخيرا معالى زايد .. اعتذرت لارتباطات فنية تستوجب وجود معالى فى القاهرة .

المسرحية يجرى جلال الشرقاوى بروفاتها حاليا مع نجومها الرجال فقط وهم وحيد سيف وحسين الشربينى وفؤاد خليل وحسن عابدين .

نصف مليون شريط من غير ليه

اقتربت مبيعات شريط كاسيت رائعة عميد الفن العربى الموسيقار محمد عبد الوهاب (من غير ليه) التى عاد بها إلى الغناء بعد ابتعاد ٣٤ عاما نصف مليون فى القاهرة والاسكندرية والمحافظات بخلاف المبيعات فى الدول العربية التى تحاول منافسة مصر فى توزيع الشريط واقتنائه .

الافلام المصرية تطير من كان الى موسكو

من مهرجان «كان» بفرنسا تطير الى موسكو الافلام التى تم اختيارها لتشاهدها لجنة الاختيار لمهرجان موسكو لعروضه المختلفة واهتمت المسابقة على جوائز المهرجان .. الافلام التى تم اختيارها وكانت تعرض فى سوق الافلام بموسكو ... «البيضة والحجر» لعلى عبد الخالق .. و«الخادم» لاحمد يحيى و«الحب المر» لحسام الدين مصطفى .

كما يعرض فى المهرجان فيلم عمر الشريف وهانى لاشين «الاراجوز» انتاج نجمة التليفزيون منى جبر .

سالومى ترقص فى جرش .. والبهلوان يعود بعد رحلة المغرب

وافق وزير الثقافة فاروق حسنى على اشتراك فرقة المسرح الحديث فى مهرجان جرش الاردنى بمسرحية محمد سلماوى «سالومى» التى عرضت الصيف الماضى على مسرح المقياس بالروضة وقامت ببطولتها رغدة ونور الدمرداش وجمال عبد الناصر واخرجها فهمى الخولى .

المهرجان يبدأ فى الخامس من يوليو القادم .

فى نفس الوقت يحتفل مهرجان قرطاج المسرحى التونسى بمرور خمسة وعشرين عاما على اقامته ويشارك فيه المسرح المصرى بقطاعيه العام والخاص ماركة بارزة ولم تحدد بعد الفرق او المسرحيات التى ستعرض فى قرطاج المسرحى .

ومن المغرب عادت فرقة المسرح القومى بعد ان عرضت فى الرباط على خشبة مسرح الملك محمد الخامس مسرحية د. يوسف ادريس «البهلوان» ثم انتقلت لتعرض فى الدار البيضاء .. ابطال المسرحية يحيى الفخرانى وسحر رامى ورانيا فتح الله قضوا ليلة فى باريس فى طريق العودة للقاهرة انتظارا لاماكن على الطائرة المصرية .

مسرحية البهلوان اخراج عادل هاشم الذى يشارك ايضا فى التمثيل كأحد ابطالها .. وتستعد لجولة اخرى فى امارات الخليج .

الطامع .. و .. نوارة

الطامع .. اسم التمثيلية التى قدمها التليفزيون الاحد قبل الماضى ليتقدم من خلالها كاتب جديد واعد هو على عبد القوى الغلبان ، ومخرج جديد له مستقبل هو محمد طبره .

وفكرة العمل ومضمونه عن تلك النماذج التى اثرت فجأة فى مجتمعنا فتحولت إلى وحوش ضارية بعد أن كانت لا تجد اللقمة واحداثه تدور فى الريف المصرى وملامح من الفكرة والمكان رأيناهما مرارا على الشاشة الصغيرة إلا أن البناء والسيناريو هنا يتمتعان بقدر كبير من الوضوح والقوة والاحكام وكذلك الاخراج الذى ابرز هذا فى اطار فنى جيد مع جودة عناصر الديكور والاضاءة ، وكان فريق الممثلين على نفس المستوى من حمدى احمد وعايدة عبد العزيز وجمال اسماعيل إلى ناصر سيف وسوسن بدر وابراهيم يسرى .

□ أما نوارة .. فهى تمثيلية ثانية عرضت يوم الاحد الماضى جيدة التعبير عن جوانب عديدة فى حياتنا متشابكة وتصب فى بعضها كالاوانى المستطرقة وقد كتبتها يسر السيوى فى ثانى عمل لها فاستطاعت الافلات من قبضة الدعاية لتنظيم الاسرة ، أو شبهتها لانها اختارت شخصيتها بعناية فائقة كى تبرز شيوع القيم السلبية فى حياتنا الاجتماعية كلها مثل الفوضى وعدم التجانس حتى داخل العائلة الواحدة وتأثير هذا على هلهلة وتدهور كل شىء .

كررت المؤلفة نفسها احيانا لكنها استطاعت احتواء التفاصيل قبل ان تصيب العمل بالترهل ويحسب لها تقديم نموذج لبطل لاتحبه الدراما عندنا وهو العامل كانسان محترم بلا ادعاء . اما المخرجة مجيدة نجم فقد حولت كل هذا إلى دراما حية لماحة مقتصرة بلا اطالة بالاضافة لبراعة التصوير وبراعة الممثلين خاصة طاقم الاطفال الموهوبين

لكن سناء يونس فى طريقها لان تصبح نمطية عكس حمدى احمد الذى قدم نموذجا للاداء المناسب للشخصية من خلال عملين مختلفين تماما مؤكدا امكانياته كواحد من افضل وابرع الممثلين عندما تتاح له الفرصة ..

والمؤكد هنا ان التركيز على التمثيلية التليفزيونية كقالب مناسب للعصر والوقت هو رهان على الافضل ، فهى القالب المناسب ايضا ليأخذ كل موهوب فرصته على الشاشة

ماجدة موريس

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القران الكريم .. ماتيسر من سورة الحجرات .. تلاوة الشيخ عبد العزيز حربى
- ١٠,٠٨ من اقوال الصحف
- ١٠,١٨ الحلقة الرابعة عشرة من مسلسل الأطفال (بندق وبندقة) تأليف مصطفى الشندويلى .. إخراج محمود ابراهيم
- ١٠,٣٧ برنامج عروستى .
- ١١,٤٤ برنامج عالم المرأة ..
- ١٢,٠٠ نشرة الأخبار الأولى
- ١٢,١٠ البرامج التعليمية .. وتتضمن : – علوم للاعدادية (لغات) – فلسفة للثانوية العامة (مراجعة علم نفس)
- ١٢,٥٢ آذان الظهر
- ١٢,٥٥ من أقوال الرسول
- ١,١٣ برنامج الدين المعاملة .. يتحدث الشيخ محمد عبد الواحد عن تكريم الله لخلقه .
- ١,٢٠ اليوم المفتوح ..
- ١,٢٥ حلقة من مسلسل الأطفال أرنوب وبدبوب
- ١,٥٠ فيلم علمى عن الطيور
- ٢,١٥ فيلم أجنبى كوميدى
- ٤,٠٥ فقرة عن الفن الشعبى
- ٤,٢٨ آذان العصر
- ٤,٣٠ من أقوال الرسول
- ٤,٣٣ فقرة القمر الصناعى
- ٤,٤٨ أغنية الفرح والتهانى
- ٤,٥٥ أغنية التسجيلات
- ٥,٠٥ جزء من حوار للدكتور طه حسين
- ٥,٣٠ برنامج مساء الخير .. تقديم عفاف الهلاوى .. إخراج يوسف سلام
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية .
- ٦,٣٥ تحقيق بالكاميرا .. ويتضمن زيارة لسجن القناطر للنساء ولقاء مع اللواء منصور عيسوى مدير أمن الجيزة حول الشباب والادمان .
- ٧,٢٤ الحلقة الثالثة من المسلسل الكوميدى (رحلة المليون) .. بطولة محمد صبحى ، سعاد نصر ، جميل راتب ، عايدة عبد العزيز .. إخراج أحمد بدر الدين
- ٤,٤٧ آذان المغرب
- ٧,٥٠ من أقوال الرسول
- ٨,٠٧ برنامج لقاء الأجيال وتتضمن حلقة خاصة عن الأفلام التسجيلية .. وتستضيف هاشم النحاس مدير إدارة الأفلام التسجيلية ، صلاح التهامى البرنامج تقديم سوزان حسن .. اخراج مصطفى الشافعى
- ٨,٥٣ برنامج حديث الروح .. يتحدث الشيخ محمد الغزالى .. عن الاسلام روح وجسد
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار الأخيرة
- ٩,١٧ آذان العشاء
- ٩,٢١ من أقوال الرسول
- ٩,٤٥ برنامج للموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى واخراج أمال عزت
- ١٠,٤٩ مسرحية حضرة صاحب العمارة .. تأليف واخراج فايز حلاوة .. بطولة تحية كاريوكا ، بدر الدين جمجوم ، فايز حلاوة ، سهير البارونى ، حسن حسين ..
- ١,٥٢ برنامج أنباء وصحافة
- ٢,٠٢ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة إبراهيم .. تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .
- ٢,٠٨ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثانية

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم .. موضوع الحلقة حول سيدنا آدم عليه السلام تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد تفسير د . محمود بن الشريف
- ٣,١٥ موجز الانباء .
- ٣,٢٣ الفيلم العربى (قدم الخير) بطولة شادية ، اسماعيل يس ، محمود المليجى . اخراج حلمى رفله .
- ٤,٢٨ آذان العصر .
- ٤,٢٩ دعاء اداء محمد الطوخى .
- ٥,٠٠ برنامج اخبارى عن ألمانيا بمناسبة العيد القومى .
- ٥,٤٤ برنامج اخبارى عن الارجنتين بمناسبة العيد القومى .
- ٦,٠٠ برنامج تأهيل المعلمين المادة احياء الموضوع عالم النبات
- ٦,٢٧ برنامج اخبارى (رسائل الدول العربية) .
- ٦,٤٧ برنامج من هدى السنة النبوية الموضوع الدعوى الى الاصلاح بين الناس
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٧ البرامج التعليمية : رياضة مالية (مراجعة عامة)
- ٧,٤٧ اذان المغرب .
- ٧,٤٨ دعاء اداء محمد الطوخى .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء يدور موضوع الحلقة حول زيارة المغرب والعاصمة مدينة الرباط .
- ٨,٣٥ برنامج تياترو وحلقة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة تقديم منى جبر اخراج محيى الدين مصطفى يستضيف البرنامج يسرى الجندى المشرف على المسرح بقصور الثقافة المخرج عبد الرحمن الشافعى والكاتب الصحفى احمد عبد الحميد
- ٩,١٧ آذان العشاء ثم متابعة البرنامج .
- ٩,٣٢ الحلقة رقم (٧) من الجزء العاشر من المسلسل الاجنبى (نوتس لاندنج) .
- ١٠,١٧ برنامج « مواقف وطرائف » .
- ١٠,٢٧ منوعات عربية .
- ١٠,٤٧ السهرة مع برنامج اوسكار الذى يعرض الفيلم الامريكى « منزل للإقامة » بطولة هنرى فوندا ، مايكل ماجدبرا واخراج دلبرت مان– الفيلم حائز على جائزة إيمى احسن ممثل . تدور احداث الفيلم حول فتاة صغيرة تعيش مع جدها فى احدى المزارع .. وعند مرض الجد .. يحاول ابنه الاستيلاء على ادارة المزرعة ولكن الفتاة تقف بجانب جدها حتى تحسم النزاع بينهما . البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل .
- ١٢,١٣ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٢ القرآن الكريم ماتيسر من سورة (الكهف) تلاوة الشيخ محمود البيجرمى .
- ١٢,٤٩ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثالثة

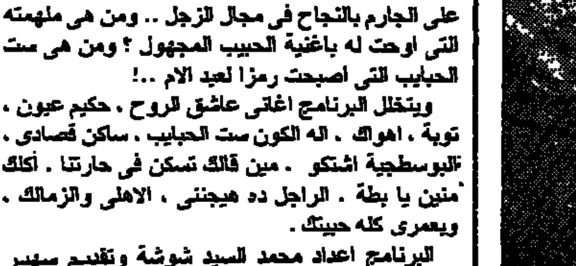
٤,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القران الكريم .. ماتيسر من سورة النمل .. بتلاوة الشيخ على حزين . ٤,٠٥ البرامج التعليمية .. وتتضمن : علوم ، رياضيات للاعدادية (لغات) . ٤,٢٨ آذان العصر . ٤,٣٢ متابعة البرامج التعليمية . ٤,٠٧ نشرة الاخبار . ٥,١١ برنامج شباب × شباب . ٥,٣١ برنامج بانوراما مصرية . ٥,٤٦ برنامج تياترو . ٦,٠١ برنامج اسماء وحكايات . ٦,١١ برنامج سيارة التحقيقات .. ٦,٢٦ الكاميرا فى مقاعد الجمهور . ٦,٥٦ برنامج عالم صغير ٧,٠٩ برنامج على من تطلق الاحكام . ٧,١٦ برنامج الصلح خير . ٧,٣٠ النشرة المحلية . ٧,٤٠ برنامج صور مضيئة . ٧,٤٧ آذان المغرب . ٧,٥٣ ملامح شخصية . ٨,١٤ برنامج الباب المفتوح . ٨,٤٥ برنامج لكل عروسين .. ٩,١٧ آذان العشاء . ٩,٢٤ برنامج غداً تقول الصحافة . ٩,٤٤ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة يونس .. تلاوة الشيخ محمد رفعت . ٩,٥٠ السلام الوطنى .. ختام .

صلاة الجمعة

فى الثانية عشرة والربع من مساء الغد .. تنقل القناة الاولى شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون .. القارىء الشيخ محمود صديق المنشاوى .. والخطيب الشيخ محمد رفعت السعيد .. وموضوع الخطبة (التضامن العربى والاسلامى) .

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى .. غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. قوله تعالى « أتى أمر الله فلاتستعجلوه » الى اخر الاية الكريمة .



الشيخ الشعراوى

عاشق الروح حسين السيد سهرة الاثنين



سهرة الاثنين فى القناة الاولى .. مع عاشق الروح .. الشاعر الغنائى حسين السيد .. صاحب الالف اغنية .. يتضمن البرنامج لقاء مع امبراطورية (حا) وهم ابناوه .. الدكتور حسام الدين الطبيب برئاسة الجمهورية وحاتم طبيب الاسنان وحامدة اخصائية التحاليل .. ويتحدثون عن مجموعة اغانى الاطفال التى نظمها والدهم خصيصا لهم عندما كانوا اطفالا .. كما يتحدث فى البرناج السيدة قرينته نعيمة عبد الاستاذ بجامعة القاهرة وزوج ابنته الدكتور يسرى الهوارى .. بالاضافة الى اصدقائه وزملائه من الادباء والفنانين وتلميذه الشاعر الغنائى عبد السلام امين الذى سار على طريقته فى مجال الاغنية السينمائية والتليفزيونية والمسرحية فضلا عن الفوازير ..!

ويبدأ المخرج محمد سالم حديث الذكريات .. ويحكى عن لقائه مع الشاعر حسين السيد فى كثير من الاعمال الناجحة مسرحيا وسينمائيا وتليفزيونيا وبالذات اغانى الفوازير والاطفال .. ويستكمل حديث الذكريات نجم الكوميديا جورج سيدهم .

كما يستضيف البرنامج الملحن محمد سلطان الذى يتحدث عن تجربته الموسيقية فى تلحين اوبريت مصر بلدنا التى قامت ببطولته فايزة احمد وقدمت على مسرح البالون .

فى مجال الاغنية تتحدث شريفة فاضل عن اغانيه الاولى التى كانت سببا فى شهرتها مثل حارة السقايين وفلاح وحكاية مسعود .. وكذلك سمير الاسكندرانى الذى يحكى ذكرياته عن اشهر الاغانى التى الفها له .. خاصة اغنية (زفوا الخبر .. الشمس رايحة للقمر) التى نظمها الشاعر حسين السيد بمناسبة زفاف ابنه الاوسط

ثم ياتى دور الناقد الفنى محمد السيد شوشة الذى يكشف عن الجوانب المجهولة فى حياته مثل مولده فى التكية المولوية بالسيوفية .. وكيف تنبأ له الشاعر الكبير على الجارم بالنجاح فى مجال الزجل .. ومن هى ملهمته التى اوحت له باغنية الحبيب المجهول ؟ ومن هى ست الحبايب التى اصبحت رمزا لعيد الام ..!

ويتخلل البرنامج اغانى عاشق الروح ، حكيم عيون ، توبة ، اهواك ، اله الكون ست الحبايب ، ساكن قصادى ، البوسطجية اشتكو . مين قالك تسكن فى حارتنا . أكلك منين يا بطة . الراجل ده هيجننى ، الاهلى والزمالك ، ويعمرى كله حبيتك .

البرنامج اعداد محمد السيد شوشة وتقديم سهير شلبى واخراج سومن عبد الفتاح

المشرق والمغرب فى اليوم الاولمبى

فى الثامنة من مساء الغد .. تنقل القناة الاولى .. من استاد القاهرة مباراة كرة القدم بين فريقى المشرق والمغرب .. والمغرب العربى احتفالا باليوم الاولمبى العربى الاول .. يعلق على المباراة محمد لطيف .

كما تنقل القناة الاولى .. فى الثامنة من مساء الاثنين .. مباراة كرة القدم بين فريقى مصر وتونس .

وتتيع القناة الاولى فى الرابع الا الربع من مساء الاحد حلقة من برنامج عالم الرياضة .. وتتضمن لقاء مع الامير فيصل بن فهد رئيس مجلس رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس اللجنة الاولمبية العربية .. الذى يتحدث عن اليوم الاولمبى العربى الاول .

فن الباليه وثمرة الاناناس

سهرة الاثنين .. فى القناة الثانية .. مع برنامج فن الباليه .. يعرض البرنامج باليه .. ثمرة الاناناس .. اداء فرقة رويال اكاديميك الانجليزية .. البرنامج تقديم منى جبر .. واخراج فيكتور ميخائيل .

أفلام عربية

● الجمعة ٣,٤٥ القناة الاولى .. فيلم (ابو حلموس) بطولة نجيب الريحانى زوزو شكيب ، مارى منيب .. اخراج ابراهيم حلمى .

● الجمعة ٩,٠٠ القناة الثالثة فيلم (الطاووس) بطولة نور الشريف ، رغدة ، ليلى طاهر ، صلاح ذو الفقار .. اخراج كمال الشيخ .

● الجمعة ١٠,٢٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم (سنوات الخطر) بطولة شويكار ، جميل راتب ، سماح انور ، هشام سليم .. اخراج نجدى حافظ .

● الاحد ٣,٢٠ القناة الثانية .. فيلم (امير الانتقام) بطولة انور وجدى ، مديحة يسرى .. اخراج بركات .

● الثلاثاء ٧,٠٠ القناة الثالثة .. فيلم (حكاية الـ ٣ بنات) .. بطولة سعاد حسنى ، حسن يوسف ، شمس البارودى .. اخراج محمود ذو الفقار .

● الثلاثاء ١٠,٢٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم (موعد مع الحياة) بطولة شادية ، فاتن حمامة ، شكرى سرحان ، حسين رياض .. اخراج عز الدين ذو الفقار .

الطاووس .. وسنوات الخطر ..!!



رغده

سعاد حسنى

محمود خطاب

عينى عينك

مسلسلات القناة الاولى .. !

● ● معلوماتى تقول ان التليفزيون بدأ فى تنفيذ برامج رمضان القادم .. حتى يضمن ان تنتهى فى الليلة الاخيرة من الشهر الكريم .. وربنا مايقطعلوش عادة .. !!

● ● فى مثل هذه الايام كل عام .. تلغى القناة الثانية المسلسلات حتى يتفرغ الطلبة للمذاكرة .. اما القناة الاولى .. فهى تعالج نفس المشكلة بطريقتها الخاصة .. وهى تقديم مسلسلات لا تغرى احدا بالمتابعة .. !!

● ● برنامج المواجهة .. الذى يعالج بافتكار الانحرافات .. يعرض فى القناة الثانية .. فى نفس الوقت التى تعرض فيه القناة الثالثة احد الافلام العربية .. ومن هنا اصبح على التليفزيون ان يقوم بمواجهة الفصل زمنيا بين هذا البرنامج .. والفيلم العربى .. !

خطاب

نور الشريف من الالف الى الياء

في التاسعة والنصف من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الاولى .. حلقة جديدة من برنامج من الالف الى الياء .. نجم الحلقة نور الشريف .. الذى يتحدث عن تطور السينما المصرية .. كما يتحدث عن اعماله فى السينما والتليفزيون .. البرنامج تقديم واعداد طارق حبيب واخراج ابراهيم عكاشة

نور الشريف

التحدى (٢) مع المعوقين ..!

مع بداية شهر يونيو .. وعقب انتهاء الجزء الاول من برنامج (التحدى) .. الذى عرض مشاكل الصم والبكم .. يعرض الجزء الثانى الذى يتناول مشاكل المعوقين ونشاطهم الرياضى والثقافى .

شويكار فى شريط فيديو

فى الثامنة من مساء الغد .. تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج (شريط فيديو) يستضيف البرنامج (شويكار) حيث تستعرض تطورها الفنى والهوايات الخاصة بها واخر اخبارها الفنية .. وتعرض احلى الفقرات فى مكتبة الفيديو الخاصة بها كما تتحدث عن اعادتها لتمثيل دور زبيدة (العالمة) فى ثلاثية نجيب محفوظ فى مسلسل تليفزيونى . وعن أمنيتها فى تقديم عمل عالمى للاطفال كما يتضمن البرنامج لقطات من مسرحية (حواء الساعة ١٢) ، (سيدتى الجميلة) ، (السكرتير الفنى) (انا وهو وهى) ، اغنيات (شحات الغرام) لمحمد فوزى ، (فى الركن البعيد الهادى) لانغام ، بالاضافة الى مجموعة اهداف للاهلى .. البرنامج تقديم ايناس عبد الله واخراج على عبد الرحمن .

أول سهرة على الهواء

نجاه

سهرة السبت .. فى القناة الثانية . مع الحلقة الاولى من برنامج سهرة على الهواء .. تتضمن السهرة لقاء مع ياسمين الخيام .. التى تتحدث عن اسباب قرارها باعتزال الاغنية العاطفية مع استمرارها فى اداء الاغنية الوطنية والدينية .. كما تتضمن الحلقة لقاء مع المخرج محمد فاضل . وفردوس عبد الحميد .. وحوار حول مسلسل انا وانت وبابا فى المشمش .. كما تتضمن الحلقة تحقيقا حول الطفلة حنان التى قامت بخطف مجموعة من الاطفال لاستخدامهم فى التسول .. ولقاء مع مدير مباحث الجيزة . وعدد من الاطفال المخطوفين .. كما تتضمن الحلقة لقاء مع الدكتورة زهيرة البيلى .. التى تقترح رفع السن المسموح به للزواج حتى يتم القضاء على ظاهرة زواج الفتيات حديثى السن ..

يتخلل البرنامج اغنيات ياسمين الخيام ، نجاة فرقة المصريين بالاضافة الى جزء من مسرحية المتزوجون .. البرنامج اعداد ايمن كمال وتقديم فاطمة الكسباني فاطمة فؤاد ، منى عبد الوهاب .. واخراج نبيل هاشم .

الحبال المقطوعة فى سهرة الاحد

هناء ثروت

سهرة الاحد فى القناة الاولى مع تمثيلية (الحبال المقطوعة) تأليف فتحية العسال ، بطولة هناء ثروت ، صلاح قابيل ، هالة فاخر واخراج انعام محمد على .. تدور احداث التمثيلية حول تاجر يقلس .. ويبيع شقته على النيل لتكوين رأس مال جديد .. ويسكن فى أحد الاحياء الشعبية فى شقة مكونة من حجرتين فوق السطوح بجوار سيدة متزوجة من رجل مريض وتعمل فى خدمة المنازل .. وتنشأ صداقة بين زوجة التاجر والسيدة وتستمر الاحداث الى ان يستعيد التاجر وضعه المالى مرة اخرى ..!

افلام اجنبية

رقص بطىء .. المدينة الكبيرة ..!

● الجمعة ٣,١٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (ديزى ميللر) .. بطولة ايلين بريتر . جورج مارجن .. تدور احداث الفيلم حول الفتاة (ديزى ميللر) التى تقع فى حب شاب ايطالى .. وترفض ام الشاب هذه العلاقة لاعتقادها ان الفتاة (ديزى) لاتلتزم بالتقاليد والقيم الاخلاقية .

● الجمعة ١٠,١٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (الذين يعيشون فى الفجر) بطولة سام ليكت ، توم سليك .. تدور احداث الفيلم حول الشقيقين (اورين وتيرى) اللذين يقرران السفر الى الغرب .. للبحث عن الذهب .. ثم يلحق بهم اخوهم الثالث .. وبعد عدة محاولات ينجحا فى تحقيق هدفهم .

● الاحد ١٠,١٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الفرنسى (بوليس بيتون) بطولة ايف مونتان . سيمون سينوريه ، فرانسوا بيريه .. تدور احداث الفيلم حول قصة حب تنشأ بين مفتش بوليس وزوجة مفتش مباحث .. ويعلم الزوج بهذه العلاقة .. فيقتل زوجته ويهرب .. ويستطيع مفتش البوليس القبض عليه فى النهاية .

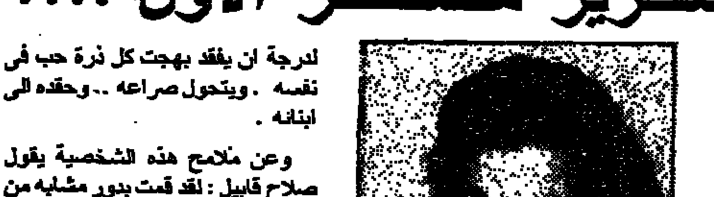
● الاحد ١٠,١٠ مساء .. القناة الثانية الفيلم الامريكى (رقص بطىء فى المدينة الكبيرة) بطولة بول سارفينو يحكى الفيلم قصة فتاة باليه تشتكى من بعض الام فى ساقيها وينصحها احد اصدقائها بالعلاج حتى تكون فى احسن حالة عند تقديم العرض .. ولكنها تتغلب على الامها وتقدم العرض بدون علاج .

● الاثنين ٣,١٠ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (ذو التنية) بطولة بول مونى .. يحكى الفيلم قصة حرب العصابات التى كانت دائرة فى الثلاثينات فى الولايات المتحدة الامريكية ويتنافس ثلاث عصابات كبيرة على احلال الزعامة فى عالم الجريمة .. ولكن يقضى كل منهم على الاخر ..!

● الثلاثاء ١,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم اجنبى لم يتحدد بعد !!

عيد ميلاد شابلن .. فى نادى السينما





شارلى شابلن .. فى مشهد من فيلم العصور الحديثة .

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما . الذى يعرض فيلم (العصور الحديثة) بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد شارلى شابلن .. وهذا الفيلم هو واحد من العشرين فيلما التى يعرضها مهرجان كان لتكريم شارلى شابلن .. وقد قام بانتاجه شارلى شابلن عام ١٩٣٦ كما قام بتأليفه وتصويره واخراجه وبطولته .. واعداد موسيقاه .. ويعتبر هذا الفيلم نقطة تحول اساسية فى حياة شارلى شابلن .. حيث يظهر فيه صوته .. لاول مرة من خلال اغنية فى نهاية الفيلم .. كذلك يعتبر هذا الفيلم نهاية لشخصية المتشرد التى اشتهر بها شابلن على مدى عشرين عاما .. وقد قيم النقاد هذا الفيلم بانه احد الافلام التى تحتوى على افكار فلسفية حيث تعرض لقضية الانسان وعلاقته بالالة وكيف تحكمت الالة فى حياة الانسان .. خاصة العمال الذين لم يجدوا عملا بسبب انتشار الالات .. والتى كان من ضحاياها العامل المتشرد. شارلى شابلن .. الذى راح يحاول ويكافح فى سبيل الحياة والذى يقع فى قصة حب مع فتاة يتيمة .. وكان والدها عاملا فقيرا مات محسورا بعد طرده والاستغناء عنه ، وتركها مع اخوتها الصغار .. ويحاول شابلن معها ان يخوضا الحياة من جديد .. ويعرض البرنامج قبل الفيلم .. لقطات فيلم تسجيلى عن حياة شابلن .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

القناة الثانية تنقل نهائيات رولان جاروس للتنس

تنقل القناة الثانية الادوار النهائية لبطولة رولان جاروس الدولية للتنس .. بالقمر الصناعى ايام ٩ ، ١٠ ، ١١ يونيو .. حيث تنقل مباراة الدور قبل النهائى فى فردى الرجال يوم الجمعة ٩ يونيو ومباراة نهائى فردى سيدات ونهائى زوجى رجال يوم السبت ، ومباراة نهائى فردى رجال ونهائى زوجى مختلط يوم الاحد .. وتمتد المباريات الى خمس ساعات من الواحدة بعد الظهر وحتى السادسة مساء .. يعلق على المباريات عادل شريف وينفذها المخرج محمد عبد العزيز .

من هو شرير مصر الاول ..؟؟

يقوم صلاح قابيل .. بدور بهجت فى مسلسل البيت الكبير .. وهى شخصية تخفى داخلها كما هائلا من الشر .. بسبب تركيبته الاجتماعية والنفسية وعقليته التجارية التى تحاول المحافظة على ممتلكاته .. بل وزيادتها بالوسائل الشرعية وغير الشرعية .. وفى سبيل ذلك يحاول الزواج من زوجة اخيه المتوفى طمعا فى الاستيلاء على ميراثها فضلا عن رغبة قديمة فى الزواج منها

يقول صلاح قابيل .. ان فشل بهجت فى الاستيلاء على ميراث زوجة اخيه وفشله ايضا فى الاستيلاء عليها كامرأة جميلة .. بدلت حبه لها .. بحقد وقسوة . وهكذا تبدأ بينهما معركة شرسة .. استمرت لمدة ٢٠ سنة .. ويضيف انها معركة اشتد فيها الصراع وامتد واشتعل حتى شمل الابناء .. لدرجة ان يفقد بهجت كل ذرة حب فى نفسه . ويتحول صراعه .. وحقده الى ابنائه .

صلاح قابيل

وعن ملامح هذه الشخصية يقول صلاح قابيل : لقد قمت بدور مشابه من قبل فى مسلسل (زينب والعرش) ولكن الفرق بينهما ان دور بهجت فيه جرعة شر اكبر من دور حسن فى مسلسل زينب والعرش...!

وبمناسبة الحديث عن الادوار الشريرة . يقول صلاح قابيل ان افضل من قام باداء الادوار الشريرة محمود المليجى زكى رستم . عادل ادهم اما فريد شوقى فانا اعتبره شرير مصر الاول ...!!

زواج الاجانب .. والجنسية المصرية

فى الخامسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج حياتى .. تتناول الحلقة مشكلة زواج المرأة المصرية من رجل اجنبى .. وما يترتب على ذلك من صعوبة الحصول على الجنسية المصرية لاولادها .. يجسد المشكلة دراميا .. تهانى راشد . وراوية سعيد ، على الغندور .

(حلقة مؤجلة فى الاسبوع الماضى)

مواجهة مع السرقة فى المصايف

[illegible]

مبارك فى الاحتفال الاوليمبى العربى الاول مصر سبقت لتدعيم الحركة الاوليمبية الدولية

أكد الرئيس مبارك أن الحركة الأولمبية الدولية ، حركة تعارف وسلام تجمع شعوب العالم كله على أهداف واضحة نحو الأقوى والأعلى والأسمى .

ورحب الرئيس مبارك ، فى كلمة وجهها أمس الى الاحتفال الأولمبى العربى الأول بالقاهرة وألقاها نيابة عن الرئيس ، الدكتور كمال الجنزورى ، بضيوف الاحتفال .

وفيما يلى نص كلمة الرئيس :

يسعدنى فى هذا اللقاء الرياضى العربى أن أتقدم اليكم بالتحية باسم شعب وحكومة جمهورية مصر العربية ، التى تفتح ذراعيها لاستقبالكم بكل حب وتقدير .

وانها لمناسبة عظيمة أن يكون هذا اللقاء فى الاحتفال الاولمبى العربى الأول ، ذلك لان التاريخ لم يجد حركة دولية صار عليها اجماع شعوب العالم مثلما حدث بالنسبة للالعاب الأولمبية ، وليس أدل على ذلك من أن ممثلى اللجان الأولمبية الوطنية فى العالم بأسره ، قد اجتمعوا جميعا فى صعيد واحد أثناء اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية الذى عقد فى فيينا فى ديسمبر ١٩٨٨ برئاسة السيد/سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية ، والسيد/راتا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية ، لم يتخلف منهم الا ست لجان اولمبية فقط من بين مائة وستون لجنة أولمبية دولية .

أن الحركة الاولمبية الدولية حركة تعارف وسلام ، تجمع شعوب العالم كله على أهداف واضحة نحو الأقوى والأعلى والأسمى ، ومن هنا فأن الشعب العربى فى الوطن العربى الكبير ، من الخليج الى المحيط يدعم هذه الحركة ويساندها باعتبارها حركة سلام ، وتنافس شريف ، وممارسة تربوية لاساليب الرياضة التى ندعمها ونساندها لتنمو وتبقى ذات فاعلية ومثالية عالية تجعل من الانسان العربى معطاءً كريماً ، وعلينا استغلالها لخلق جو عربى ملىء بالمحبة والسعادة ... يكسبنا احتراما أكثر ، وتقديرا أكبر .

لقد كانت الالعاب الأولمبية القديمة وسيلة سلام بين شعوب حوض البحر الابيض المتوسط ، ففى أعيادها كانت تتوقف الحروب ويسود الأمن والأمان ، وأصبحت الالعاب الاولمبية الحديثة مظلة السلام تنشر التعارف والاخاء على ربوع شباب العالم ، وتقف صامدة فى وجه الأعاصير العاتية التى واجهتها ، وتغلبت على ماصادفها ويصادفها من صعاب ...

لم تكن الشعوب العربية بعيدة عن النشاط الرياضى الدولى قديما وحديثا ، فقد عرف العرب الرياضة بأشكالها المتنوعة ، وشاركوا فى اللقاءات الدولية الاولمبية ، فقديما شارك بعض الابطال المقيمون على أرض مصر فى هذه الالعاب ، وأحرزوا ميداليات الفوز وكانت هاماتهم بالنصر والفخار ، وحديثا بدأت مسيرة المشاركة العربية فى الحركة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩١٠ ، حيث انضمت مصر الى اللجنة الاولمبية الدولية ، وتلى ذلك انضمام باقى الدول العربية الشقيقة واحدة تلو الأخرى ، تساند هذه الحركة العالمية التربوية وتدعمها .

ثم كانت مصر أيضا سباقة لأخذ دورها الرائد فى تدعيم هذه الحركة العالمية فبتكليف من باعث الالعاب الاولمبية الحديثة ، البارون دى كوبرتان ، قام سكرتير عام اللجنة الاولمبية المصرية السيد/بولاناكى بتصميم العلم الاولمبى ، وتم رفع هذا العلم لأول مرة فى التاريخ على سارية نادى الشاطبى ، «نادى الاتحاد السكندرى» بالاسكندرية حاليا ، يوم ٢٣ يونية عام ١٩١٠ وكان ذلك بمناسبة مرور عشرين عاما على بعث الالعاب الاولمبية الحديثة ، وقد استقر هذا العلم الآن فى المتحف الاولمبى بلوزان ليصبح جزءا من التاريخ والتراث الاولمبى .

سيداتى ... سادتى ...

انها لمبادرة طيبة من الاتحاد العربى للألعاب الرياضية أن يكون له دور تاريخى فى تجسيد الحركة الاولمبية العالمية ، وتجميع الشباب العربى حوله .

مرحبا بكم على أرض مصر العربية فى احتفالكم الاولمبى العربى الأول .

والله يوفقكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

فرحة شاملة

ومن ناحية أخرى قال الدكتور عبد الأحد جمال الدين فى كلمة ألقاها فى الاحتفال أن المفهوم الذى يجب أن تبنى عليه الرياضة هى أن تكون سلوكا ونظاما وقيما ومعانى وأسس ومبادىء ونظما طبيعة حياة .. مؤكدا على ريادة مصر فى فكرة الدورات الاقليمية حيث انشأت دورة البحر المتوسط ونظمت أول دورة عام ١٩٥١ وانشأت أول دورة عربية عام ١٩٥٣ ثم الاكاديمية الاولمبية المصرية والتى تقام فيها دراسات يشترك فيها الرياضيون من الدول العربية والافريقية .. وكانت هذه التجمعات اللبنة الأولى فى انشاء اللجنة العليا للرياضة العربية والتى أصبحت فيما بعد أساس تكوين الاتحاد العربى للألعاب الرياضية .

وأضاف د . عبد الأحد جمال الدين أن مغزى هذا الاحتفال هو أننا لانتنافس معا ، وانما نتنافس معا العالم .. يحدث هذا فى السياسة العربية وفى الاقتصاد العربى وأيضا فى الرياضة العربية مستغلين الرياضة كطاقة بناء لا حدود لها من أجل بناء طود شامخ لمجتمع عربى متكامل .. ومن حسن الطالع أن يتزامن هذا الاحتفال ويواكب لقاءً عربياً تاريخياً على أرض عربية للملوك والرؤساء العرب الذين يجتمعون معا اليوم على صالح أمتنا العربية وشعوبها من أجل الصالح العربى الموحد ..

اكبر حشد من الزعماء العرب

يشهد قمة الدار البيضاء الآن ١٨ دولة عربية ، وهو اكبر عدد من رؤساء الدول يشارك فى اى مؤتمر قمة عربى منذ عام ١٩٧٤ اى خلال ١٥ سنة .

دى كويار يدعو لافكار ايجابية للسلام

حث خافيير بيريز دى كويار امين عام الامم المتحدة الزعماء العرب على الخروج من مؤتمر القمة العربى الطارىء بأفكار جدية لاحلال السلام فى لبنان .

ودعا الامين العام للامم المتحدة الزعماء العرب الى ان يطرحوا افكارا ايجابية لتسوية الوضع فى الاراضى العربية المحتلة .. واعرب عن اسفه لفشل مجلس الامن الدولى فى اتخاذ اجراء بشأن تصرفات اسرائيل حيال الانتفاضة الفلسطينية .

بوش للمؤتمر : سنواصل تشجيع الجامعة بلبنان

أعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن اعتقاده بان قمة الدار البيضاء يمكن ان تساهم بتشجيع اجراء انتخابات فى الضفة الغربية وغزة واذا لم تستطع ذلك فيمكنها على الاقل تفادى اتخاذ اجراءات قد تضيف الى العقبات القائمة .

وقال بوش فى رسالة بعث بها للعاهل المغربى الحسن الثانى انه مقتنع بان قمة الدار البيضاء ستتوصل الى نتائج من شأنها تعزيز عمل كل المعنيين بعملية السلام وتسمح بتوفير المرونة اللازمة لتشجيع التوصل الى حل وسط .

واعلن بوش أن الولايات المتحدة ستواصل بقوة تشجيع مبادرة الجامعة العربية لمساعدة لبنان باعتبار ان هذه المبادرة تقدم امكانية افضل لوضع حد للمعارك والتوصل الى حل سياسى لاحلال سلام دائم يتضمن تحقيق المصالحة الوطنية وانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,١٥	٥,٥٧	١٢,٥٢
عصر	مغرب	عشاء
٤,٢٩	٧,٤٧	٩,١٧

مجلس الشعب يناقش مواد قانون المخدرات استئناف مناقشة بقية القانون اليوم

كتب الجلسة : محمد المختار – مجدى جمال الدين – مصطفى عبد الغفار

واصل مجلس الشعب فى جلسته الصباحية والمسائية برئاسة الدكتور رفعت المحجوب مناقشة مشروع قانون بتعديل بعض احكام القرار بقانون رقم (١٨٢) لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها ..

وقد بدأ المجلس فى اقرار مواد مشروع القانون .. حيث نص على ان يعاقب بالاعدام وبغرامة لا تقل عن مائة الف جنيه ولا تجاوز خمسمائة الف جنيه .

● كل من صدر او جلب جوهراً مخدراً قبل الحصول على الترخيص المنصوص عليه .

● وكل من انتج او استخرج او فصل او صنع جوهراً مخدراً وكان ذلك بقصد الاتجار .

● وكل من زرع نباتاً من النباتات الواردة فى الجدول رقم (٥) أو صدره أو جلبه أو حازه أو احرازه او اشتراه او باعه او سلمه او نقله ايا كان طور نموه ، وكذلك بذوره ، وكان ذلك بقصد الاتجار او اتجر فيه بأية صورة وذلك فى غير الاحوال المصرح بها قانوناً .

● وكل من قام ولو فى الخارج بتأليف عصابة او ادارتها او التداخل فى ادارتها او تنظيمها او الانضمام اليها او الاشتراك فيها .. وكان من اغراضها الاتجار فى الجواهر المخدرة او تقديمها للتعاطى او ارتكاب اى من الجرائم المنصوص عليها فى هذه المادة داخل البلاد وتقضى المحكمة فضلا عن العقوبتين المتكررين للجرائم المنصوص عليها فى هذه المادة بالتعويض الجمركى .

ونص المشروع على ان يعاقب بالاعدام او بالاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة لاتقل عن مائة الف جنيه ولاتجاوز خمسمائة الف جنيه .

● كل من حاز او احرز او اشترى او باع او سلم او نقل او قدم للتعاطى جوهرا مخدرا وكان ذلك بقصد الاتجار او اتجر فيه بايه صورة وذلك فى غير الاحوال المصرح بها قانونا وكل من رخص له فى حيازة جوهر مخدر لاستعماله فى غرض معين وتصرف فيه باية صورة فى غير هذا الغرض .

وكل من ادار او هيأ لتعاطى الجواهر المخدرة بمقابل ، وتكون عقوبة الجرائم المنصوص عليها فى هذه الاعدام والغرامة التى لاتقل عن مائة الف جنيه ولاتجاوز خمسمائة الف جنيه فى الاحوال الاتية :

اذا استخدم الجانى فى ارتكابها من لم يبلغ من العمر احدى وعشرين سنة ميلادية .

او استخدم احدا من فروعه او ممن يتولى تربيتهم او ملاحظتهم احدا من فروعه او ممن له سلطة فعلية عليه فى رقابة او توجيه .

واذا كان الجانى من الموظفين او المستخدمين العموميين المكلفين بتنفيذ احكام هذا القانون او المنوط بهم مكافحة المخدرات او الرقابة على تداولها او حيازتها او كان ممن لهم اتصال بها باى وجه .

اذا استغل الجانى فى ارتكابها او تسهيل ارتكابها السلطة المخولة له بمقتضى وظيفته أو عمله أو الحصانة المقررة له طبقاً للدستور او القانون .

واذا وقعت الجريمة فى احدى دور العبادة او دور التعليم ومرافقها الخدمية او النوادى او الحدائق العامة او اماكن العلاج او المؤسسات الاجتماعية او النقابية او المعسكرات او السجون او الجوار المباشر لهذه الاماكن .

واذا قدم الجانى المخدر او سلمه او باعة الى من لم يبلغ من العمر احدى وعشرين سنة ميلادية او دفعه الى تعاطيه باية وسيلة من وسائل الاكراه او الغش او الترغيب او الاغراء او التسهيل .

واذا كان الجوهر المخدر محل الجريمة من الكوكايين او الهيروين او اى من المواد المدرجة فى الجدول واذا كان الجانى قد سبق الحكم عليه فى جناية من الجنايات المنصوص عليها فى هذه المادة او المادة السابقة .

ويستأنف المجلس مناقشاته اليوم .



مجلس الشعب خلال مناقشاته .

برنامج عاجل لمكافحة الغلاء بالقاهرة

اكد الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة انه لن يقف مكتوف الايدى امام مشكلة زيادة الاسعار وانه سوف يواجه هذه المشكلة بكل الطرق وقرر المحافظ اعداد برنامج عمل سريع لمحاربة الغلاء ووقف النمو السرطانى فى اسعار السلع الغذائية واعداد نظام متكامل يرتكز على التعاونيات سواء من ناحية توفير السلع او توزيعها .

جاء ذلك خلال اول اجتماع للجنة المحلية لحماية المستهلك امس .

تعيينات بالمناصب الكبرى

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بتعيين رضا زخارى رئيسا للادارة المركزية لشئون الاستيراد والتسويق المحلى بالهيئة العامة للسلع التموينية .

وتعيين عبد المنصف محمود رئيسا للادارة المركزية للتخطيط والمتابعة بوزارة الاعلام .

وتعيين المهندس محمد عبد الله البقرى مديرا عاما بجهاز تنمية المجتمع العمرانى الجديد لمدينة السادات .

قنديل رئيسا لشركة الفنادق المصرية

أصدر الدكتور عاطف صدقى قراراً بتعيين محمد كمال قنديل رئيساً لمجلس ادارة شركة الفنادق المصرية مع استمرار تمثيله لشركة ايجوث فى مجلس ادارة مصر اسوان للسياحة

ونصر رئيسا للقطاع العام السياحى

كما اصدر وزير السياحة قرارا باعادة بهى الدين نصر رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للقطاع السياحى لمدة عام .

مكتب بالفيوم لهيئة الاستثمار

يفتتح الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اليوم مكتبا لهيئة الاستثمار فى محافظة الفيوم يتولى تقديم كافة الخدمات للمستثمرين المصريين والاجانب .

فوز ٤ مرشحين للشورى فى دائرتين بالقليوبية

فاز ٤ مرشحين من الحزب الوطنى بالتزكية فى انتخابات مجلس الشورى بمحافظة القليوبية فى الدائرتين الاولى والثالثة ، بعد تنازل المرشحين المنافسين ، المرشحون الفائزون هم جمال عبد الرحمن المهدى «فئات» ، ومحمد حسين الاشهب «عمال» بالدائرة الاولى والدكتور محمد طلعت عبدالعزيز «فئات» وسالم العدل «عمال» بالدائرة الثالثة

صرح بذلك الدكتور محمد عطية الفيومى أمين الحزب بالمحافظة .

مراقبة صحية للقادمين من ليبيا

تقرر مراقبة جميع الركاب القادمين من ليبيا صحيا بعد انتشار مرض الدودة الحلزونية هناك وهذه الدودة تأتى عن طريق البولوبيف ولحم الخنزير

كما تنتقل عن طريق الدم وتكمن فى عضلات الجسم ، وتصيب الجلد بتقيحات وتآكل بالعظام

مندوبا الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد قنديل للتعزية فى وفاة اللواء بالمعاش رؤوف شاكر سوارس . وللتعزية فى وفاة حسنى السيد البنان .

تعاون مصرى فرنسى فى استخدام الكمبيوتر

يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية والن ديجامبة سفير فرنسا فى القاهرة يوم الاثنين القادم ندوة نظم المعلومات الاليكترونية والخدمات العامة التى تستمر لمدة ثلاثة ايام .

ستناقش الندوة اسس التعاون بين مصر وفرنسا فى مجال النظم الادارية الالية المصرية .. كما يتم عرض مشروع ادخال الكمبيوتر لخدمة مجلس الوزراء .. والتجربة المصرية فى استخدام الكمبيوتر .

مباحثات مصرية قطرية فى الشئون الاجتماعية

يصل الى القاهرة اليوم على بن حمد الانصارى وزير الشئون الاجتماعية والعمل القطرى فى زيارة لمصر تستغرق عدة ايام بدعوة من الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يبحث خلالها سبل دعم التعاون والتنسيق بين البلدين فى مجالات الشئون الاجتماعية والتأمينات .

ايران تفرج عن ٤٩ اسيراً عربياً

اعلن الصليب الاحمر الدولى ان ايران افرجت عن تسعة واربعين من اسرى الحرب العراقيين .. وكلهم من المرضى والجرحى .

وقد بلغ عدد الاسرى العراقيين المفرج عنهم بعد القرار الايرانى الاخير ١٢٩٣ أسيراً .. بينما بلغ عدد الاسرى الايرانيين الذين افرجت عنهم العراق ٩٤٠ شخصا .

مصر فى اجتماعات الاتحاد العربى للصناعات الهندسية

تشترك مصر فى اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربى للصناعات الهندسية التى ستعقد فى العاصمة المغربية الرباط فى منتصف الشهر القادم .

سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث عمليات التنسيق الصناعى بين الدول العربية وامكانيات اقامة مشروعات صناعية مشتركة فى المجالات الهندسية بالاضافة الى بحث تدريب الكوادر الفنية بالمصانع والوحدات الانتاجية .

عملة تذكارية للتأمين الصحى

وافق د. محمد الرزاز وزير المالية على تكليف مصلحة سك العملة لاصدار عملة فضية تذكارية فئة خمسة جنيهات غير قابلة للتداول بواقع ١٠ الاف قطعة وعملة اخرى نيكلية فئة العشرون قرشا قابلة للتداول بمناسبة الاحتفال بالعيد الفضى للتأمين الصحى .

فتح جديد للصناعة فى مصر لأول مرة فى مصر يقوم مصنع مصرى بتصنيع ٥٦ ٪ من اجهزة التليفزيونات محليا

● ياسر عتريس

يتم اليوم الخميس عقد انشاء اول مصنع فى الشرق الأوسط لتصنيع الاجزاء الاساسية للتليفزيون بمكونات مصرية بنسبة ٥٦ ٪ يقام المصنع الجديد بمدينة العاشر من رمضان برأس مال مصرى كورى مشترك حيث يمثل الجانب الكورى شركة سامسونج العالمية بنسبة ٦٠ ٪ وشركة عتريس للاجهزة الكهربائية بنسبة ٤٠ ٪

كما يحقق انشاء هذا المصنع خفضاً كبيراً فى اسعار التليفزيون عن مثيلاته اليوم بنسبة تصل إلى ٤٠ ٪ من الاسعار السائدة ويصل رأس مال الشركة المشتركة إلى ٢٣ مليون دولار .. تصل طاقته الانتاجية الى تصنيع مليونى مكون سنويا صرح بذلك رجل الاعمال المصرى ياسر عتريس «رئيس شركة عتريس» وأضاف بأن هذا المصنع يعتبر مؤشراً لدخول مصر عصر التطور التكنولوجى لبناء قاعدة ضخمة فى مجال التصنيع المتطور للالكترونيات وهو تأكيد للاستراتيجية المصرية فى تنفيذ سياسة صنع فى مصنع .



وعاد فندق فلسطين يحلق فى سماء الاسكندرية من جديد

يتحول فندق فلسطين ، ذلك النجم الساطع فى سماء عروس البحر المتوسط الى عنان الجلالى .. حدث هام فى الصحافة المصرية الامريكية الان .

انشىء الفندق عام ١٩٦٤ لاستضافة الملوك والرؤساء العرب المشاركين فى مؤتمر القمة العربى الثانى .. وتولى القطاع العام من يومها ادارته .. حتى بدأ يعانى من انعدام برامج الاحلال والتجديد ووقع فريسة للروتين .

ثم اسندت ادارة الفندق الى شركة هلتان انترناشيونال .. الى هنا وتتوقف امام عقلية جبارة قادرة على تذليل كل المعوقات وتحويلها الى عوامل نجاح واستمرار .. عنان الجلالى .. صاحب اكبر المشاريع الفندقية على الصعيد العالمى .

ففى اثناء زيارته ضمن الوفد الرسمى المرافق لملكة الدانمارك عام ١٩٨٦ جاء الجلالى ليرد الجميل الى أمه مصر ليصبح من اشهر رجالات السياحة والفندقة فى العالم رجع ثم كانت دعوة الوزير فؤاد سلطان لتحويل هذه الفنادق من منشآت خاسرة الى فنادق ذات عائد اقتصادى .. ورحب عنان الجلالى بالفكرة واعتبرها نظرة تقدمية يستطيع من خلالها ان يتولى ادارة فندقى فلسطين بالاسكندرية وشبرد بالقاهرة من خلال شركته التى يمثلها ، وتم توقيع عقد ادارة الفندقين عام ١٩٨٧ .

وفعلا بدأت الخطة من خلال التمويل الكامل لكافة مشاريع التحديث والاحلال وبالرغم ان من حق الشركة المديرة للفندق ان تضع اسمها على هذه الفنادق الا ان الجلالى ويدافع من مصريته يرفض ان يحمل فندق شبرد او فلسطين اسم شركة اجنبية .

مصرع المتهم باطلاق الرصاص على ضابط امبابه بعد معركة مع الشرطة

كتب ـ كمال عبد الجابر

لقى على ابراهيم على ابو شنب (٣٥ سنة) المتهم باطلاق الرصاص على النقيب محمد فرج معاون مباحث مركز إمبابة بعد معركة استمرت ٣ ساعات تبادل خلالها اطلاق الرصاص على الشرطة بالبحيرة ..

دلت تحريات العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة بان المتهم هرب الى قرية المجد بجنوب مديرية التحرير بالبحيرة حيث يستصلح هناك عشرة افدنة .

وانه سبق اعتقاله لخطورته على الامن العام فى مجال تهريب المواد التموينية فى السوق السوداء ..

وفجر امس قامت القوات بقيادة العميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث والعميد محمد فودة رئيس المباحث والعقيد عمر الفرماوى مفتش المباحث بمحاصرة القرية حيث اسرع المتهم بالاختفاء فى منطقة الكثبان الرملية واطلق سيلا من الاعيرة النارية على الشرطة التى بادلته النيران وتم قتله بعدة اعيرة نارية ..

تم نقل الجثة الى المشرحة وتولت النيابة التحقيق وتحسنت الحالة الصحية لضابط المباحث المصاب بمستشفى الشرطة بالعجوزة .

اعتقال اصحاب ٣ مخابز لتهريبهم ٧ أطنان دقيق

كتب – إبراهيم حسنين :

تم اعتقال ثلاثة من أصحاب المخابز البلدية بالقاهرة وذلك لتوقفهم عن إنتاج الخبز وبيعهم حصص الدقيق المخصصة للمخابز فى السوق السوداء .. وتبلغ ٧ أطنان دقيق

وصرح العميد د . محمد توفيق سعودى مدير مباحث تموين القاهرة أنه تقرر تخصيص سيارات لبيع الخبز بالمناطق التى أغلق فيها مخابز بالقاهرة لتوفير الخبز للمواطنين .

وأكد أن الخبز متوفر بمنافذ التوزيع وأن ظاهرة الطوابير قد خفت حدتها خلال الفترة الحالية .

اعانات عاجلة لمصابى حريق سنهور

الفيوم – محمد النقل :

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم صرف اعانة عاجلة بواقع مائة جنيه لكل مصاب فى حادث حريق المخبز بقرية سنهور ، وان تتحمل المحافظة وجمعية اصدقاء المرضى تكاليف علاج المصابين حتى اتمام شفائهم .

مؤتمر دولى بالقاهرة لمنع الجريمة .. السبت

صرح الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربى للدراسات الامنية بالرياض بان المركز سيشارك فى الاجتماع الاقليمى التمهيدى لمؤتمر الامم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين والذى يبدأ بعد غد فى القاهرة .

والى يشهد الاحتفال بذكرى تأسيس ألمانيا الاتحادية

اقام الدكتور مارتن المناسر ، سفير المانيا الاتحادية فى القاهرة حفله يوم ٢٣ مايو بمنزله بالزمالك بمناسبة مرور ٤٠ سنه على صدور القانون الاساسى لالمانيا الاتحادية .

يرى فى الصورة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة (وسط) والى يمينه الدكتور المناسر والى يساره المستر فرانك وزنر سفير الولايات المتحدة فى القاهرة .

٣٠ مليون دولار قرض كويتى للحديد والصلب

وافق بنك الانماء الكويتى على تمويل مشروع اعادة تأهيل وتحديث مصنع درفلة الشرائط وهو من اكبر مصانع شركة الحديد والصلب بحلوان وتقديم قرض ميسر لهذا القرض قيمته ٣٠ مليون دولار .

وصرح المهندس ضياء الدين طنطاوى رئيس مجلس ادارة الشركة بأن هذا المشروع سيرفع الطاقة الانتاجية من ٣٥٠ الف طن سنويا فى الوقت الحاضر الى ٧٥٠ الف طن سنويا بعد عامين .

عودة ريان للقاهرة

عاد الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح امس اللواء محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران قادما من تونس بعد ان حضر اجتماعات الاتحاد العربى للنقل الجوى الذى عقد فى العاصمة التونسية وهى المرة الاولى التى تحضر فيها مصر اجتماعات الاتحاد منذ عشر سنوات بعد تجميد عضويتها .

ازالة المخالفات بالجيزة

ازالت شرطة مرافق الجيزة فى حملة مكثفة قامت بها أمس على ميدان لبنان بحى وسط الجيزة ٢٨ عشة من الطوب اللبن و١٦ كشكا خشبيا وثلاث حظائر للماعز والاغنام وتشوينات للمعدات الكهربائية بالمنطقة وبلغ حجم الاعمال التى تم رفعها اكثر من حمولة مائة سيارة نقل .

تسرب الامتحانات بالقليوبية اشاعة كاذبة

بنها – مجاهد خلف

اكد محمود لطفى الدقن وكيل وزارة التعليم بمحافظة القليوبية انه لم تحدث اية حالات لتسرب اسئلة الامتحانات فى ادارة شبرا الخيمة او غيرها من الادارات التعليمية .

وقال فى الجلسة الخاصة التى عقدها المجلس المحلى للمحافظة برئاسة الدكتور محمد عطية الفيومى ، والتى حضرها المحافظ الدكتور عبدالوهاب سيد احمد : إن ما حدث كان مجرد إشاعة وصلت الى المحافظ فاصدر المحافظ تعليماته الفورية الى موجهى العموم والموجهين الاوائل بوضع اسئلة جديدة لجميع الادارات التعليمية بدلا من الاسئلة الموضوعة بمعرفة المدارس ، وتم طبعها بمعرفة المديرية ووزعت على جميع الادارات ، وذلك قبل موعد بدء الامتحانات بوقت كاف .

البريسترويكا .. بالألماني

بينما يقفز جوربا تشوف الى الصين مخترقا حواجز واسوار امتدت لاكثر من ثلاثين عاما مضيفا الى البريسترويكا اعماقا ابعد واوسع .

وبينما تندفع المجر الى قوانين السوق تأخذ منها في برجماتية متعجلة ماتصورت انه قد فاتها .

وبينما تتدافع في بولندا او يتسابق فرسانها الثلاثة .. الحزب الشيوعي ونقابه تضامن والكنيسة في الساحة العلنية ..

بينما تموج كل اوربا شرقا وغربا بافكار واتجاهات جديدة وبعضها غير مسبوق .

فهناك وعلى الضفاف الشرقية لنهر الراين حيث توجد الجمهورية الالمانية الديمقراطية تبدو الامور مختلفة تماما ..

كل شيء يمضي هادئا متسقا مثلما كان في العشر او العشرين عاما الماضية ، دون ضجة او انفعال وعلى قدر كبير من الترتيب والتنظيم ..

وإياك ان تخطيء او تصدر حكما سريعا او تتصور انك في بلد لم تهب عليه بعد رياح «البريسترويكا» ، فالواقع الذي تراه يتحرك امامك في شوارع برلين الواسعة ومصانعها العملاقة واحيائها الجديدة لاتترك لك الفرصة لمثل هذه التصورات الخاطئة بل ربما اقتنعت انك امام واحد من اكثر المجتمعات الاشتراكية ديناميكية وحركة .. واندفاعا وتجديدا .

ذهبت هذه المرة الى برلين وفي الاسبوع الاخير من ابريل والايام الاولى من مايو ابحث عن الجديد وطرحت رغبتي على المسئولين في المركز الصحفي العالمي وضحك الرجل وهو يقول .. عن اي جديد تبحث انك تعرف اننا وطوال الاربعين عاما الماضية كنا نضع كل يوم الاسس للبناء الجديد وهي عملية مستمرة لم نكف عنها في الماضي ولن نكف عنها في المستقبل ..

ان عملية البناء واعادة البناء لم تتوقف عندنا طوال تلك السنوات ، وهي لن تتوقف بالطبع في الغد ...

لقد استطعنا من خلال هذا النهج ان نكون احدى اكبر عشر دول صناعية متقدمة في العالم كما استطعنا ان نحقق دخلا ادخلنا نادي الاثني عشر .

وهو تعبير اطلق على اكثر ١٢ دولة حققت اعلى دخل بالنسبة للفرد .

اننا لم نتجمد ولم نتقوقع يوما ، تفتحنا دائما على كل ماهو جديد ودافع للتقدم ، وفي اثناء تلك المسيرة المتصلة من الطبيعي ان تكون هناك اخطاء واحيانا تجاوزات ولكنها كانت تخضع للنقد والتحليل والتصحيح .. عملية ديناميكية مستمرة ..

اما اذا كنت تبحث عن الجديد في الاسبوع الذي تقيمه بيننا فهناك ثلاثة احداث تستطيع ان تحققها بنفسك واعتقد ان فيها جديدا بالمعنى الذي تقصده ..

ففي الغد وفي منطقة شفيرين التي تبعد عن برلين حوالي ٢٠٠ كيلو متر سيجري في احتفال على تطبيق القرار الذي اتخذته القيادة بتخفيض القوات المسلحة في المانيا الديمقراطية بنسبة ١٠٪ ومن جانب واحد حيث تقرر البدء في تسريح الفرقة الثامنة للدبابات ..

وبعد ثلاثة ايام وبمناسبة اول مايو سيقام سوق التضامن مع شعوب العالم الثالث والذي تقام في ميدان الكسندر اكبر ميدان في برلين .

وفي نهاية الاسبوع تجرى الانتخابات المحلية في جميع انحاء الجمهورية ...

وذهبت بالفعل في اليوم التالي مع اكثر من ٢٠٠ مراسل اجنبي من جميع انحاء العالم لاشهد الاحتفال الذي جرى بتسريح الفرقة العسكرية وبشحن اكثر من ستمائة دبابة حديثة في القطار الذي يذهب بها الى الحدود الغربية لاعدامها وتحويلها الى





بقلم الدكتور :
فتحي عبدالفتاح

خردة .

وقالت لي مراسلة التايمز البريطانية ونحن في ثكنات الفرقة الثامنة التي تقرر تسريحها .

اليس غريبا ان يفعلوا ذلك في الوقت الذي تعلن فيه مسز تاتشر والهركول عزمهما على تحديث ترسانة الاسلحة النووية القصيرة المدى .

قلت مازحا .. بريسترويكا .. بالالماني ..

وتجولت في اول مايو في سوق التضامن مع شعوب العالم الثالث حيث احتشد الميدان بمئات الاكشاك والمعارض للكتب والصور والهدايا والصناعات اليدوية وشارك فيه كبار الكتاب والفنانين يوقعون على الكتب والصور المباعة وكانت حصيلة البيع بضع ملايين الماركات خصصتها لجنة التضامن الالمانية لمساعدة شعب فلسطين وجنوب افريقيا وناميبيا .

اما الانتخابات المحلية فقد كانت امامي فرصة اوسع للالتقاء ببعض الناخبين والمرشحين وايضا ببعض اعضاء الجبهة الوطنية المشرفة على الانتخابات ..

وقد كان في الانتخابات امر جديد ..

لم يكن جديدا على ان اعرف ان هذه الانتخابات المحلية مثلها مثل انتخابات البرلمان يشترك فيها خمسة احزاب

كذلك لم يكن جديدا على ان اعرف انه وفقا للاتفاق بين هذه الاحزاب والتنظيمات داخل الجبهة الوطنية لتقسيم نسب العضوية فإن الحزب الشيوعي يحصل على حوالي ٢٣٪ من المقاعد والاتحاد المسيحي على حوالي ١٢٪ والفلاحين على ١١٪ والليبراليين حوالي ١٠٪ اما الاتحادات الجماهيرية فتتراوح نسبها بين ٥ الى ١٠٪ .

كما انه لم يكن جديدا ان اعرف ان هناك اتفاقا بين هذه الاحزاب والتنظيمات الجماهيرية على ان يكون التقسيم الفئوي لاعضاء البرلمان واعضاء الهيئات المحلية ٥٤٪ من العمال ٦٪ من الفلاحين ٢٥٪ من المثقفين ١٣٪ فيما يمكن ان تطلق عليه بتعبيراتنا رأسمالية وطنية ..

كل ذلك لم يكن جديدا فتجربة المانيا الديمقراطية قامت ومن البداية على اساس تعدد الاحزاب وفي اختلاف مع التجربة السوفيتية التي قامت ومن البداية على فكرة الحزب

ولكن الجديد .. الجديد في الانتخابات في المانيا الديمقراطية هذه المرة هو ذلك القانون الذي اصدره مجلس الرئاسة ووافق عليه البرلمان باعطاء الاجانب المقيمين في المانيا حق الترشيح

انه حق جديد تماما ليس فقط على نطاق المانيا او الدول الاشتراكيه بل وعلى النطاق العالمي ولااعتقد بل انه من المؤكد انه ليس هناك بلد في اوربا وامريكا بل وفي اسيا وافريقيا يعطي هذا الحق في الانتخاب والترشيح للاجنبي بعد اقامة لاتزيد على ستة شهور ..

بالعكس فهناك كما هو معروف حوالي ٥ ملايين من الاجانب غالبيتهم من الاتراك ويعملون في المانيا الغربية مضى على بعضهم اكثر من ثلاثين عاما وحتى الان ليس لهم اي حق في الانتخابات او الترشيح بل هناك قوى سياسية متنامية تطالب بطردهم .

وكذلك الحال بشكل او باخر في فرنسا وعدد من الدول الغربية .

فما هو الدافع الحقيقي وراء هذا الاجراء غير المسبوق الذي اتخذته المانيا الديمقراطية بالنسبة للاجانب ؟

ايجون كرنيز عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد وهو الحزب الحاكم يقول في خطاب له امام البرلمان ان الاجنبي الذي يقيم ويعمل في المانيا الديمقراطية اكثر من ستة شهور يساهم في دفع التنمية والتقدم وبالتالي يصبح من حقه ان يكون له رأيه وصوته في تقييم وصياغة التجربة وفي ذلك تعميق للارضية الانسانية والدولية للفكرة الاشتراكية التي تعادي كل اشكال العنصرية والفاشية والتفرقة على اسس دينية او عرقية ..

والذي لاشك فيه ان نجاح النازيين الجدد في المانيا الغربية في دخول البرلمانات المحلية برلين الغربية وولاية هيسن والتيار القوى المعادي للاجانب وخاصة الملونين من التيارات الفاشية والنازية والاحزاب المحافظة كان من اهم الاسباب التي دفعت القيادة في المانيا الديمقراطية الى اتخاذ هذا القرار الجديد والجريء ..

ومن بين حوالي ١٥٠ الف اجنبي لهم حق الانتخاب وفقا للقانون الجديد تقدم للترشيح بالفعل ١٣٠ اجنبيا منهم بعض المصريين والعرب ..

حدث في المطار .. يقدمه حسن الرشيدي

الايدي الخفية !

● شيء عجيب ان تستمر الايدي الخفية تعبث في مطار القاهرة .. لتحقق مآربها الشخصية .. هل يعقل ان يختفي مشروع تنظيم عمل سيارات الليموزين بالمطار والذي يهدف للقضاء على اي محاولة لاستغلال الركاب والسائحين ؟!

كانت شرطة المطار قد اتفقت مع ادارة الليموزين على اعادة النظر في تنظيم عمل سياراتها لخدمة الركاب .. ويقضي مشروع التنظيم الجديد الذي اقترحه رجال المرور تحت اشراف اللواء عادل بيلي نائب مدير امن المطار .. يقضي بتخصيص مكتب داخل المطار لحجز سيارات الليموزين .. بحيث يقوم الراكب او السائح بدفع قيمة التوصيلة - المحددة رسميا مقدما في المكتب .. حتى لايكون هناك اي احتكاك بين الراكب والسائق .. لمنع اية محاولة للاستغلال ..

ولا يفعل الراكب شيئا سوى ان يقدم ايصال دفع الاجرة للسائق ..

ولكن هذا المشروع اثار غضب العديد من السائقين الذين رأوا ان هذا النظام الجديد والذي يطبق في معظم الدول المتحضرة .. سيحول دون تحقيق اغراضهم ويمنع استغلال بعضهم السائحين ..

د. محمد رجاء الطويل

ورغم اتفاق شرطة المطار مع الادارة الرئيسية لليموزين على تنفيذ هذا المشروع .. الا ان الايادي الخفية .. عطلت واوقفته

لصالح من هذا؟

من المؤكد .. ان هناك قوى مستفيدة .. ابسط مايقال عنها .. انها تقبض من بعض السائقين المستغلين !!

العصا الغليظه !

● ● محمد السمان مدير عام جمرك مطار القاهرة .. ود . محمد رجاء الطويل مدير عام جمرك الركاب رقم ٢ .. اعلنا استعداد رجال الجمارك لاستقبال المدرسين المصريين العاملين في الدول العربية والذين تبدأ عودتهم خلال ايام لقضاء اجازاتهم الصيفية في مصر ..

نأمل ان يكون الاستعداد .. لتقديم التيسيرات للركاب والعائدين .. لا برفع العصا الغليظة التي لايتخلى عنها بعض رجال الجمرك !

زواج جوي

● اجتمعت قيادات الطيران في حفل زواج احمد حلمي الضابط بشرطة مطار القاهرة والانسة نهال موظفة العلاقات بمؤسسة مصر للطيران وكريمة الطيار حسن عفيفي مستشار رئيس المؤسسة

● ● من الامثال الشعبية للسفر .. امشي سنه .. ولاتخطي قنه

سياحة لكل الناس

سهير عبدالستار

مؤتمر لسياحة الحوافز بالاسكندرية

لأول مرة اشتركت مصر في المؤتمر الدولي لسياحة الحوافز الذي عقد بجنيف بوفد كبير رأسه فؤاد سلطان وزير السياحة وضم سيد موسى رئيس الهيئة العامة للتنشيط السياحي واللواء نبيل عبد العزيز رئيس الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات بالاتابة .

المؤتمر يعقد كل عام ويمثل ملتقى للهيئات السياحية والمكاتب والشركات المتخصصة في مجال سياحة الحوافز والمؤتمرات ، وشارك فيه هذه المرة ١٢٠٠ عضو يمثلون جميع انحاء العالم ..

تركزت برامج المؤتمر في عقد الندوات المتخصصة في سياحة الحوافز والمؤتمرات التي اصبحت نوعا هاما ومضمونا من انواع السياحة فالحوافز هي مكافآت الشركات لموظفيها تقديرا للانتاج والكفاءة برحلة الى مكان معين .. ويمتاز هذا النوع بسياحة المجموعات لأن الشركة تحدد الرحلة لعدد معين وعلى دفعات .. كما يمتاز بأن الاجازة لاتقل عن أسبوعين .. وبما أن الشركات هي التي تتولى الانفاق فإن انفاق السائح في هذا النوع يكون مرتفعا .

وقد التقى سيد موسى رئيس هيئة التنشيط السياحي مع المنظمة المشرفة على المؤتمر لبحث التكلفة التقديرية لعقد مؤتمر ومعرض سياحة الحوافز بالاسكندرية العام القادم .

كما تم الاتفاق على عقد الجمعية الدولية لعلم النفس بالقاهرة العام القادم أيضا .

ناقش المؤتمر كذلك العلاقة بين منظمي المؤتمرات ومراكز المؤتمرات والتطورات الجديدة في مجال تجهيز هذه المراكز بأحدث الوسائل التكنولوجية المتقدمة في أعمال أنشطة المؤتمرات ، مثل استخدام البطاقات الممغنطة

وقال فؤاد سلطان أن المؤتمر كان فرصة كبيرة للوفد المصري الذي استطاع عقد الكثير من الاجتماعات مع المجموعات المتخصصة في سياحة الحوافز والمؤتمرات في كل من ايطاليا والولايات المتحدة .. كذلك مجموعة الصحفيين العالميين حيث تحدثنا عن الطلب السياحي العالمي المتزايد على مصر وسياسة الوزارة في الاهتمام بالتنوع في المنتج السياحي .. أيضا تحدثنا عن التسهيلات التي تقدم حاليا في مجال الاستثمار السياحي والتسهيلات التي تقدم للطيران العارض .

كما تحدثنا عن المركز الدولي للمؤتمرات الذي سيتم افتتاحه هذا العام بمدينة نصر وأهميته في جذب المؤتمرات إلى مصر .

وأضاف الوزير إن الوفد المصري بحث مع سكرتير عام المنظمة الدولية لمحترفي تنظيم المؤتمرات إمكانية التعاون بين المنظمة ومصر في مجال تدريب الكوادر الفنية التي تعمل في مجال سياحة المؤتمرات حتى يمكن الاستفادة بها في تشغيل مركز المؤتمرات الجديد وتم الاتفاق على أن تزود المنظمة مصر بالدراسات والبيانات اللازمة لأسعار الخدمات التي تقدم في مجال تنظيم المؤتمرات - حتى تستطيع مصر أن تحدد اسعارها في ضوء الدول المنافسة التي دخلت هذا المجال خاصة سنغافورة ودول شرق أسيا ، بالاضافة إلى ايطاليا وفرنسا ..

ومن المعروف ان هذه الدول جذبت سياحة المؤتمرات بقرى ومدن صغيرة لم تكن لها شهرة سياحية

وقد عقدت في اطار المؤتمر ندوة ناقشنا فيها كيفية تطوير الفنادق والمطارات والمطاعم وغيرها لتشجيع سياحة الحوافز وأبدى الكثير من منظمي سياحة الحوافز في الولايات المتحدة وايطاليا وعدد كبير من الشركات إهتمامهم بتنظيم رحلات سياحية بمجموعات الحوافز إلى مصر وتم الاتفاق مع شركة «فولكس فاجن» لتكون من أوائل الشركات التي تعطي عمالها وموظفيها مكافأة رحلة إلى مصر ..

مصر في صحافة العالم

كان تركيز الصحافة العالمية في الشهور الماضية على السياحة والبيئة وضرورة ارتباطهما معا .. اي الاهتمام بالسياحة في اطار المحافظة على البيئة والا يكون الازدهار السياحي في بعض المناطق على حساب الطبيعية بميزاتها وآثارها وأيضا تقاليدها الاجتماعية واخلاقياتها .. فقد نشرت الجريدة السياحية « فرمدن فركيرز فير تشافت في عددها الخامس مقالا بعنوان « ما مدى الزمن المتبقي الذي يمكن ان تصمد امامه الاهرامات » ؟!

تضمن المقال الاشارة الى اهمية الوعي بالمحافظة على البيئة ، وان هذا الوعي تزايد منذ منتصف السبعينات وحتى الآن وان هناك كتابا مصريين يقودون حملة للحفاظ على البيئة وقد دعوا الى تشكيل حزب مهمته المحافظة على البيئة واشار المقال ان مشكلات البيئة البالغة الخطورة هي القاء مخلفات المصانع والصرف الصحي في مياه النيل ، ايضا تضمن المقال الخوف من ان تؤدي الاستثمارات الضخمة والانشاءات المعمارية العديدة في منطقة الغردقة الى تلوث البيئه ومياه البحر في المنطقة مالم توضع قواعد صارمة ضد هذه المخالفات ايضا اشار المقال الى تزايد اعداد الزائرين لمقابر الاقصر في البر الغربي ولمسات ايديهم وانفاسهم التي تزيد رطوبة الجو وذلك يؤدي مع مرور الزمن الى شحوب الوان رسوم المقابر .

سنغافورة تتصدر سياحة المؤتمرات

تصدرت سنغافورة قائمة الدول في سياحة المؤتمرات ، جاء ذلك في دراسة اجراها الاتحاد العالمي للمنظمات الذي يقع في بروكسل . استضافت سنغافورة في العام الماضي اكثر من ١٥٠٠ مناسبة بزيادة ٧٪ عن العام السابق ، وحضر هذه المناسبات اكثر من ٢٥٠,٠٠٠ مشارك .

السياحة الاوربية هل تؤثر على مصر

قررت مجموعة السوق الاوربية المشتركة اعتبار عام ١٩٩٠ عام السياحة الاوربي لتكون مناسبة تكرس فيها كل مايحقق ازدهار السياحة في اطار بيئة صحية سليمة . ومن المعروف أن مجلس ادارة منظمة السياحة العالمية سيجتمع في مصر وسوف تقدم هيئة التنشيط السياحي دراسة عن تأثير دول السوق الاوربية المشتركة وتعاونها في مجالات السياحة واتفاقاتها على سياحة الدول النامية ومنها مصر .

د . عبد الحميد صالح المستشار السياسي لرئيس حكومة السودان يتحدث الى « الجمهورية » بقية ص ٢

تبادل المصالح .. الاساس الوحيد لعلاقات راسخة

● ● قال : نحن منخرطون في العملية التحضيرية لهذا المؤتمر . واللجان جاهزة .. كل ما ننتظره هو موافقة جارانج .

□ قلنا : لكن حزبكم - حزب الامة - متهم بانه حاول عرقلة الاتفاق الهام الذي توصل اليه الحزب الاتحادي الديمقراطي مع جارانج ، وان الحكومة تقاعست عن دفع اتفاقية الميرغني - جارانج ، وبالتالي عرقلت انعقاد المؤتمر الدستوري !

□ قال : نحن لم نعرقل ولم نتقاعس . كل ما في الامر اننا رأينا تعسفا شديدا في شروط جارانج .

شروط جارانج

□ قلنا : ما هي هذه الشروط ؟

● ● قال : إلغاء جميع الاتفاقيات العسكرية بين السودان وغيرها من البلدان ، لاسيما مع مصر وليبيا (ثم تراجع بالنسبة لمصر) ، ورفع حالة الطوارىء ، وايقاف العمل بالشريعة الاسلامية .

□ قلنا : وما هو اعتراضكم على هذه المطالب ؟

● ● قال : اولا .. ان إلغاء الاتفاقيات امر من امور السيادة للدولة (علما بان اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر أبرمها نميري ، واتفاقية ليبيا أبرمها سوار الذهب)

□ قلنا : ولكنكم ألغيتم فعلا اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر !!

● ● قال : فكرة صادق المهدي هي ان جارانج ربما يكون طرح هذا المطلب ليكون بمثابة ذريعة للتهرب من المؤتمر الدستوري .. ولذلك فان موقف الصادق المهدي لايستهدف سوى تفويت الفرصة على جارانج للتذرع باى حجة للتهرب من حضور المؤتمر الدستوري . وكنا نأمل ان تقدروا ذلك في مصر ، لاسيما وان لدينا ما هو اهم من اتفاقية الدفاع المشترك . فنحن كعرب عندنا اتفاقية الدفاع العربي المشترك . وكان لايجب ان تصبح هذه المسألة سببا لسوء العلاقات الوثيقة بين مصر والسودان . والحمد لله استطعنا أن نتجاوز الآثار السلبية لذلك الموقف مع أخوتنا المسئولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك .

□ قلنا : ولماذا تعترضون على إلغاء حالة الطوارىء ؟

● ● قال : هل من المعقول رفع حالة الطوارىء في بلد تنتشر فيه السوق السوداء واللصوص وما أشبه قبل اعلان وقف النار ؟ والفكرة العقلية التي نتمسك بها هي التزامن بين رفع حالة الطوارىء ووقف اطلاق النار .

عتاب سوداني

□ قلنا : فلنترك مشاكل السودان الداخلية .. ولننتقل الى العلاقات المصرية - السودانية واول مسألة بهذا الصدد هي ان حزب الامة متهم بانه معاد لمصر .. ماقولك في هذا الاتهام ؟

● ● قال : هذا ليس اتهاما .. انه خطأ تاريخي جسيم ، والمتسبب فيه هم مؤرخو الثورة المهدية امثال نعيم شقير وغيره من اذناب الانجليز . فالمهدية قامت ضد الحكم التركي فالتركية السابقة كانت ظالمة للسودان مثلما كانت ظالمة لمصر . وقد قامت الثورة المهدية لكي ترفع هذه المظالم عن كاهل الشعب السوداني . وقد خاطب المهدي الشعب المصري بعيدا عن حكامه في ذلك الحين . فوجه خطابه الى الازهر الشريف . ولعل جيل الشباب لايعلم ان تعليمات المهدي كانت واضحة اثناء اشتباكه في المعارك ضد الانجليز وقائدهم جوردون باشا . وكانت هذه التعليمات تؤكد على الا يقتل جوردون وان يسلم له شخصيا . اما سبب هذه التعليمات فهو ان المهدي كان يريد مقايضة جوردون باشا بالزعيم الوطني المصري احمد عرابي الذي نفاه الانجليز في ذلك الوقت الى سيلان . لكن جوردون باشا قتل ولم يعرف حتى الان من قتله والسبب في عدم معرفة شخصية من قام بهذا العمل الوطني ان من قام به قد خالف تعليمات المهدي .

هذا وجه من أوجه التضامن المصري السوداني ابان الثورة المهدية .

الوجه الثاني يتمثل في ارسال الثورة المهدية لعبد الله التجومي لضرب الخديوي المتسلط على مقدرات الشعب المصري . ووصل عبد الله التجومي الى الشلال الثالث ثم حدث ماحدث .

اما الغزو الذي دخل لضرب المهدية بقيادة كتشنر فقد ترك آثارا سلبية في نفوس الشعب السوداني لان هذه القوات كان قوامها مصريون ! وعندما نشأ الحكم الثنائي كان الحاكم العام والمديرون الكبار من الانجليز . اما المأمور والضابط التنفيذي الذي يتصدى للناس فكان مصريا . وكان هو الذي ينفذ سياسة الانجليز بما فيها من جلد للنساء والرجال ... الخ وقد ترك ذلك ذكريات سيئة في نفوس السودانيين رغم انهم يدركون ان المصريين كانوا هم انفسهم مغبونين في وطنهم ورازخين تحت نير الاستعمار الانجليزي شأنهم شأن اخوانهم السودانيين .

واستمرت العملية حتى جاء السيد عبد الرحمن ابن المهدي الكبير . وبدأ السيد عبد الرحمن يزرع الارض . فكانت كل مخصصاته التي يأخذها من الانجليز ٨ ريالات في الشهر . فبدأ يعمل . وعندما جاءت بعثة فؤاد (باشا) اباظة رئيس الجمعية الزراعية المصرية الملكية عام ١٩٣٦ الى السودان رحم له السيد عبد الرحمن الجسر الموصل بين النيل الابيض وجزيرة أبا في ٤٨ ساعة !

ومن الامور التي استاء منها السودانيون ، من اتباع المهدي ومن غير اتباعه ، مباحثات صدقي - بيفن التي قال صدقي في بدايتها : « جئتكم بالسيادة على السودان » . كان طبيعيا ازاء مثل هذه التصريحات ان يحتج السودانيون وان يذهب صديق المهدي والد صادق المهدي ، الى مجلس الامن للاحتجاج ولتوضيح موقف السودان .

وسارت الامور بعد ذلك بين مد وجزر ، وتكونت الاحزاب ومؤتمر الخريجين . وسعى الانجليز الى رفع من معهم وضرب من ليس معهم . وهكذا رأيناهم مرة يعلون من شأن السيد عبد الرحمن ومرة من شأن السيد علي الميرغني . ووقف السيد عبد الرحمن مع شعار الاستقلال في حين وقف السيد علي الميرغني مع شعار وحدة وادي النيل .

وفي سنة ١٩٥٣ بدأت عملية



د . عبد الحميد صالح

السودنة وجاء السيد عبد الرحمن الى مصر . وبدأنا نسير في عملية الاستقلال . وعبر هذه المسيرة ظهرت رواسب (مثل ملابسات زيارة صلاح سالم الى الجنوب) والخطأ الكبير الذي وقعنا فيه ، نحن وانتم ، اننا تركنا الرواسب تتراكم ، مما ادى الى انعدام المعلومة الصحيحة . حتى التاريخ تعرض للتزييف في فترة ما بعد الاستقلال . اما قبل الاستقلال فلم يكتب ولم يعرف بوضوح .

□ قلنا : لقد وصلتنا كتب صادرة من جامعة الخرطوم تحاول احداث هوة بين البلدين !

● ● قال : نعم .. يوجد من المؤرخين والسياسيين من يتربص بنا . لكن السؤال هو : هل نعطيهم الفرصة ؟ لابد من إعادة كتابة التاريخ وتكريسه في المناهج الدراسية لقطع الطريق على هؤلاء . لابد من إعادة ادراك الشعبين .

لغة المصالح

□ قلنا : بصرف النظر عن الخطأ هنا او هناك .. هل انت راض عن شكل العلاقات المصرية السودانية في الفترة السابقة ؟

● ● قال : لست راضيا عن الشكل السابق . فالعلاقة السليمة هي التي تقوم على مصالح مشتركة في المقام الاول . وقد آن الاوان للتخلص من

علاقتنا بليبيا لايمكن أن تكون على حساب مصر

الشعارات البلاغية الرنانة التي رفعناها ردحا من الزمن ، كأن نتحدث عن علاقات « ابدية » او علاقات « ازلية » .. الخ .. فالعلاقة تقوم على تبادل المصالح بين مصر والسودان . وهذه المصالح كثيرة ومتعددة ومتشابكة ولانستطيع الاستغناء عنها . هذا هو قدرنا . ولكن المطلوب ان نقيمها وان نستعمل آليات جديدة ، وليس الآليات البيروقراطية القديمة ، حتى يمكن لنا الاندفاع الى افاق جديدة وعلى رأسها التنمية لكي نطعم انفسنا . وهذا لايحتاج الى تمويل ضخم .

باختصار يجب ان يكون الشعار رقم واحد هو : « يحيا الخبز » مع تحديد الهدف ، مع تنويع الآليات وتنويع القنوات ، مع الاقلاع عن ردود الفعل الغاضبة .

□ قلنا : هل تراه معقولا ان تكون السودان ومصر من البلاد التي تستورد القسط الاكبر من طعامها في حين ان لدينا في السودان اكثر من ٢٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة ولدينا في مصر أعرق فلاح في التاريخ ؟

● ● قال : هذا ما نطالب به وما يجب ان نعمل بسرعة وفاعلية على تحقيقه فكل الامكانيات المتاحة تقول اننا نستطيع ان تكون سلة الغذاء ليس لبلدينا فقط وانما للعالم العربي بأسره . فقط دعونا نضع ايدينا معا ونعمل سويا .

مزايدات ومناقصات

□ قلنا : في رأيك .. ما الذي يعرقل العلاقات السودانية - المصرية ؟

● ● قال : المزايدات .. ثم الافتقار الى المعلومات الدقيقة وتقطع الطريق على محاولات الدس والوقيعة اقول : « خذوا منا وليس عنا » .

□ قلنا : هل تترجم هذه العبارات العامة الى تحديد لقوى سياسية واجتماعية بعينها ؟

● ● قال : انتم تعلمونها .

□ قلنا : ومن في مصر تحملونه مسئولية سوء العلاقات ؟

● ● قال : كل من يعادي حزب الامة لانه لم يفهم سياسات حزب الامة ووعيها .

□ قلنا : لكن السودان اكبر من اى حزب حتى لو كان حزب الامة !

● ● قال : لكن حزب الامة هو الذي في السلطة بموجب انتخابات ديمقراطية ، وبالتالي فهو الاكثر تمثيلا للشعب السوداني وأمانيه .

□ قلنا : حزبكم في السلطة .. ولانه يتولى دفة الحكم منذ سقوط نميري فان الكثيرين يحملونه مسئولية الدخول بالبلاد في دوامة مفرغة وعدم تحقيق اى انجاز وعدم حل اى مشكلة وعدم المساس بأسس نظام نميري . كيف ترى هذا الاتهام ؟

● ● قال : لا احد يتركنا .. حرب أهلية مستمرة ، مشاكل متتالية . سيول ، كوارث طبيعية .. نريد أن نلتقط انفاسنا ووضع حد للاقتتال الداخلي حتى نتفرغ لاعادة بناء البيت السوداني على اسس راسخة .

اللعب على الحبال

□ قلنا : نرجو ان تفسح صدرك لاتهام اخر يقول ان السياسة الخارجية السودانية في ظل رئيس الوزراء صادق المهدي تقوم على اللعب على حبال التناقضات ، وبالذات التناقضات بين مصر وليبيا ، وبين العراق وايران !

● ● قال : علاقتنا مع ليبيا لايمكن ان تكون على حساب مصر . وانتم تعلمون اننا بدأنا علاقتنا مع ليبيا ايام المعارضة . وليبيا جهزت لنا جيش ٢ يوليو ١٩٧٦ الذي حاولنا اقتلاع سلطة نميري بواسطته ومشكلتنا مع القذافي مطالبته المستمرة بالوحدة الاندماجية الفورية بينما ليبيا لايزيد عدد سكانها عن ٢.٦ مليون في حين ان السودان يبلغ عدد سكانه ٢٤ مليون نسمة والنظام السياسي هنا غير القائم هناك .

وقد اوقفنا عملية الوحدة لاننا نريد ان نتحد داخليا في السودان اولا . وقد اقتنع القذافي بذلك . واكرر ان علاقتنا بليبيا لن تكون على حساب مصر والقذافي لاانكر انه ساعد السودان ونحن نكيف علاقاتنا الخارجية مع الدول تبعا لمصالح بلادنا فليبيا دولة شقيقة لنا معها مصالح عديدة ولكنها لن تكون على حساب اى دولة اخرى .

اما بالنسبة لعلاقتنا بايران فيمكنني ان اقول انه ليس لنا استراتيجية مع الخميني . كل ما هنالك ان الصادق المهدي كان له رأى خلاصته انه يمكنه ان يلعب دورا في وقف حرب الخليج الدائرة بين شعبين مسلمين ، وان هذه الدماء المسلمة أحق بان تسفك في سبيل تحرير فلسطين .

□ قلنا : ما هي فرص الحكومة السودانية حاليا في القيام بدور فعال ازاء اى من القضايا المطروحة على جدول اعمالها في ظل الضغط المفروض عليها من الجيش السوداني ؟

● ● قال : ليس هناك ضغط . كل ماحدث ان ١٥٠ ضابطا اجتمعوا واصدروا بيانا ، وقلنا لهم بوضوح ان بامكان اى فئة القيام بانقلاب عسكري والاستيلاء على السلطة . لكن هذا الانقلاب لن يدوم طويلا . لان الشعب السوداني بجميع فصائله يعشق الشرعية الدستورية .

هؤلاء الضباط هم وطنيون يهمهم في المقام الاول مستقبل بلادهم

□ قلنا : ما هي في رأيك فرص السلام في الجنوب في ظل الانتصارات العسكرية التي احرزها جارانج مؤخرا واكتسابه شكلا من اشكال الشرعية الدولية ؟

● ● قال : نحن مصرون على وضع حد للحرب الاهلية وعقد المؤتمر الدستوري ولن تتوقف مساعينا لانجاح هذا المسعى سواء من خلال الاتصال بالعناصر الداخلية للمشكلة او العناصر الخارجية .

□ قلنا : من تقصد بالعناصر الخارجية ؟

● ● قال : اثيوبيا وامريكا وغيرهم .

□ قلنا : هل توجد سياسة سودانية للمصالحة مع اثيوبيا ؟

● ● قال : هذه المصالحة قائمة . وتعلمون ان وزير خارجية اثيوبيا كان في زيارة الى الخرطوم منذ فترة قصيرة . وقد نظمنا له لقاء مع الاريتريين وسنستمر في هذا الاتجاه فنحن يهمنا كثيرا ان تكون علاقتنا مع جيراننا جيدة وتربطنا باثيوبيا كثير من العلاقات والمصالح .

□ قلنا : هل تمت دعوة السودان الى اى من مجلس التعاون العربي او مجلس الوحدة المغاربية ؟

● ● قال : لا .. لم يعرض علينا الانضمام . لكن اود ان اقول ان اى تفكير سليم يبين ان السودان هي الدولة « المفصلية » الوحيدة التي يمكن ان تربط المجلسين معا كخطوة على طريق اعادة الوحدة الى النظام العربي الواحد .

القوى الحديثة

□ قلنا : يقول البعض ان الازمات التي يمر بها السودان حاليا انما هي نتيجة لسقوط ثمار انتفاضة ابريل في حجر القوى الطائفية التقليدية وحرمان القوى الحديثة التي اشعلت الانتفاضة من اى دور ؟!

● ● قال : انتم بهذا السؤال الطويل لاتلقون اتهاما ، انما ترددون كلام صادق المهدي وتستخدمون نفس لغته فهو اول من تحدث عن القوى الحديثة ودورها .

لكن سؤالكم فاته ان صادق المهدي هو الذي اعطى الفرصة للقوى الحديثة لدخول الوزارة .. ومن ممثلي هذه القوى الحديثة تجدون ابو زيد محمد صالح وزير الحكم المحلي والدكتور ابوالكل عضو الحزب الشيوعي السوداني ووزير ثالث جنوبي . أليس لذلك مغزى ؟!

المجتمع

نقابة المحامين
الجمعية العمومية غير العادية

بناء على الطلب المقدم من الفين وسبعة عشر من الاساتذة المحامين بالدعوه الى عقد جمعية عموميه غير عادية تقرر دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد يوم الجمعه الموافق ٢٦ مايو سنة ١٩٨٩ وفى تمام الساعة العاشرة صباحا بمقر النقابة العامه وذلك للنظر فى المواد الوارده بجدول الاعمال المقترح وهى :

اولا : تحديد يوم الجمعه الموافق ١٩٨٩/٦/٩ موعدا لاجراء الانتخابات لمركز النقيب واعضاء مجلس النقابة العامه

ثانيا : تشكيل لجنة للاشراف على الانتخابات وادارة النقابة .

ثالثا : اعتبار ماسمى بالقرارات الصادره عن اجتماع ١٩٨٩/١/١٩ متجرده من اى وصف واى اثر قانونى

وزارة الداخلية
مديرية امن الغربية
انتخابات كشف نهائى
بأعلان اسماء مرشحى مجلس الشورى عام ١٩٨٩
الدائرة الاولى والتى مقرها قسم اول طنطا

م	اسم المرشح واسم الشهرة ان وجد	الصفة	الرمز
١	نبيل محمد أحمد منمى	فئات	جمل
٢	محمد شفيق يحيى الهرميل وشهرته شفيق الهرميل	عامل	ميزان
٣	محمد عبد على عبد محمد	فئات	سيارة
٤	صبحى حسن احمد ندا وشهرته صبحى ندا	فئات	قارب شراعى
٥	سهير احمد محمد جمعه وشهرتها سهير جمعة	فئات	مظله
٦	بدر مختار احمد سلطان	عامل	فانوس
٧	احمد احمد احمد جسار	عامل	سمكة
٨	أمال ابواليزيد حسين يوسف وشهرتها أمال ابو اليزيد	عاملة	زهرة
٩	عبدالعظيم على عبدالعزيز وشهرته ابراهيم عبدالعزيز	فئات	تليفون
١٠	محمد أحمد محمد ميز	عامل	طيارة
١١	عبدالمجيد محمد درويش	عامل	نظارة
١٢	محمد ناجى محمد هلهول وشهرته ناجى هلهول	فئات	نجفه

وزارة الداخلية
مديرية امن الغربية
انتخابات كشف نهائى
بأعلان اسماء مرشحى مجلس الشورى عام ١٩٨٩
بالدائرة الثانية والتى مقرها قسم اول المحلة الكبرى

م	اسم المرشح واسم الشهرة ان وجد	الصفة	الرمز
١	دكتور / السيد أحمد حسن عثمان وشهرته دكتور السيد عثمان	فئات	جمل
٢	ابراهيم اسماعيل ناصف	عامل	ميزان
٣	أحمد بدوى أحمد عرايس	عامل	سيارة
٤	السيد حسن سالم التفاض	فئات	قارب شراعى

وزارة الداخلية
مديرية امن الغربية
انتخابات كشف نهائى
بأعلان اسماء مرشحى مجلس الشورى عام ١٩٨٩
بالدائرة الثالثة مركز شرطة زفتى

م	اسم المرشح واسم الشهرة ان وجد	الصفة	الرمز
١	عبدالحميد عبدالحميد عميرة	عامل	جمل
٢	السيد فرج راضى راضى	فئات	ميزان
٣	ابو بكر ابراهيم محمد نوفل وشهرته ابو بكر نوفل	فئات	سيارة
٤	صديق الشيخ عبدالغنى عوض وشهرته صديق عوض	فئات	قارب شراعى
٥	عبدالسميع السيد القرشى وشهرته أحمد القرشى	عامل	مظله
٦	محمد ابو بكر محمد لبيب السعدنى وشهرته محمد لبيب السعدنى	عامل	فانوس
٧	عبدالحكيم الدسوقى ابراهيم السعدنى	عامل	سمكة
٨	عادل محمد مصطفى هيبه	عامل	زهرة
٩	السيد السيد محمد عبدالبارى زمزم وشهرته السيد زمزم	فئات	تليفون
١٠	احمد شوقى محمد رشاد شادى وشهرته شوقى ابو شادى	فئات	طيارة
١١	عبدالله عبدالقادر مصباح العماوى وشهرته عبدالله مصباح	عامل	نظارة

وزارة الداخلية
مديرية امن الغربية
انتخابات كشف نهائى
بأعلان اسماء مرشحى مجلس الشورى عام ١٩٨٩
الدائرة الرابعة والتى مقرها مركز كفر الزيات

م	اسم المرشح واسم الشهرة ان وجد	الصفة	الرمز
١	سيد أحمد أحمد زغاوه	عامل	جمل
٢	على عبدالعظيم حسن ابو جازية	فئات	ميزان
٣	أحمد محمد رزق الملاح	عامل	سيارة
٤	عبدالعزيز يوسف عبدالرؤوف حتاته	عامل	قارب شراعى
٥	عبدالعاطى احمد صقر منصور	عامل	مظلة
٦	عبدالفتاح عبدالمجيد محمد شتا	فئات	سمكة
٧	حسن أحمد حسنين عقاب وشهرته محروس عقاب	عامل	زهره

وزارة الداخلية
مديرية امن الغربية
انتخابات كشف نهائى
بأعلان اسماء مرشحى مجلس الشورى عام ١٩٨٩
بالدائرة الخامسة والتى مقرها قسم اول قطور

م	اسم المرشح واسم الشهرة ان وجد	الصفة	الرمز
١	يوسف عبدالحميد قناوى العيارى وشهرته يوسف العيارى	عامل	جمل
٢	محمد على فريد البدوى وشهرته على البدوى	فئات	ميزان
٣	على أحمد اسماعيل لبن وشهرته على لبن	عامل	سيارة
٤	محمد عامر عامر صقر	فئات	قارب شراعى
٥	عبدالهادى على هنداوى شرباش	فلاح	مظلة
٦	بدوى مصطفى محمد الرشيدى	عامل	فانوس
٧	فاروق محمد عبدالرازق	فئات	سمكة
٨	عبدالوهاب السيد ابوالمعاطى بدره	فئات	زهرة

هكذا منذ الأصل

سيف القانون

ترجو ان يكون القانون الجديد للمخدرات سيفا على رقاب كل تجارها ومروجيها ومدمنيها .

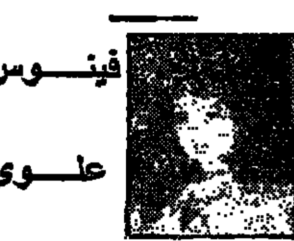
محمد محمد سليمان
سنجها - شرقية

فن الصعايدة

قدم لنا المسرح مسرحية « الصعايدة وصلوا » وقدمت السينما فيلم « الصعايده جم » اتوقع ان يقدم لنا التليفزيون مسلسل « الصعايدة راحوا » !

حسين ابراهيم بيومي
مديرية السويس التعليمية

فينوس علوى



أقول للفنانة ليلى علوى : الذين يهاجمون زيادة وزنك ، لا ينكرون انك « فينوس » .. إلهة الجمال المصرية

حماد محمود محرم
طنطا

غلابة .. لا مفاجيع

استهلك الشعب المصرى خلال شهر رمضان ٥٠ مليون كيلو سكر اى بواقع كيلو سكر لكل مواطن خلال الشهر و ١٠ ملايين كيلو لحمه .. اى بواقع اقل من ربع كيلو لكل مواطن .. وبهذا يتضح اننا « غلابه » ولسنا « مفاجيع » .

محمد طه عبد الباقى
المحامى

رسائل العدد الأسبوعي

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

ابتسامة منى الحسيني

اثبتت المذيعة منى الحسينى صاحبه الابتسامة الدائمة .. ان الثقافة والاطلاع هما السبب الحقيقى وراء نجاح العمل

رضا الشرباصي
رأس الخليج - دقهلية

فزورة لكل مواطن

بعد هذا الكم الهائل من الفوازير .. اخشى ان تخصص فزورة لكل مواطن فى رمضان القادم .

فتحى محمد منصور
كوم النور - ميت عمر - دقهلية

غسيل أكثر بياضا

هناك غسيل مخ .. وغسيل معدة .. وغسيل كلى .. اما اغنية من غير ليه .. فهى غسيل للذوق والوجدان !

خيرى زكى المعدنى
كوم حمادة - بحيرة

أتمنى

اتمنى ان يصل العلم الى اختراع جهاز تليفزيون يكف عن العمل عندما تغدو البرامج سخيفة ، وساعة تخبر المرء كم من الوقت يضيع خلال اليوم فيما لا يفيد .

عادل ابراهيم زويل
درشابه - بحيرة

مفيش فايدة

حسن حلمى .. حسن عامر .. حسن ابو الفتوح .. برضه الزمالك فى المركز الثانى !!

فتحى عزب
كوم حمادة - بحيرة

بفضل الوزارة

بفضل وزارة التموين ، تحولت السلع المدعومة الى .. سلع مزعومة

ابراهيم بكر البص
ميت سليل - دقهلية

مسرحية هابطة

قام جمال عبد الحميد كابتن الزمالك ببطولة مسرحية هابطة اسمها « الاعتزال » .

محمد غنيم المرصفي
الاسماعيلية

لا لا لا .. المرّادى مش زى كل مرّة .. دانا شامم ريحة سوق عربية مشتركة !

حول انعقاد قمة الدار البيضاء - وعودة مصر للجامعة العربية

الشيخ عبد الباسط

مات الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، فلم يتم تكريمه فى يوم القرآن ، ولم تفكر محافظة قنا ، وهى مسقط رأسه فى اطلاق اسمه على احد شوارعها .

طلعت عبد العظيم سليم
قنا - قرشوط

كمال حماد كامل
مطار الاقصر الدولى

مباريات للشهرة

بعض لاعبينا ، يسمع الجمهور اسماءهم لاول مرة .. عندما تقام لهم مباريات اعتزال !

اسامة على الدهشورى
توسا البحر - دقهلية

الدين يقول لك : طريقة عذاب الجن - أهل الاعراف - علم الملائكة بالمستقبل

☐ يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الشيخ أحمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر :

العذاب بالبرودة

☐ يسأل القارىء رمضان عبداللطيف حامد من جراجوس مركز قوص بمحافظة قنا قائلا : يقول الله تعالى : «وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين» (هود/١١٩) فكيف يملأ جهنم من الجنة وهم مخلوقون من نار .

●● يقول الشيخ أحمد حسن مسلم :

أعد الله سبحانه وتعالى لكل خلق من مخلوقاته مايناسبه من ثواب وعقاب .

والجنة - بكسر الجيم - عذاب فى النار يتناسب معها ، ويكون بالبرودة الشديدة . وجهنم كما وضح القرآن الكريم دركات . ولكل صنف دركة تتناسب ودرجة العذاب التى يستحقها .

والمعاقبون من البشر فإنهم يعذبون بالنار .

والله أعلم

أهل الاعراف

☐ يسأل القارىء محمد مسعد حجازى من ميت سلسيل دقهلية قائلا :

- من هم أهل الاعراف الذين ورد ذكرهم فى قوله تعالى : «وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ، ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون» (الاعراف/٤٦)

●● يقول الشيخ أحمد مسلم :

الاعراف : هى أماكن مرتفعة بالجنة تشبه الشرفات أو أشبه ماتكون بالبلكونات فى العصر الحديث .

وهذه الاعراف أعدها الله سبحانه وتعالى للفريق من عباده المكرمين الذين يستحقونها .

أما «كنه» الاعراف وحقيقة أمرها وجوهره فمرد العلم فيه إلى الله سبحانه وتعالى .

والله أعلم

علم الملائكة

☐ يسأل القارىء عبدالعاطى عبدالستار عبدالرازق من بطران - مركز مغاغة بمحافظة المنيا قائلا :

- كيف علمت الملائكة أن الانسان سيفسد فى الارض عندما أخبرها الله سبحانه وتعالى بأنه خالق خليفة له فى الارض ؟

●● يقول الشيخ أحمد مسلم :

العلماء فى كتب التفسير يقولون حول هذا المعنى : لعل الملائكة اطلعت بطريقة مكنها الله بها من معرفة أن هناك من البشر فريقا عاصيا لله عز وجل .

وهذا ذكره القرآن الكريم على لسان الملائكة : «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ، ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ، قال إنى أعلم مالاتعلمون»

أى أنه سيكون من البشر الانبياء والرسل والاتقياء والاولياء والصالحين من عباده سبحانه .

ومعنى هذا أن ماتعلمه الملائكة علم جزئى قاصر غير محيط ، أما العلم الكامل التام فهو من صفات الله سبحانه وتعالى .

والله أعلم

نادى أدباء الأقاليم

يقدمه : محسن الخياط

ولكم صوت التقاليد

بالاشارة إلى مانشر فى جريدتكم الغراء تحت عنوان « أمسيات كرمة ابن هانىء لمن ؟ » واتهامى بأنى لا أقدم الشعراء الشبان .. أقول أن لكل ندوة ظروفها وإذا كان عدد الشعراء يزيد على الاربعين فكيف أرضى الجميع .. علما بأن كثيرا من كبار الشعراء يتنازلون عن دورهم ويفضلون الاستماع وأنا عن نفسى أعد لكل ندوة قصيدة ثم لا أقدم نفسى . إننى موافق على أن صالون شوقى يجب أن يتسع للمنافسة وأن الندوات يجب أن تتعدد وأن الاشعاع الثقافى يجب أن ينبثق بصورة أكبر من قصر أمير الشعراء ولكن كاتب الكلمة لم يحاول أن يتصور المجهود الحالى أو يتعرف على العقبات وما أكثرها وعلى مدى الامكانات وما أقلها .. وربما لو حاول أن يتقصى الامور لعرفت كلمته النقدية اتجاهها الصحيح .

والاستاذ الدكتور عبد العزيز الدسوقى رئيس المركز القومى للاداب عالم بكل هذه الامور ويبذل أقصى ما فى وسعه لتحقيق الاهداف التى تبناها فى خدمة الادب والادباء .. من زيادة عدد الندوات والتوسع فى إصدار سلسلة مواهب وظهور مجلة الثقافة مرة أخرى إلى النور .. وغيرها .

أما عن تقديم الشعراء المعروفين لدى شخصيا فهذا طبيعى لانى أطمئن إلى مستواهم الشعرى .. وأما عن التوصيات فإذا قدم لى كاتب الكلمة مثلا ورقة يطلب الاستماع إلى شاعر يعرفه فإنى أطمئن أيضا إلى أننا سنستمع إلى شعر جيد .. أما عن عدم أحقيتى فى منع أحد من دخول الكرمة .. فكان ينبغى على كاتب الكلمة أن يوجه اللوم إلى هؤلاء الذين لا يحترمون اداب الاستماع ونظام المكان ويوجهون ألفاظا غير لائقة .. لمجرد أنهم لم يقولوا .. وهذا ليس مخالفا فى الكرمة فقط ولكن فى جميع الندوات وكان عليه أيضا أن ينتقد هؤلاء الذين لايسمعون إلا أنفسهم .. فإذا قالوا انصرفوا .. وهؤلاء الذين يتعرضون للشعر ولا يعرفون اللغة والاوزان فيسيئون إلى زملائهم من الشبان المجيدين الصاعدين الواعدين الذين يسرنى أن أقابلهم فى مكان عملى للتعرف عليهم والاتفاق على مايقدم من الاشعار ..

ولا يفوتنى فى هذه المناسبة أن أحييكم وأقدم تقديرى لكم ولجريدة الجمهورية على إفساح صدر صفحاتها للادباء الشبان .. وعلى إهتمامكم الدائم بأخبار ندوة صالون شوقى .. وغيرها من الانشطة الادبية فى مصر .

صلاح عفيفى
مدير النشاط الثقافى
بالمركز القومى للاداب

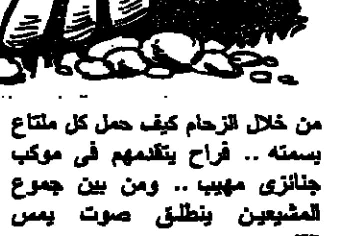
قصة قصيرة



موكب الأحزان

هذه القصة استلهمها صاحبها بعد حادثة الرحلة المدرسية التى اصطدمت عربتها بالقطار .. وتمكن من أن يخرج بتجربة إلى عالم أكثر رحابة وأكثر ايجابية .





هب فزعاً كمن لدغه عقرب عندما صعقه النبأ .. فمادت به الأرض .. تصبب العرق من جبينه رغم برودة الجو .. لم تفلح نسمات الأصيل ان تزيل ما ران على فؤاده من كآبة أخذ يضرب كفاً بكف وهو يتمتم :

- لا حول ولا قوة إلا بالله .

انحدرت على وجنتيه دموع غزيرة .. ترامى إلى سمعه صراخ يتصاعد من جنبات القرية . هرول معهم إلى مكان الحادث ، وهو يصرخ من أعماقه :

- بسمة .. بنتى !

أخذ يجرى .. لا يدرى إلى أين يذهب ولا لماذا يجرى .. تداخلت فى ذهنه المجهد جميع أدوات الاستفهام .. شوارع القرية أمست كخلية من النحل .. الكل يهرول فى أى اتجاه .. الصرخات تنبعث من الأفواه .

ما لهذا الطريق اللعين يمتد ويطول .. خيل إليه كلما قفز إلى الأمام خطوة إمتد الطريق أمامه خطوات .. طفت على سطح ذهنه المشتت صورة « بسمة » وهى تداعب بأنامل أصابعها الرقيقة ذقنه وتلمس بشفتيها الصغيرتين خده .. كانت فرحة تحوم فى أرجاء البيت كالفراشة ، فغداً ستذهب إلى حديقة الحيوان فى رحلة مع زميلاتها فى المدرسة .. راحت بخفة ونشاط ملحوظين تكوى ملابسها .. وتمشط شعرها .. وتعد طعامها ، وهو يرقبها بعينين فرحتين مبهورتين .

أفاق من شروده على أعداد غفيرة من الرجال والنساء يحيطون بمكان الحادث .. أمعن النظر فيهم .. لمح الحزن على الوجوه .. والدموع فى القلوب .. والصراخ لا ينقطع من الأفواه .. الكل يصرخ .. يبكى .. يجرى .. الرجال يضربون الاكف والنساء يلطمن الخدود .. ويشققن الجيوب .. ويهلن التراب فوق الرؤوس .

وسط طوفان الحزن المعتم ترامى إلى سمعه همهمة القوم :

-إنا لله وإنا إليه راجعون .

- قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا .

- لطفك يارب .

صك أذنيه صوت إمرأة منبعث من بين الجموع يتضور ألماً وحسرة وهى تصرخ بلوعة وأسى :

- ولادى ..

جال ببصره ناحية اليمين - وهو فى حالة ذهول - لمح إمرأة شاردة الذهن .. زائغة العينين .. مختنقة الانفاس .. ترتعد من قسوة الألم .. وتنهمر من عينيها دموع غزيرة ساخنة تغرق وجهها الشاحب .

دفع الكتل البشرية بساعديه ، ليشق طريقه وسط الزحام .. استوقفه منظر أفزع قلبه .. وزلزل أعماقه .. وهز كيانه .. جثث أطفال أبرياء متناثرة وسط برك من الدماء وعلى مقربة منهم العربة التى كانت تقلهم منبوحة على شريط السكة الحديد .

تسمرت قدماه .. فغر فاه .. جحظت عيناه .. ارتسمت امارات الدهشة على محياه .. مر عليه الوقت بطيئاً ثقيلا .. اللحظات تتكون ببطء وتثاقل مفرط .. غمر قلبه الأسى .. وانهال يتكدس فيه بلا رحمة .. تنقل بعينيه المجهدتين بين الجثث المبعثرة والوجوه الواجمة .

هنالك اعتصر الامه فى صمت .. شعر من أعماق قلبه أن كلهم « بسمة » . بخطوات بطيئة متثاقلة ، وعلى أنغام موسيقى جنائزية تقدم .. إنحنى على أول « بسمة » .. مسح بيديه المرتعشتين الدماء العالقة بوجهها الضئيل .. اشرأب بعنقه ليرى من خلال الزحام كيف حمل كل ملتاع بسمته .. فراح يتقدمهم فى موكب جنائزى مهيب .. ومن بين جموع المشيعين ينطلق صوت يمس القلوب :

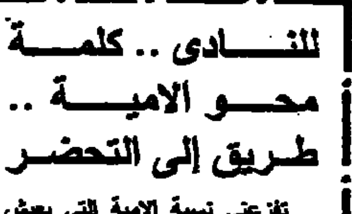
- وحدوه .

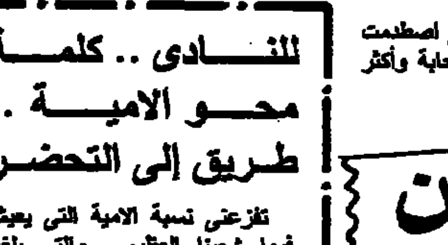
يهمهم المشيعون فى نفس واحد فيما يشبه الكورس :

- لا إله إلا الله .

سار الموكب يلفه السواد والنحيب والدموع .. فراحت وقع الخطوات الحزينة المتثاقلة تتفاعل مع الآنات الحارة والزفرات اليائسة النابعة من الأعماق لتشكل ايقاعاً رتيباً حزينا .. فى تلك اللحظة المهيبة توارت الشمس خلف الأفق البعيد .

طه محمود مقلد





للنادى .. كلمة

محو الامية .. طريق إلى التحضر

تفزعنى نسبة الامية التى يعيش فيها شعبنا العظيم .. والتى بلغت مابين ٦٠٪ ، و٧٠٪ من المواطنين .. فهل يمكن لشعب أن يفكر ويناقش وأن ينتج فى ظل تلك الامية الرهيبة .. هل يمكن له أن يعى الامور جيدا وأن يزنها بميزان دقيق .

إن الامية ليست فقط فك رموز الكتابة والقراءة .. ولكن الامية المتفشية أيضا هى أمية سياسية وثقافية واجتماعية .. علينا جميعا أن ندرك خطورتها على مستقبل الامة .. ومن هنا كان إشفاقى وفزعى .. لماذا لا يكون لنا مشروع قومى متكامل لمحو الامية بكل أبعادها .. مشروع تشترك فيه كل الاحزاب وكل الهيئات والوزارات يستغرق زمنا محددا حتى لو امتد إلى خمس سنوات .. لماذا لا يكون محو الامية عملا تطوعيا من كل قادر على القيام به ، وعملا إجباريا على كل أمى .

لا يكفى أن تلحق بركب التكنولوجيا المتطورة ، وأن نستخدم الكمبيوتر فى معظم مؤسساتنا .. فسوف يظل التخلف يلاحقنا مادمنا لم نأخذ بأولويات التحضر .. مادمنا غير قادرين على محو أمية شعب .. يقف موقفا طليعيا فى أمته العربية .. ويسعى إلى أن يأخذ مكانا مرموقا بين دول العالم المتحضر .

محسن الخياط

شعر

هذا الشاعر .. تقدمه لأول مرة .. فتجربته الشعرية تستحق الالتفات إليها وتفصح عن ملامح شاعر يشق طريقه إلى الأمام .

إشتهاء

لغة من الصهد المثلج
أتلفت بالعين ماء الرؤية الحبلى
بغلمان كبار الحلم
من بحر المدى
يتوافدون مع الندى :
شهبا ؛
نيازك ،
أمهات للشموس - الورد ؛
زيتا للرؤى
تبدو على البعد الخيول قصائدا
- بالغيم ترفل - ؛
والمسافة بين عين الشمس والوجع الموزع
فى دمى عطشى
هل أنت خارج مد قلبى ؟ ..
أم أنت فيه الماء يا لغة النخيل
أنت البداية ..
فادخلى صرح الوضوح
وعلمى صبراً - به الصمت ابتنى هرماً -
يبوح ؛
ويلتقى بالفتية الغرباء عن زمن المدينة
ردى على البوح أنفخ فى الثرى زهراً ؛
أزلزل هجعة الصدف المخبأ تحت أطباق الملوحة ، أسكب مطراً يضوى وجهة الحلم الطموح
أنت البداية
فامكثى بالعين قمحاً ،
وابذرى نهراً يروى غيط خيل بالفؤاد ..
تفجرى فى اتساعاً للصهيل ..
وقربى شفتى من ثغر النخيل ،
هو الفضاء
فمارسى فيه اشتهاءك للمخاض ؛
وخضرى فى اشتهائى للوطن .

ممدوح المتولى
كفر الشيخ

كتاب .. وكلمة ونقد

طرح البحر

● « طرح البحر » الديوان الاول لشاعر العامية البورسعيدى محمد عبد القادر .. يضم ٣٨ قصيدة يطرح فيها هموم المواطن المصرى المتنوعة والمتعددة على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى الفترة المعاصرة اما بشكل مباشر أو باستلهام الحوادث التاريخية أو التراثية .

والهم الاكبر عند الشاعر ، مثله مثل شعراء جيله ، هو الوطن يحاول من خلال المفردات البيئية البورسعيدية خاصة . والساحلية والريفية عامة ، التعبير عنه .. والمفردة والصورة تتميز أحيانا بالبكارة والخصوصية .. يحاول بها التعبير عن هموم الوطن خاصة فى فترة السبعينات والثمانينات وما طرأ عليها من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية أثرت على البنيان الاقتصادى والاجتماعى للمواطن المصرى من خلال محورين أساسيين هما البحر والنيل ليصل بهما من الخاص إلى العام .

عشقت الرملة فى اللفة .
وملح المية يعشقنى .
ركبت القلع والدفة .
ومن دا الحب زاد شأنى .
سقانا البحر إيد من إيد .
ولملم فرطنا عناقيد .

ومفردات البحر والبيئة الساحلية تنتشر فى الديوان مثل (الشط ، الموج ، المركب ، الغزل ، الحبال ، الشبك ، الصدف ، المجداف ، الدقماق) ممتزجة مع مفردات البيئة الريفية والنيل من طمى وتوت وجميز وغيرها .

وشفتك وانت بتصرى .
خلاصى وتحدفيه فى النيل .
يسير دمى على دمك .
ويتفرق على الاعتاب .

ويرتبط عمر الشاعر بالوطن .. يطول إذا ما ارتبط به .. ويقصر وينتهى إذا مانفصل أو اقتلع منه .. يعبر عن ذلك من خلال الايقاع السريع الذى يعطى للتجربة الفنية توترا خاصا بها وينقل هذا التوتر للمتلقى مما يعطى مذاقا متفردا للتجربة الابداعية وذلك لتوتر قضايا الوطن بطبيعتها .

فى كل مكان من الدنيا .
تلاقى الناس .
بتتشعلق فى أوطانها .
وأنا بلدى بطول عمرى .
مادام شايط فى قفطانها .

ويستخدم الشاعر الرمز الشفاف أحيانا للتعبير عن تجربته الابداعية ليصل فى النهاية للمتلقى فى سهولة ويسر (وجهة نظر بعض شعراء العامية) فمثلا يخاطب البحر الذى مل فترة ركوده واستكانته للظروف المحيطة به دون أن تلاطم أمواجه الشاطىء قائلا :

ماتسألنيش .
انا مشتاق تربينى .
وترعق فيا لو تهويش .
ما احبش أنتسب لايام .
أشوفك فيها مابتكيش .
ونفسى أشعر بصحيانك .
وأحس بنبض .. صبيانك .

ويعالج الشاعر فترة السبعينات وما صاحبها من تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية على المجتمع المصرى عامة والبورسعيدى خاصة نتيجة لتأثره بشكل مباشر بسياسة الانفتاح الاقتصادى والتى أثرت على البنيان الاجتماعى والاسرى للمجتمع المصرى عامة والبورسعيدى خاصة مستخدما الرمز التاريخى تارة أو بالمقارنة بين ماقبل ومابعد الحقبة السبعينية .

عز ما كان الرعب مرشق .
ويا الغفرا وحرس الميه .
عز ما كان الكل بيعرف .
ان الموت ما يجيش غير مرة .
كانوا يصلوا الفرض جماعة .
وياكلوا جماعة .. ويبكوا جماعة .
وصدر الواحد فيهم أوسع .
من بيارة ملح الخوف .

ويشرح التلاحم الاسرى والارتباط الاجتماعى على مستوى الاسرة والفرد .. فالاسرة تشارك بعضها الملبس والمأكل مثلما تشارك الشعب فى المصير المشترك والهم الواحد .

وتبقى الهدمة الواحدة لخمسة .
إن كانوا اخوات .
أهى يوم تتقصر .. يوم تتطول .

وتأتى الحقبة السبعينية وتسيطر النوازع المادية على المجتمع المصرى عامة والبورسعيدى خاصة وكل شىء يصبح له ثمن حتى العواطف والعلاقات الانسانية والروحية ، وأصبح هناك تتاجر جماعى من أجل المادة .

بقينا فى بعض بناكل بعض .
وهم الواحد فينا القرش .
وتعيش تنيش .. وتضيع ما تضيعش .
مادمت بتتص فوق القرش .
خللى العرض لصاحب العرش .

ويستلهم الشاعر التراث الدينى والتاريخى والشعبى سواء على مستوى المفردة أو الجملة أو المثل الشعبى أو الحكاية الشعبية والقصة التراثية كمحاولة لتأصيل تجربته الفنية فى تراث هذا الوطن من خلال رؤيا معاصرة للواقع الحياتى المعاش .

والنهر ماشى فى سكات .
ليلة زفاف الموت .
تهرب عروس النيل .
تتحدى كل الطقوس .

يسرى السيد

إصدارات جديدة

صخرة التأمل

مجموعة قصص قصيرة للاديب البورسعيدى قاسم مسعد عليوة تضم ثمانى قصص .. من بينها « مشهد بسيط جدا . براءة . من وراء السور . رومانتيكية » .

صدر للمؤلف « أنشودتان للحرب مسرحيتان » والمجموعات القصصية « الضحك . تنويعات بحرية . نبات ونبات . صوت البرية » .

القمر بويا

مجموعة قصصية جديدة للاديب إبراهيم فهمى صدرت فى سلسلة إشراقات أدبية وقدم لها الناقد د. سيد حامد النساج .. من قصص المجموعة : لغة الاحبة ، المسافر ، حلم رجل بسيط ، بيت أبيض فى النوبة .

طه حسين والعدل الاجتماعى

« طه حسين والبحث عن العدل الاجتماعى » دراسة نقدية للناقد أحمد عبد الرازق أبوالعلا .. يتناول فيها مفهوم العدل الاجتماعى عند عميد الادب العربى من خلال منهجه الفكرى فى كتاباته خاصة كتابيه « المعذبون فى الارض » و « ما وراء النهر » والذى أكد فيهما على حرية الانسان فى الفكر والعمل .

ردود فى كلمات

● سعد احمد عبد الله : القصيدة ليس فيها شعر وفكر فهى مجرد كلام موزون .

● محمد عوض مصطفى - دمياط : الفكرة غير ناضجة بذهنك والسرد المباشر حول قصتك إلى مجرد خواطر تطرح تساؤلات .

● محمد طه إبراهيم - شبين الكوم : اهتمامك بالقضايا القومية لا يبرر الاخطاء الاملائية بقصيدتك .

● أسامة الزقزوقى - كلية الزراعة جامعة الازهر : نشكر مشاعرك تجاه عودة طابا ولكن للفن الشعرى قواعد حاول الاقتراب منها .

● أنور العبد خليل - الزاوية الحمراء القاهرة : الشعر يعتمد على الخيال والصور الفنية والشعر ليس فقط إيقاعات وقوافى .

● محمد نبيل أبو العلا - أطفيح - الجيزة : الفن الشعرى له قواعد حاول دراستها .

شـــــكر

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ .

محمد ابراهيم الصبحى

وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية سابقا بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والساده اعضاء مجلس الشعب بكفر الشيخ والبحيرة والسيد محافظ كفر الشيخ والسيدين وكيلا وزارة التربية والتعليم بالغربية وكفر الشيخ ووكيلا وزارة الزراعه بكفر الشيخ والغربية واسرتى التعليم والزراعه بكفر الشيخ ودسوق والغربية والاطباء ورجال الشرطه ولمن الدوله والتموين وموظفى بنك الائتمان الزراعى بدسوق والبحيره وجميع اهالى وتجار دسوق وورشابه وقزاره سائلين الله للجميع خيـر الجزاء .

●●

محمد محمود شومان وكيل معهد بقاس الدينى يواسى فضيلة الشيخ محمود قاسم عميد المعهد لوفاة والدته

●●

مدرسة التمريض بمستشفى فوه

مدير المستشفى والمديـر الادارى والعاملين بالمدرسة يشاطرون الزميل على حسانين الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

مدرسة عزبة الشامى (١) تشاطر

الزميل حامد بيضون الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

●●

معهد الكردى الابتدائى الازهرى

يشاطر الشيخ احمد العوضى حجاج وكيل معهد الكردى الثانوى الاحزان لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

●●

مدرسة ابو بكر الصديق

الاعداديه بمحلة زياد

تشاطر الزميلتان زينب الاخضر لوفاة والدتها وسهام ابوالفضل لوفاة شقيقتها للفقيدين الرحمه وللاسرتين العزاء .

مدرستا السنطه البلد الابتدائية

تشاطر الزميله نهاد ابراهيم الجمل الاحزان لوفاة زوجها الاستاذ محمد بدوى ناظر بلكيم للفقيد الرحمه .

●●

نقابة المعلمين بالسنطه

تشاطر الاستاذ عبدالمنعم مدير التعليم الابتدائى بالسنطه الاحزان لوفاة المرحومه والدته وتنعى الزميل محمد بدوى للفقيدين الرحمه .

●●

مدرسة بلكيم الابتدائية بفترتيها تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل محمد احمد بدوى ناظر المدرسة فله الرحمـة وللاسرة خالص العزاء

مجلس محلى مدينة المحموديه

ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم الحاج شلبى صبحى شلبى عضو مجلس محلى المركز للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

●●

مدرسة الزراعه بكوم امبو

تشاطر المهندس عبدالمحسن محمد توفيق لوفاة شقيقته للفقيده الرحمه .

●●

مقر ثقافة المحموديه بحيره

العاملون والرواد يشاطرون الاستاذ عبدالفتاح صبحى شلبى مدير القصر الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان .

الادارة التعليميه بالسنطه

مدير الادارة ووكيل الادارة ومديرو المراحل ورؤساء القطاعات وموجهوا الاقسام ونظار المدارس الابتدائية يشاطرون الاستاذ عبدالمنعم سليمان الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه .

●●

الادارة التعليميه بالسنطه

التعليم الابتدائى ينعى بمزيد الاسى والحزن وفاة الاستاذ محمد بدوى ناظر مدرسة بلكيم للفقيد الرحمه .

●●

رئيس واعضاء مجلس محلـى نبروه ينعون والد الزميل السيد عبد الغفار عطا للفقيد الرحمه والمغفرة .

نقابة المعلمين بالسويس

تواسى الزميل حمدى رمضان الجزار الوكيل بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية فى وفاة والده للفقيد الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص الصبـر والعزاء

●●

عـــــــزاء

مدير عام شركة التوزيع المتحدة ومديـرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالشركة يقدمون عزاءهم للسيد الحاج يوسف حجاب متعهد الصحف بالسويس لوفـاة والدتـه ويرجون للفقيده الرحمه ولاسرتهما الصبر والسلوان .

المراقبـة الماليـة والوحـدة الحسابية

بدراو تشاطر الزميل احمد محمـد عبدالله الخلفاوى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

●●

مدرسة الضهرية الاعدادية

مدير المدرسة والعاملون ينعون بقلوب يدميها الحزن ويعتصرها الالم زميلتهم الفاضلة المرحومـة ايمـان حسن البراشى وكريمتها الحبيبـة سالـى وتشاطـر عائلـة فرج بالضهريـة والبراشى بشربين الاحزان للفقيدتين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

إعـلانـات صـغـيـرة

وظائف خالية

محافظـة كفـر الشـيخ

إعلان رقم (٥) للعام ١٩٨٩/٨٨

تعلن مديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ عن مسابقة عمال (خدمات معاونة) من أبناء محافظة كفر الشيخ بالشروط الاتية :

١ - أن يكون المتقدم من أبناء محافظة كفر الشيخ .

٢ - أن يكون أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها نهائيا .

٣ - الالمام بالقراءة والكتابة .

٤ - ألا يزيد سن المتقدم عن أربعين عاما فى ١٩٨٩/٧/١ .

٥ - يكون التعيين على الدرجـات السادسة بمجموعـة الخدمـات المعاونة .

على أن تقدم الطلبات الى قسم شئون العاملين بكل إدارة تعليمية وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها أو التى ترد عن طريق البريد أو بعد الميعاد القانونى ويرفق بكل طلب الاتى :

١ - الموقف من التجنيد .

٢ - شهادة الميلاد .

٣ - صورة البطاقـة العائليـة أو الشخصية .

٤ - عدد واحد صورة شخصية .

وسيتم إجراء إختبار المتقدمين للمسابقة على أن يكون التعيين فى الأماكن الخالية .

٨٩ / ٣٠٣١

مناقصات

شركة النيل العامة للطرق والكبارى

مناقصة عامه رقم ٢١ لسنة ١٩٨٩

تعلن الشركة عن طرح مناقصة اعمال نقل سن دولوميت باحجامه المختلفة من كسارات الشركة بعتاقة بالسويس الى محطة الخلط التابعه لها بالطريق الدائرى ك ٨ لزوم عمليات منطقة القاهرة وترميم وتغطية طريق القاهرة السويس .

وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ٥٠٠ (خمسمائة جنيه لاغير) وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية .

وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٦/٦ الساعة الثانية عشر ظهر لفتح المظاريف بالعنـوان عاليـه بالشروط الاتية :

١ - يرفق بالعطاء تأمين ابتدائـى مقداره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسوه نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى معتمد .

٢ - على المقاولين الغير مقيدين بسجلات الشركة ان يقدموا رفق عطاءاتهم بيان بسابقة اعمالهم مع الحكومة او الهيئات العامه او القطاع العام ومايفيد قيدهـم بسجلات مقاولى القطاع الخاص .

٣ - سوف لايقبل العطـاء الغيـر مستوفـى للشروط الموضحـة بعاليه او العطاءات التى تقدم بعد فتح المظاريف .

تعديل شركات

تعدلت شركة محمد مصطفى فتى واخية بشبين الكوم باضافة مستمين سجلت بمحكمة شبين الكوم برقم ٨٨/١٠٠

●●●

تعدلت شركة صموئيل حنا بشتا وشريكـة يوسف صموئيـل حنـا والمسجلة بمحكمة اسيوط برقم ٢٣ لسنة ١٩٨٥ وذلك بدخول امجد صموئيل حنا وخروج يوسف صموئيل حنا وتعدل اسمها التجارى بجعله صموئيل حنا بشتا وشريكه امجد صموئيل حنا وسجل التعديل برقم ١٣ لسنة ١٩٨٩ بمحكمة اسيوط

مــزادات

شركة النيل العامه للخرسانه المسلحه « سيبكو »

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة السبت ١٩٨٩/٦/٣ الساعة ١٢ ظهرا بالادارة العامه للمخازن بمدينة نصر .

٦٦٠ طن حديد تسليح وفضلات

٩٥ طن حديـد خرده كريتـال خرده صاج والمونيوم وزهر وخشب خرده قطع غيار سيارات وجنط اوناش ومقطورات وجرارات زراعية ودنابر وخلاطـات وهـزازات وطلمبـات وترانسات وموتورات كراكات ولوادر وكلارك واوناش ومجموعات توليد كهرباء شنيور وصاروخ كهرباء .

بطاريات واطارات كاوتش وكتينه وسيارات جيب وبيك اب وميكروباص وقطع غيار سيارات ومعدات واشياء اخرى تطلب كراسة الشروط للمعاينات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى .



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ ـ ٧٦٧٣٠٣ ـ ٧٦٦٣٤٢

مناقصات

مشروع برنامج الغذاء العالمى امتداد ٢٢٧٠ مناقصة عامه

يعلن مشروع برنامج الغذاء العالمى امتداد ٢٢٧٠ بمطروح عن المناقصة العامه الاتية :

مناقصة رقم (٧) عملية تصنيع وتوريد عدد ٢٠٠ مائتان كاروزه جلسة السبت الموافق ١٩٨٩/٦/٢٤ وقيمة النسخة خمسة وعشرون جنيها تعقد الجلسة بمقر المشروع بمطـروح الساعة الثانية عشر ظهرا .

يورد ٢٪ من اجمالى العطاء تأمين ابتدائى يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

لاتقل صلاحية العطاء عن شهر من تاريخ فتح المظاريف لايقبل اى عطاء غير مستوفى الشروط القانونية كما ان للمشروع الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب كما لايقبل اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد .

لايقبل اى عطاء غير مدون على كراسة الشروط والمواصفات يضاف ٢ جنيه لقيمة النسخة عن الطلب بالبريد تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين بالمشروع بمطروح بمبنى تعمير الصحارى سابقا .

●●●

محافظـة المنيـا
الوحـدة المحليـة لمركز ملـوى

تعلن فى مناقصة عامـة بيـن القطاعين عن توريد المحاصيل الاتية :

١ - عدد ١٠٠ مائـة أردب شعيـر محصول هذا العام درجة نظافة ٢٣ قيراط .

٢ - عدد ٣١٠ ثلثمائة وعشرة أطنان تبن أبيض مكبوس بالات درجة نظافة ٩٦٪ .

وقد تحدد لذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٦/١٢ ويشترط تقديم تأمين ابتدائى ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عنـد الترسية ..

والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكمل لهذا الاعلان .

٨٩ / ٣٠٤٠

اجتماعات إضافية

تعلن جمعية زين العابدين التعاونية لبناء المساكن بكفر الشيخ انه قد تحدد يوم ١٩٨٩/٧/٢٥ الساعة السابعة مساءا بمقر نقابة التجاريين موعدا لانعقاد الجمعية العمومية العاديـة لانتخاب مجلس الادارة الجديد واعتماد الميزانيات والتقارير فتح باب الترشيح لمدة ١٥ يوما

مــزادات

شركة الاسكندرية للبترول

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الاحد ١٩٨٩/٦/١١ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة بالمكس بالاسكندرية مواسير صلب ونحاس والمونيوم وبلوف صلب وزهر ونحاس احمر واصفر صاج ابيض واسود تخانات وماكينات توليد كهرباء ديزل وطلمبات وقطع غيار سيارات وادوات لحام وخراطيم كاوتش مسلحه ابراج تقطير ولخشاب معدات رفع ويكر كابلات وموتـورات جرار زراعـى كاوتش وبطاريات وابواب كريتال ويراميل وسيارات ملاكى ونصف نقل تطلب كراسة الشروط من الشركة نظيـر ٢٠٠ ج ومن مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى .



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ ـ ٧٦٦٣٤٢ ـ ٧٦٧٣٠٣

●●●

شركة رمسيس الزراعيه

احدى شركات القطاع العام

٨ ميدان اسوان - العجوزة

ت : ٣٤٧١٩١٣

تعلن الشركة عن مزاد بيع عنب جلسة يوم الخميس ١٩٨٩/٦/١٥ بمقر المزرعة حيث توجد الشروط .

مزايـدات

اعــــلان

الهيئة المصرية العامه للكتاب
كورنيش النيل - رمله بولاق

تعلن الهيئة عن رغبتها فى تأجير البوفيه الخاص بمبنى الهيئة عن طريق المزايدة بالعنوان الموضح عاليه وذلك وفقا للشروط الموضحه بكراسة الشروط حيث يتم سحبها من ادارة المشتريات والمخازن مقابل مبلغ وقدره ٢٠ ج عشرون جنيها .

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/٢٨ الساعة الحاديه عشر صباحا موعدا لاجراء المزاد .

الأزياء الحديثة - شركة

شيراتون | عدس | رشدى

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الثلاثاء ٨٩/٦/١٣ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة العامه للنقل « ١ » شارع التهامى بالعجوزة خلـف مسرح البالون .

عدد ٦ سيارات نقل نصر وسافيم واسكـودا ونصف نقل مازدا ودوج اتوبيس بنزين حمولة ٦ طن .

٢٩٥ اله حاسبه ماركات مختلفة وقطع غيـار سيـارات خرده مستهلكـة المعاينات بمخازن كفور الرمل بقويسنا ومخازن الشركة بجامع البنات تطلب كراسة الشروط والمواصفـات للمعاينات من مكتب الخبير الثمن والمصفى القضائى .

حامى حزام
ناجى حزام

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ . ٧٦٦٣٤٢ . ٧٦٧٣٠٣

مناقصات

الوحدة المحلية لمركز أبو قرقاص
العقـود والمشتريات

تعلن المحلية لمركز أبو قرقاص عن طرح الاعمال السنوية «اعتيادى - صحى - كهرباء» لعام ٨٩ / ١٩٩٠ فى مناقصة عامة بين القطاعين وذلك بجلسة يوم الأحـد الموافـق ١٩٨٩/٦/٢ .

فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة أن يقدم عطاءه فى مظروف مغلق مرفقا به تأمين إبتدائى وقدره ١٪ من إجمالى العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو على أن يرفق بعطائه شهادة بسابقة الأعمال وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص والبطاقـة الضريبية وتباع كراسة الشروط بمبلغ عشرة جنيهات يضاف اليها جنيه فى حالة الطلب بالبريد . ويكمل القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية هذا الاعلان .

٨٩ / ٣٠٤٢

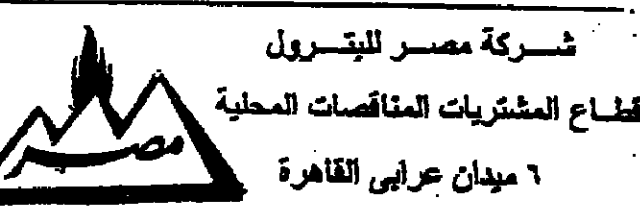
شركة النصر للاغذية المحفوظة
الادارة العامه بقها قليوبية

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات العامه الاتية :

رقم المناقصة	تاريخ الفض	البيـــــــان	قيمة الكراسة
٢٥ م/٨٩	٨٩/٦/١٢	توريد عدد ٢ سيارة ميكروباص حمولة ١٢ راكب	مجانا
٢٦م/٨٩	٨٩/٦/١٣	توريد قطع غيار سيارات ماركات مختلفه	عشرة ج
٢٧م/٨٩	٨٩/٦/١٥	توريد مهمات امن صناعى ومواد لزوم غزل مواسير بخار .	عشرة ج
٢٨م/٨٩	٨٩/٦/٢١	تصنيع وتوريد اقفـاص معدنيـات	خمسة ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه للمشتريات بقها قليوبية ومن فرع الشركة ١٩ شارع الشهيد مصطفى حافظ بالاسكندرية على طلب مستوفى الدمغة مقابل سداد القيمة .

- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس قطاع الاحتياجات على العنوان عاليه مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء فى ميعاد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم جلسة الفض المحدده قرين كل مناقصة .



شـــركة مصـــر للبتـــرول
قطـاع المشتريات المناقصات المحلية
٦ ميدان عرابى القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتى بيانها :

رقم المناقصة	البيـان	قيمة شراء الكراسة	ميعاد فتح المظاريف
٨٩/١٢	مطبوعات	٥٠ جنيه	١٩٨٩/٦/١
٨٩/٦	اجهزة ومهمات امن صناعى	٣٠ جنيه	١٩٨٩/٦/٣
٨٩/١٣	ورق لالة تصوير المستندات	٣٠ جنيه	١٩٨٩/٦/٤
٨٩/١٤	ادوات كهرباء سيارات	٣٠ جنيه	١٩٨٩/٦/٦

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالمركز الرئيسى مقابل سداد ثمن النسخة والتقدم فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم فتح المظاريف المحدد على ان يكون مصحوبا بالتأمين الابتدائى المطلوب وصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وتعد الشركة ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا الميعاد

مــزادات

■ شركة النيل العامه ■
للنقل البرى
بيع بالمزاد العلنى

■ اولا : الثلاثاء ٦/٦ ■

● بفرع الشركة بالمحله الكبرى .
● سيارات رابا وفيات واسكانيا .
● وسافيم ومقطورات فيات وتريلات
■ لوطات مخلفات متنوعة ■

ق . غ حديد وزهـر ونحـاس والومنيوم ، براميل وبطاريات وسلب ومشمعات واطارات واخشاب وخيوط واشياء اخرى عديدة .

■ ثانيا : الخميس ٦/٨ ■

● ك ١٩ طريق اسكندرية - القاهرة
■ الزراعى بشونة البيضا ■

● جرارات رابا وسيارات فيات .
■ ونصف مقطورات سافيم ■

شروط المزاد - المعاينة يوميا ٥٠٠ ج تأمين - ٣٠٪ عربون - ١٣٪ رسوم حكومية ودلالة وضرائب .

■ وللاستعلامات مكتب خبراء ■

مؤسسة القاهـرة (شكـرى ميخائيل) .

الخبيران شكرى وهبة وعزت مصطفى

ت : ٧٤٤٩٣١ / ٧٦٧٥١٤

مناقصات

لجنة مشتريات السلع الهندسية والمعادن والكيماويات والورق والادوات الكتابية

تعلن اللجنة عن المناقصة العامه التالية بين شركات قطاع العـام التجارية والوكلاء التجاريين لاستيراد ملفـات ورق كلك لحساب الشركـة المصرية للورق والادوات الكتابية - طبقا للشروط والمواصفات الموضحه تفصيليا بكراسة الشروط والمواصفات

علما بأن فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٦/١٣ بمقر اللجنة ٤ شارع عبد الحميد سعيد بالقاهرة .

فعلـى من يرغب الاشتـراك فى المناقصة التقدم لامانه اللجنة ٢٧ شارع طلعت حرب بالقاهرة مبنى شركة شاهر للحصول على نسخة معتمدة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيها قيمة النسخة .

ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى قيمة ٢٪ وكذا الاستماره ١٤ س

مناقصات

شركة مطاحن مصر الوسطى
ص . ب ١٣ المنيا
مناقصة عامه رقم ٣٩. لتوريد الات حاسبه

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافـق ٨٩/٦/٢٩ مصحوبة بالكتالوجـات والتأمين الابتدائى وصورة البطاقة الضريبية لتوريد الات حاسبه بضاعة حاضرة . تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها نقدا او بشيك مقبول الدفع او بحواله بريديه عاديه يضاف اليها جنيه واحد مصاريف بريد وتمغه ترسل العطاءات برسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى بالعنوان عاليه وسوف لايلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالتأميـن الابتدائى كاملا .

●●●

ELTRAMCO

الشركة المصريـة لصناعـة وسائل النقل الخفيف
الكيلـو ٦,٥ طريـق مصر اسكندرية الصحراوى
ادارة المشتريات المحلية
ص . ب ٩٤ جيزه

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامه رقم ٨٩/ع/٦٤ بالمظاريـف المغلقة بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد لوحات توزيع كهرباء لمصنع الهرم .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مركز البيـع والتوزيـع ٧٠ شارع الجمهورية القاهرة على طلب مدموغ بأسم السيد الاستاذ رئيس قطـاع الشئون التجارية على ان يسدد مبلغ وقدره ٥٠ جنيه « خمسون جنيها » للنسخة الواحدة .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة هذا وقد تحدد الساعة ١٢ الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٦/١١ موعدا لفتح المظاريـف بمصنـع السيارات بتهرم بالكيلو ٦,٥ طريق مصر/اسكندرية الصحراوى .

على أن يصحب العطاء تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو كتأمين نهائى ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى .

مـنـاقـصـات

شركة الملح والصودا المصرية
كيس بريد - الاسكندرية

تطرح الشركة المناقصتين التاليين

- رقم المناقصة ٦١ توريد رولمان بلى وبلح . تاريخ فتح المظاريف ٨٩/٦/٨ قيمة النسخة ١٠ ج

- رقم المناقصة ٦٢ عمليـة عزل مواسير واجهزة بمصنع محرم بك . تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٩/٦/١١ قيمة النسخة ٢٥ ج

وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ كتأمين نهائى عند رسو العطاء الى المركز الرئيسى للشركة شارع قنال المحموديه - البر القبلى - محرم بك - الاسكندرية .

ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون التأمين او بعد ميعاد فتح المظاريف وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقـابل سداد القيمة من فروع الشركة التالية :

١ - فرع الشركة بالقاهرة ١١ شارع عماد الدين - القاهرة .

٢ - خزينة الادارة العامه شارع قنال المحمودية - البر القبلى - محرم بك - الاسكندرية .

●●●

شركة مضارب رشيد
احدى شركات
هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الارز

عملية توريد مليون جوال بروبلين لعبوة العلف المنتج بمصنع علف رشيد

تطرح الشركة العملية فى المناقصة العامه رقم (٢٦) لسنة ٨٩/٨٨ والمحدد لفض مظاريفها جلسة الاحد الموافق ١٩٨٩/٦/٢٥ .

تقدم العطاءات برسم الاستاذ رئيس القطاع التجارى على عنوان الشركة بشارع قنال المحمودية - البر القبلى - النزهه - ص . ب (٨٥٤) اسكندرية هذا ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد وكـذلك المخالفـة لشروط المناقصة . تطلب كراسة الاشتراطات العامه والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد القيمة وقدرها خمسة وعشرون جنيها للنسخة الواحده نقدا وبشيك مصرفى او مقبول الدفع مضافا اليها المصاريف فى حالة طلبهـا بالبريد .

لجنة مشتريات السلع الهندسية والمعادن والكيماويات والورق والادوات الكتابية

تعلن اللجنة عن المناقصة العامه التالية بين شركات القطاع العـام التجارية والوكلاء التجاريين لاستيراد النوعيات التالية لحساب الشركـة المصرية لتجارة الكيماويات طبقا للشروط والمواصفات وفقا للاتى :

١ - قماش تيفلون تخانات : تاريخ فض المظاريف ٨٩/٦/١٣ . قيمـة النسخة ٢٠ جنيها .

٢ - فير احمر تخانات : تاريخ فض المظاريف ٨٩/٦/١٣ . قيمة النسخة ٢٠ جنيها .

٣ - صودا أش ثقيلة : تاريخ فض المظاريف ٨٩/٦/١٣ . قيمة النسخة ٢٠ جنيها .

علما بأن فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا حسب المواعيد المحدده عليه وذلك بمقر اللجنة ٤ شارع عبدالحميد سعيد بالقاهرة .

فعلـى من يرغب الاشتـراك فى المناقصة التقدم لامانة اللجنة ٢٧ شارع طلعت حرب بالقاهرة مبنـى شركة شاهر - للحصول على نسخة معتمـــدة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد قيمة كل نسخة .

ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى قيمته ٢٪ وكذا الاستمارة ١٤ س .

●●●

الهيئة القومية لسكك حديد مصر
توريد الاغذية لمستشفيات الهيئة

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامه بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفى الهيئة بطنطا وابوزعبل كل على حده عن المده المالية ٨٩/٩٠ من ١٩٨٩/٧/١ الـى ١٩٩٠/٦/٣٠ وتـطلب كراسة الشروط على عرضحال دمغة فئة ٣٥ قرشا عن كل مستشفى/الهيئة بابى زعبل ومقر الادارة الطبيه بشارع الجلاء بالقاهرة نظير سداد مبلغ عشر جنيهات قيمة الكراسة وذلك بخزينة الهيئة .

على ان تقـدم العطـاءات داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر بمقر الادارة الطبية بشارع الجلاء بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٩/٦/٢٠ على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء عن كل مستشفى .

بداية جديدة فى الدار البيضاء..!

الجمهورية

بقلم **محسن محمد**

ثلاث ساعات هى الفرق فى التوقيت بين الدار البيضاء والقاهرة .

كانت الساعة الثامنة مساء فى مدينة الدار البيضاء حيث يعقد مؤتمر القمة العربى ، أى الساعة الحادية عشرة مساء قبل منتصف الليل فى القاهرة والصحف الصباحية المصرية قد صدرت طبعاتها الاولى ، لان هذه الصحف تطبع فى الثامنة مساء ، وبذلك لم يعرف أغلب القراء فى كثير من محافظات مصر ، ما جرى فى مؤتمر القمة من مفاجآت وهذه المفاجآت لم تستكمل بعد فقد تقرر مد جلسات المؤتمر يوما آخر ، أى الى اليوم الخميس بعد أن كان مقررا أن يختتم المؤتمر أمس .

وحتى نعرف أهمية المفاجآت لابد من متابعة التطورات ، كما جرت فى الايام السابقة للمؤتمر .

التصريحات السورية تتابعت ، قبل انعقاد القمة ، وكلها ترحب باشتراك مصر فى مؤتمر القمة وعودتها للجامعة العربية .

وهذه التصريحات جاءت على لسان وزير خارجية سوريا والرئيس السورى حافظ الاسد الذى أعلن أنه سيشترك فى مؤتمر تحضره مصر .

وفى اجتماع وزراء الخارجية العرب فى الدار البيضاء كان وزير خارجية سوريا هو أول من رحب بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها ، وكذلك الشاذلى القليبى وزير خارجية المغرب وكل الحاضرين باستثناء وزير خارجية ليبيا أو أمين المكتب الشعبى الذى لم يحضر تلك الجلسة .

وقدمت منظمة التحرير الفلسطينية ورقة عمل للمؤتمر .

وقدمت سوريا ورقة عمل أخرى للمؤتمر تتناقض تماما فى أغلب مضمونها مع الورقة الفلسطينية .

وقدمت مصر ورقة توفيق بين سوريا ومنظمة التحرير دون اعتراض من سوريا .

مما يؤكد ترحيبها بدور مصر فى الدار البيضاء .

ولكن ماذا عن ليبيا .

قبل يوم واحد من اجتماع القمة ألقى العقيد معمر القذافى فى طرابلس خطابا من ١٢ صفحة قال فيه بالحرف الواحد .

« المؤتمر مؤتمر مشبوه ، وعليه ألف علامة استفهام .

- واحد الآن أكبر عدد من المسئولين العرب .لا يعرفون من دعا الى هذا المؤتمر ، وفى الغالب فإن الدعوة جاءت من الخارج لبعض الرؤساء العرب » .

وأعلن العقيد القذافى أنه رأى شخصيا عدم الاشتراك فى المؤتمر قائلا :

« لاننى لست برئيس فالمؤتمر ليس بالمؤتمر السوى » .

وقال :

قد أبلغت الحسن الثانى : انت أول من خرق اتفاقية مراكش بقيام اتحاد المغرب العربى لم تتشاور مع زملائك وانما دعوة جاءتك لاستضافة مؤتمر عربى .

وهذه ثانى مرة يرتبط معها الحسن الثانى بمعاهدة يقوم ثم يخرقها ، فقد خرق معاهدة جدة باستدعائه لرئيس وزراء العدو الصهيونى . وستكون هناك محاسبة ومحاكمة حيال الملك الحسن الثانى .

وسافر الى طرابلس كل من الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والرئيس التونسى زين العابدين بن على لاقناع العقيد القذافى بالمشاركة فى هذا المؤتمر ، واتفق على أن يحضر الرؤساء الاربعة متتابعين الى الدار البيضاء .

واشترط العقيد القذافى لحضوره ، كما أعلن فى طرابلس قائلا :

« طلبوا منى أن أذهب الى المؤتمر وأكدوا أننا سنكون قوة واحدة كقوة صمود وتحدى » .

وهكذا جاء العقيد القذافى الى المؤتمر .

أما مصر فقد جاءت الى المؤتمر وسط ترحيب عربى ضخم ، ووجهت إليها الدعوة مثل باقى الدول العربية وأعيدت عضويتها الكاملة الى جامعة الدول العربية فى اجتماع وزراء الخارجية العرب .

ومن هنا كانت هناك مختلف التوقعات المتناقضة عما سيجرى فى المؤتمر وكان على الملك الحسن الثانى أن يقوم بمهمة التوفيق والمصالحة وقد شاركه فيها ويجهد كبير الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

• • •

وكان هناك اتفاق بين الملوك والامراء والرؤساء على أن يلقى الملك الحسن الثانى بصفته المضيف والراعى ورئيس المؤتمر كلمة الافتتاح على أن يرحب فيها بحضور الرئيس المصرى حسنى مبارك .

وبالمناسبة فهذه أول مرة يحضر فيها الرئيس حسنى مبارك مؤتمرا للقمة منذ توليه رئاسة جمهورية مصر فى أكتوبر عام ١٩٨١ ، فإن العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية باستثناء عمان والصومال والسودان كانت مقطوعة .

وكان متفقا عليه أيضا أن يلقي الرئيس المصرى حسنى مبارك كلمة يرد فيها على الملك الحسن الثانى وعلى حضور مصر أو عودتها الى الجامعة العربية .

وخشى الملك الحسن الثانى أن يرد العقيد القذافى بالذات على كلمة مصر . ومن هنا نرى ولاول مرة أن تكون هناك جلسة مغلقة للقمة قبل الجلسة العلنية والافتتاحية تمهد للتوفيق والمصالحة .

وأصبح الجو مهيأ لذلك عندما اجتمع الملوك والرؤساء فى قاعة المؤتمر فتصافح الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس مبارك ، وعانق العقيد القذافى الرئيس مبارك .

ولم تعقد الجلسة الافتتاحية سوى دقائق قليلة ثم أعلن الملك الحسن الثانى رفع الجلسة وصحب الرئيس مبارك الى مكتبه المتصل بقاعة المؤتمر وتحدثا قليلا ثم تركه فى القاعة ليصحب الرئيس السورى الى مكتبه حيث يوجد الرئيس مبارك وكرر الملك الحسن الثانى ذلك مع العقيد معمر القذافى وانضم الى الجميع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

وهكذا دام اجتماع الرئيس مبارك والرئيس الاسد والعقيد القذافى والملك الحسن الثانى والرئيس الشاذلى بن جديد نحو ساعة تقريبا .

ولم يحضر الملك الحسن الثانى هذا الاجتماع كله ، وإن كان الرئيس الجزائرى قد حضر أغلبه لا كله .

وبطبيعة الحال كان هناك عتاب ومصارحة ومصالحة بين الرئيس مبارك وكل من الرئيس الاسد والعقيد القذافى .

وقد حدث قبل ذلك فى الرياض منذ ١٣ سنة أن عقد اجتماع مصرى بعد خلافات طويلة فانهارت كل الخلافات فى لحظة واحدة .

وعلى اية حال فإن مجرد اجتماع الرؤساء الثلاثة معا يعتبر فى حد ذاته انجازا كبيرا أيا ما تكون نتيجة الاجتماع ، التى اتفق خلالها وبحضور الملك الحسن الثانى والرئيس الشاذلى بن جديد على أن تقتصر الجلسة الافتتاحية العلنية على خطاب الافتتاح يلقيه الحسن الثانى وكلمة الرئيس حسنى مبارك .

• • •

أهم ما قاله الملك الحسن الثانى عن مبارك ومصر قوله :

« الرئيس حسنى مبارك صديق قديم والشعب المصرى بذل كثيرا من أجل القضايا العربية وتحمل الكثير منذ عام ١٩٤٨ سنة حرب فلسطين » .

وفى خطابه حدد الرئيس مبارك خطوط السياسة المصرية العربية أثناء القطيعة وسياسة المستقبل .

والحقيقة ان الرئيس حسنى مبارك فى خطابه كان موضوعيا يتطلع الى المستقبل العربى بامل وايضا لم يغير سياسة مصر

اكد حسنى مبارك :

- التزام مصر بالتضامن العربى وحرصها على الوفاء بتعهداتها القومية .
- تأييد الشعب الفلسطينى فى مقاومته للاحتلال
- ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان

- اكد الرئيس مبارك ايمانه بالسلام قائلا ان الشعب العربى مع كل العالم يتابع مرحلة جديدة تقوم على تهيئة كل الاجواء لسلام شامل .

واخيرا ايد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وحرية اختيار طريقه ومن المؤكد ان اسرائيل ستجد فى خطاب الرئيس مبارك تأييدا للانتفاضة الفلسطينية ، اما سوريا فسترى ان انسحاب القوات الاجنبية من لبنان يعنى بالضرورة انسحاب سوريا من لبنان وان كان الرئيس المصرى لم يذكر القوات السورية بالاسم .

واما ليبيا وسوريا فتعارضان سياسة منظمة التحرير فى اختيار طريق السلام .

• • • •

وعلى اية حال فان العقيد القذافى خلال خطاب الرئيس مبارك كان يسجل ملاحظات مستمرة على الورق اما الرئيس السورى فسجل بعض النقاط ..

ولكن لاحظ ان كلا من العقيد القذافى والرئيس الاسد قد صفقا طويلا لخطاب الرئيس مبارك واعتبرت صحيفة الشرق الاوسط ان خطاب الرئيس مبارك يعتبر قطيعة نهائية مع مرحلة كامب دافيد .

وقد خشى الملك الحسن الثانى ان تكون هناك تعقيبات على خطاب الرئيس مبارك فاعلن سرية الجلسة ولكن هذه الجلسة السرية لم تستغرق سوى دقيقة واحدة أعلن بعدها تأجيل الاجتماع الى الثانية عشرة بعد ظهر امس .. ولان الجلسة المسائية يوم الثلاثاء استمرت الى التاسعة مساء بتوقيت الدار البيضاء أى منتصف الليل بتوقيت القاهرة فان الطبعات الاولى من الصحف المصرية خلت من كل التفاصيل .

• • • •

وبعد :

فقد اطلق الملك الحسن الثانى على قمة الدار البيضاء انها قمة الهداية وسنة الهداية ووصفت صحف المغرب الاجتماع بانه اجتماع قمة المصالحة .

واجتماع الرؤساء مبارك والاسد والقذافى يعتبر مرة اخرى - انجازا .

وطريق المصالحة طويل . وشاق

وهناك ازمة لبنان المعقدة بسبب اسرائيل وخلافات اللبنانيين ومواقف ايران وسوريا والعراق .

ولم يعقد اجتماع بين الرئيسين صدام والاسد لحل الخلافات العراقية السورية او تحقيق التقارب بين البلدين لان المشاكل عميقة والرئيس الاسد سيزور ايران قريبا والصلح لم يتم بعد بين ايران والعراق .

وموقف مصر كما وضح من خطاب مبارك تأييد العراق .

• • • •

وعلى اية حال فان عودة مصر الى الجامعة العربية تصادفت مع تصريحات لوزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر الذى دعا اسرائيل الى التخلى عن الرؤية اللاواقعية لاسرائيل الكبرى .

وطالب بيكر اسرائيل التخلى نهائيا عن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لانعاش مسلسل السلام .

وهذه التصريحات بادرة تدل على اهمية التكتل المصرى العربى مع باقى الدول العربية فى تحقيق معجزة .

وقد بدأت المعجزات فى الدار البيضاء بهذه الاجتماعات للمصالحة او التوفيق او تكون الخلافات بين الدول العربية فى ظل احترام متبادل كما دعا الى ذلك الرئيس مبارك فى خطابه العلنى امام الدار البيضاء .